بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شندي

جامعة شندي

كلية الدراسات العُليا والبحث العلمي

قسم اللُّغة العربِيَّة

المجرورات في اللُّغة العربيَّة

دراسة تطبيقية في الربع الأول من القرآن

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللُّغة العربيَّة

إعداد الطالبة:

تهاني عثمان قمرالدين العوض

إشراف الدكتور:

صديق خالد الحاج الإمام

1438هـ - 2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

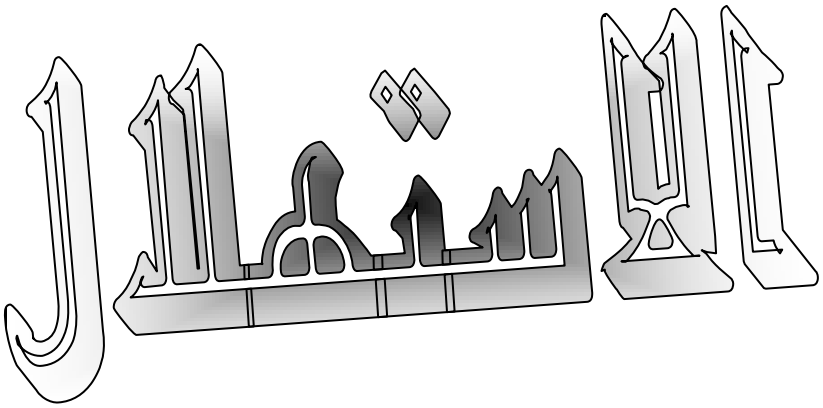

قال تعالي:

((يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ))

صدق الله العظيم

{ غافر: 13}

إهداء

إلى من منحتني رضاءها وسهرت من أجل سعادتي ودعت لي بالتوفيق.....

أمي الغالية

إلى من علمني أن صلاح الدنيا والآخرة بطاعة الله .....

أبي العزيز

إلى الذين طوقوا عنقي بكل ماهو جميل وحملوني فوق أكتافهم إلى الغد .....

إخواني وأخواتي

إلى مَنْ وقف بجانبي ومدَّ لي يد العون وكان نِعم السند .....

زوجي

إلى كل مَنْ نطق بلغة الضاد عبادة ومحبة لله ورسوله ، وكل من ساعدني برأيه أهدي إليهم جميعاً ثمرة هذا البحث المتواضع .

الباحثة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الواحد الأحد المتفرد بصفات الجلال والكمال، والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

الشكر أولا" لله رب العالمين المنعم المنان الذي لولا توفيقه وتسخيره ماكانت هذه الدراسة إذ يقول عَزَّ وجَلَّ :(**لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**){ ابراهيم: 7}، ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم :(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)[1]. وشكري وتقديري وامتناني للقامة العلمية دكتور/صديق خالد الحاج الإمام فلقد كان خير معين بعد الله حتى خرج البحث على ماهو عليه، همة عالية، وحب للخيرلاتحده حدود وشعور بالمسؤولية بما قدمه لي من إرشاد وتوجيه مدة هذا البحث.

وأخصُ بالشكر أسرة مدرسة القليعة بنات الأساسية، كما لايفوتني أن اتقدم بالشكر لأسرة المكتبة المركزية بجامعة شندي .

الباحثة

[1] انظر سنن الترمذي باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك ،حديث رقم (3030) ج/3، 228

مستخلص البحث

يدور موضوع البحث حول المجرورات في اللُّغة العربية دراسة نحوية وتحدثتُ في الفصل الأول عن المجرور بالحرف وهي عشرون حرفاً قسمتها إلى آحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وتناول كل حروف الجر ومعانيها وأهميتها مع دراسة تطبيقية من الربع الأول من القرآن الكريم، وفي الفصل الثاني تناولتُ المجرور بالتبعية وهو أربعة أقسام : عطف ونعت وتوكيد وبدل وتحدثت عن كل تابع مع دراسة تطبيقية وأخيراً تحدثتُ عن المجرور بالإضافة وأنواعها مع دراسة تطبيقية لها.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة بيان أثر القرآن الكريم في اللُّغة العربية وأهمية اللَّغة العربية في فهم القرآن وتفسيره.

وأيضاً قد توصل إلى أن أغلب آي القرآن الكريم توجد فيها إحدى المجرورات.

Abstract

The current research talks about tractile in Arabic language, grammatical study .it talks about the trctile, which is twenty letters, it is divided in to mono, dual, tripartite, and four fold.

And it handles every letter with its meaning and significance .likewise and applied study has been done for every part of it start from the first part in the holy Quran. In the second chapter the tractile has been handled and divided into also four divisions: inflict adjective, emphasis and apposition. It also handled every sub segment. An applied study has been done for every subsequent. It finally talked about tactile genitive, its types in addition to an applied study.

The researcher has slowed the analytic and descriptive method. The researcher has pointed out important results through the study on the Quran effect on Arabic language and the Arabic significance in the Quran understanding and interpretation also the researcher found that averse in the holy Quran includes tactile,at the same time some Quran versus are free from the prepositions like; if not except or all but.

الفصل الأول

المجرور بحرف الجرّ

المبحث الأول: حروف الجرّ الأحادية والثنائية

المبحث الثاني: حروف الجرّ الثلاثية والرباعية

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم وأشرف الناطقين بلُّغة الضاد سيدنا محمدبن عبد الله الذي أوتي جوامع الكلم وأكرمه الله بحسن البيان وفصاحة اللسان وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فإن اللُّغة هي شخصية الإنسان ووطنه الأول وإنسان بغير لُّغة لا كيان له، هذه مضمون عبارة قالها الحكماء وصدقها التاريخ فى كل زمان ومكان ويشهد لها اصرار الأعداء فى كل مكان يستعمرونه، على أن ينشروا لغتهم ويفرضوها بقوة السلطان ويقهروا لُّغة الدولة التى يستعمرونها.

كانت لُّغة الأمة هى الهدف الأول للمستعمر، فلن يتحول الشعب أولاً إلاَّ في لُّغته، وهو إذا انقطع فى نسب لُغته انقطع عن نسب ماضيه ورجعت قوميته صورة محفوظة فى تاريخ لامحققة فى وجوده (ماذلت لُّغة شعب إلاّذل).

اللُّغة العربية لها اعتزازها الخاص؛ فهى لُّغة القرآن الكريم التي بها نزل من فوق سبع سموات هذا الكتاب الذي يؤمن به كل مسلم، ويعتز به كل غيور على دينه، فإحياؤها إحياء لهذا الدين القويم إذْ يقول رب العزة: **(لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)**{الأنبياء: 10}، ويقول المولى عزَّ وجلَّ: **(وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ)**{الزخرف:44}.

ولقد تنبه أسلافنا لهذا الواجب فصانوا اللُّغة العربية لُّغة سيدنا محمد (ص) بأسباب قوية ووسائل مختلفة من أهمها: وضع الضوابط السليمة، والقواعد النحوية والصرفية، وتأليف المعاجم، وكتب البلاغة، والنقد لترعى مقاييس الجمال في التعبيرات الأدبية.

فهانذا أبحث فيما تركه لنا النحويون من آثارهم، وقد سلكت هذا الطريق؛ كي أزداد فهماً في اللُّغة العربية هي لُّغة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد اجتهدت بقدر استطاعتي

لكي أتعرف على دراسة فصل معين من فصول النحو العربي فجعلت دراستي في المجرورات في اللُّغة العربية مع تطبيقها في الربع الأول من القرآن الكريم، وقد اخترت التطبيق على النصوص القرآنية لما ثبت من صحة نقلها وثبوت حجتها.

أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة فى أن البحث يتناول فرعاً مهماً من فروع اللُّغة العربية عامة وعلم النحو خاصة.
2- موضوعات اللُّغة العربية أسرار ومحطات يجب التوقف عندها.
3- تكمن أهمية الدراسة التى تتعلق بالمجرورات وتطبيقها في القرآن الكريم وربطها بعلم التجويد والقراءات السبع.

أهداف البحث :

من الأسباب التي دفعتني إلى اختيار الموضوع هي:

1- خدمة كتاب الله عزَّ وجلّ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
2- تعميق الوعي باللُّغة العربية والقرآن الكريم.
3- توسيع مدارك الطلاب العلمية.
4- أردت بدراسة هذا الموضوع الكشف عن أهمية القرآن فى الدراسة النحوية وإثبات حجته بالتوصل إلى نتائج يجري من حولها خلاف لا طائل له بين العلماء.
5- لفت انتباه الطلاب لما تحققه هذه الدراسة من فوائد جمة إضافة إلى هدفها الأساسي.
6- رغبتي في الدراسة النحوية .

حدود البحث :

تنحصر الدراسة في اللُّغة العربية عن المجرورات بأنواعها، وإتباع آراء العلماء النحاة لمعرفة أحكامها وشروطها متبعا"تطبيقها في الربع الأول من القرآن الكريم من سورة الفاتحة إلى الآية (36) من سورة الأعراف، لمعرفة كيفية إستخدامه ومدى أهميته، والنصوص الشعرية.

المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمنهج التحليلي في تحليل البيانات التي نحصل عليها من خلال شواهد الآيات القرآنية.

الدراسات السابقة:

موضوع الدراسة المجرورات في اللُّغة العربية وأن هذه الدراسة لم تكن الأولى بل هي إكمالاً لمابدأه السابقون، وهي تعتبر خرز من عقد وقد وجدت الرسالة الأولى الماجستير في قسم اللُّغة العربية الكلية الآداب تحمل موضوعاً بعنوان حروف الجرّ في ديوان لبيد بن ربيعة دراسة نحوية دلالية للطالب عبد المنعم بن عبدالعزيز، قدمت الرسالة رؤية الباحث حول حروف الجرّ في ديوان لبيد كدراسة نحوية دلالية محاولة الكشف عن تناول حروف الجرّ ومعانيها كما وردت في الديوان حيث عمدت إلى قراءة كامل الديوان وتأمل كل الحروف التي وردت ثم انتقاء الشواهد التي توضح وتظهر تلك الحروف ومعانيها، وقد تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة.

التمهيد احتوى على ذكر حروف الجرّ وتعريف موجز بالشاعر، اما الفصل الأول والثاني فقد تم تناول معاني حروف الجر الأصلي والزائد، ونوع المجرور، والمتعلق وتطبيقات

ذلك في الديوان اما الفصل الثالث والرابع فقد تناول الاسم المجرورمن حيث كونه ظاهراً أم مضمراً، وتناول المتعلق بذلك الحرف وتطبيقات ذلك في الديوان، اما الفصل الخامس فتناول تطبيقات معاني حروف الجرفي الديوان.

وأخيراً الخاتمة تتضمن خلاصة البحث وابرز النتائج والتوصيات، ومن اهم النتائج التي توصل إليها هي: القيمة العالية لديوان الشاعر الذي عاش فى زمن الاحتجاج وقوة شاعرية الشاعر التي شهد له بذلك نقاد عصره، المحتوى الكبير لأمثلة وشواهد حروف الجر باحكامها ومعانيها، وأن حرف اللام كان اكثر حروف الجر من حيث المعنى، على حين يعد معنى الإبتداء اكثر معنى تكرر بين الحروف. ومن التوصيات التي يوصي بها التوسع في بحث حروف الجر في دواوين أخرى وعصور أخرى للوقوف على تغير إستخدام تلك الحروف والدلالات واستعمال بعضها واهمال الآخر.

الرسالة الثانية ماجستير في قسم اللُّغة العربية بكلية الآداب جامعة شندى بعنوان اللام في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية للطالب عبد المنعم محمد عبدالله، وقد تناول الباحث الموضوع وقسم البحث إلى ثلاثة فصول، وتناول فى الفصل الأول حروف المعاني وحروف المباني وفيه ثلاثة مباحث، اما الفصل الثاني تحدث فيه عن اللام العاملة وغير العامله ودلالتها وفيه أربعة مباحث، وقد توصل من خلال بحثه عن أثر القرآن الكريم في اللُّغة العربية وماكان له من فضل عليها منذ نزول القرآن وأهمية اللُّغة في فهمه وتفسيره.

المبحث الأول:

(حروف الجرّ الآحادية – الثنائية):

أولاً – حروف الجرّ الاحادية: أولاً: حرف اللام:

قيل أنها حرف كثير المعانى[1] والأقسام وقد أفرد لها بعضهم تصنيفاً وذكر لها نحو من أربعين معني وأن جميع أقسام اللام التي هي حرف من حروف المعاني ترجع عند التحقيق الى قسمين هما: عاملة، وغير عاملة.

أما العاملة قسمان: جارة، وجازمة. وزاد الكوفيون قسم ثالث وهي الناصبة للفعل، وغير العاملة خمسة أقسام: لام الإبتداء، ولام فارقة، ولام الجواب، ولام موطئة، ولام التعريف عند من جعل لام التعريف أحادياً فهذه ثمانية أقسام. وأن معني اللام فى الأصل هو الاختصاص وهو معنى لا يفارقها وقد يصحبه معنى آخر وأنواع الاختصاص متعددة الاَّ ترى ان معانيها المشهودة التعليل قال بعضهم: وهو راجع إلي معنى الاختصاص، لأنك إذا قلت: (جئتك بالإكرام) دلت على أن مجيئك مختص بالإكرام إذا كان الإكرام سببه دون غيره.

وقد ذكر ابن منظور أن اللام هي حرف[2] هجاء مجهود يكون أصلاً وزائداً وبدلاً، واللام التي توصل بها الأسماء والأفعال ولها معانٍ كثيرة.

وقد رأى[3] أن اللام المفردة ثلاثة أقسام: عاملة للجر، وعاملة للجزم، وليس في القسمة أن تكون عاملة للنصب خلافاً للكوفيين، فالعاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر إلا المستغاث المباشر لـــ (يا) فمفتوحة.

---

(1) الجنى االدانى في حروف المعاني.الحسن بن قاسم المرادي.تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل. دار الكتب العلمية بيروت. لبنان. الطبعة الأولي1992م. 1414هـ. ص 15.

(2) لسان العرب، للإمام العلامة إبن منظور. طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة. القاهرة دار الحديث. ط1422هـ. 2002م. المجلد الأول. ص204.

(3) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب. لجمال الدين بن هشام الأنصاري المتوفي سنة 761هـ. حققه وعلق عليه د/ مازن المبارك وأستاذ العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق سابقاً. وحالياً أستاذ اللغة العربية في مركز جمعة الماجد ودبي) ومحمد علي حمد الله (مدرسة

ومن معاني اللام:ــ

أولاً- الملك: وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبها يملك كقوله سبحانه وتعالى: **(لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)** {لقمان،:26}، ونحو: الدار لسعيد.

ثانياً- شبه الملك، ويعبر به عن الاختصاص، وتسمى لام النسبة وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبها لايملك. نحو: (السرج للدابة. والمنبر للخطيب). ومثل قولك: أدوم لك ما تدوم لي.

ثالثاً- التعدية: وهي التي يصير فيها الفعل اللازم متعدياً نحو قوله تعالى :**(فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا)** {مريم: 5} ونحو: (ما أضرب زيداً لعمرو) ونحو قولك: (وهبت لزيد مالاً).

رابعاً- الاختصاص: وتسمى لام الاختصاص، ولام الإستحقاق وهي الداخلة بين معنى وذات، **نحو:** قوله عز وجل: **(الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)** {الفاتحة: 2} ونحو قولك: النجاح للعاملين والنار للكافرين.

خامساً- إنتهاء الغاية:[1] أي معنى (الى): كقوله تعالى:**(كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى)**{ الرعد: 2} وقوله سبحانه وتعالى: **(وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ)**{ الأنعام،: 28}

سادساً- التعليل: وهي الداخلة علي العلة التي من أجلها حصل، نحو: جئتك لاكرام، وكقول امريء القيس: [2]

ويوم عقرتُ للعذارِى مطِيتْي فيا عجباً من رِحلِها المُتحمل [1]

اللغة العربية في دار المعلمين بدمشق سابقاً) راجعه سعيد الأفغاني (رئيس اللغة بجامعة دمشق سابقاً) دار الفكر. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى 1998م. 1419هـ. ص211.

[1] شرح إبن عقيل علي ألفية بن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح إبن عقيل، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1999م، ج/3، ص20.

[2]هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر اكل المرار بن معاوية بن ثور الكندي، وهو من أهل نجد من الطبقة الأولى، الشعر والشعراء، تصنيق أبي محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي عام 76هـ، حققه مفيد قميحة ومحمد أمين الحناوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1421هـ، 2000م، ص41.

وقوله تعالى: **(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)**{قريش: 2} وتعلقها **(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ)** {قريش:3} وقيل: بما قبله، أي قوله تعالى:**(فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ)**{الفيل،الاية5}**(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)** { قريش: 2}.

ويرجح أنها في مصحف أُبي[2] سورة واحدة وضعُف بان جعلهم كعصف) إنما كان لكفرهم وجراتهم علي البيت وقيل متعلقة بمحذوف تقديره اعجبوا، كقوله تعالى: **(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)** {الإسراء،78} أي وإنه من أجل حب المال لبخيل.

سابعاً- الوقت: وتسمى لام الوقت ولام التاريخ، نحو: هذا الغلام لِسنِة، أي مرت عليه سنة، وهي عند الإطلاق تدل علي الوقت الحاضر، نحو: (كتبته لغرة شهر كذا) أي: عند غرته أو في غرته، وعند القرينة تدل علي معنى أو الاستقبال فتكون بمعنى (قبل) أو (بعد) فالاول كقولك: (كتبته لست بقين من شهر كذا) أي: قبلها والثاني كقولك: (كتبته لخمس خلون من شهر كذا) أي: بعدها، ومنه قوله عز وجل في كتابه الكريم:**(قِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ)**{الإسراء:78}.

ثامناً- التبيين: وتسمى اللام المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها مفعول لما قبلها من فعل تعجب أو إسم تفضيل. ونحو: (خالد أحبُ لى من سعيد، ما أحبني للعلم، ما أحمل علياً للمصائب، أما ما بعد اللام هو المفعول به وانما تقول: خالد أحبُ لي من سعيد. إذا كان هو المحب وافق المحبوب، فإذا أردت العكس تقول: خالد أحبُ إليَّ من سعيد. كما قال تعالى: **(رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ)** { يوسف: 12}.

تاسعاً- التوكيد: وهي الزائدة كقوله تعالى: **(رَدِفَ لَكُم)**{النمل: 72}. وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام كقول إبن ميادة: [1]

---

[1] ديوان امرؤ القيس، حققه وبوبه وشرحه وضبط الشكل بيانه حنا الفاخوري بمؤازرة وفاء ألباني، دار الجيل بيروت، ط2،1409هـ، 1989م، ص29

[2] هو أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد من بني النجار من الخزرج أبو المنذر صحابي أنصاري، كان من كتاب الوحي شهد بدراًوأُحداً والخندق، أمره عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن فشارك في جمعه، مات بالمدينة، الاعلام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي المتوفي عام 396هـ، الناشر دار العلم ،ط1 ،ج/1، ص82

وَمَلَكْتُ مَا بَيْنَ العِرَاقِ وَيَثْرِبِ مُلْكَاً أجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ [2]

الشاهد في قوله لمسلم بزيادة اللام لمجرد التوكيد، **ونحو:** يا بؤسً للحرب! ومنه لام المستغاث نحو: يا للفضيلة! وهي لا تتعلق بشيء، لأن زيادتها لمجرد التوكيد.

عاشراً– التقوية: وهي التي يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضَعُف بالتأخير، أو بكونه غير فعل. فالأول كقوله تعالى: **(لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ)**{الأعراف: 154}. وقوله عزَّ وجلَّ: **(إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)** {يوسف،: 43.}. والثاني كقوله تعالى: **(مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ)**{البقرة:91}. وقوله عزَّ وجلَّ: **(فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ)**{هود: 107}. وهي مع كونها زائدة، ومتعلقة بالعامل الذي قوته، لأنها _ مع زيادتها _ افادة التقوية، فليست زائدة محضة، وقيل: هي كالزائدة المحضة، فلا تتعلق بشيء.

الحادي عشر– الصيرورة: وتسمى لام العاقبة ولام المال وهي التي تدل علي أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، علة في حصوله، وتخالف لام التعليل في أن ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها ومنه قوله تعالى:**(الْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا)**{القصص:8}. فهم لم يلتقطوه لذلك، وإنما إلتقطوه فكانت العاقبة وذلك كقول أبي العتاهية[3].

لِدُوا للمَوْتِ وأبنُوا للخَرابِ فَكُلُّكُمْ يَصيرُ إلى تَبَاب [4]

---

[1] هو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني القحطاني المَضري. أبو شرحبيل وميادة أمه وهو من مُرة من مخضرمي الدولة الأموية والعباسية المتوفي عام 149هـ. الشعر والشعراء. الدينوري. ص463.

[2] المفصل في صنعة الإعراب. أبي القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري. المتوفي عام 538هـ. قدم له ووضع حواشيه. فهارسه اميل بديع يعقوب. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1999م. 142هـ. ص368.

[3] هو اسماعيل بن القاسم مولي عنزة ويكنى أبا إسحاق ولقبه أبو العتاهية، كان زنديق، ولد عام 130هـ، وتوفى عام 205م، له إبنتان وله ولد، شاعر ناسك، طبقات الشعراء، تصنيف محمد عبد الله ابن قتيبة الينوري،ص475

[4] ديوان أبي العتاهية، اسماعيل بن محمد بن سويد العيني العنزي، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه صلاح الدين الهواري، منشورات دار مكتبة الهلال بيروت، ط1، 2004م، ص54

اللام في قوله: للموت هى لام الصيرورة لأنها تبين مايصير اليه الانسان أي: الموت.

وأنكر البصريون ومن تابعهم لام العلة، والتحقيق أنها لام العلة وأن التعليل فيها وارد علي طريق المجاز دون الحقيقة. فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الأسد لما يشبه الأسد.

الثاني عشر- الإستعلاء: [1] أي معنى (على) نحو قوله تعالى:**(ويَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سجداً)** {الإسراء: 107}. هنا حقيقة، أما مجازاً كقوله تعالى: **(وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا)** {الإسراء: 7} أي: فعليها إساءتها.

الثالث عشر- التعجب والإستغاثة: وتستعمل مفتوحة بعد ياء، في نداء المتعجب منه. ياللفرح! ومنه قول امريء القيس:

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَه بِكُل مُغَارِ الفَتل شُدَّتْ بِيَذْبُلِ[2]

وتستعمل في غير النداء مكسورة نحو: لله دره رجلاً، ونحو: لله ما يفعل الجهل بالأمم، وتستعمل مفتوحة مع المستغاث ومكسورة مع المستغاث له، نحو: يالخالد بكراً ولا تكسر إلا مع ياء المتكلم فإذا قلت: يالي. إحتمال ان يكون مستغاثاً به ومستغاثاً من أجله، وقد أجيز الوجهين في قول المتنبئ[3]:

فَيَا شَوقٌ ما أَبْقَى وَيَا لِي من النَّوَى ويا دَمْعُ مَا أَجْرَى ويا قَلْبُ ما أصبَى[4]

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، والإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، تحقيق حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، لبنان ،ط1، 1409هـ ، 1989م، ج/ 3، ص29

[2] ديوان إمريء القيس حنا الفاخورى، ص43.

[3] أبو الطيب أحمد بن الحسين بن عبد الله بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي، من أهل الكوفة نشأ بالشام والبادية، سمي بالمتنبئ لأنه أدعى النبوة في بادية السماوة ثم تاب بعد ذلك وهو شاعر حكيم مات سنة 354هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابي العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان المتوفي عام 681هـ ، حقق أصوله وكتب هوامشه يوسف علي طويل (أستاذ الأدب الأندلسي والدراسات العليا بالجامعة اللبنانية)، مريم قاسم طويل أستاذ التاريخ الأندلسي الجامعة اللبنانية، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ج/1، ص135

[4] ديوان أبى الطيب المتنبئ. عبد الوهاب عزام. المكتبة الثقافية الدينية القاهرة. ط1، 1432هـ 2012م. ص286.

وأن (يا لي) حيث وقع مستغاث من أجله، لأنه لو جعل مستغاثاً لكان التقدير(يا أدعو لي) وذلك غير جائز.

وقد اختلف في لام الاستغاثة فقيل هي: زائدة لا تتعلق بشيء، وقيل ليست بزائدة فتتعلق وعلي هذا فيما تتعلق به قولان: أحدهما: أنه الفعل المحذوف، والثاني المحذوف حرف أنه النداء، وذهب الكوفيون إلي أن هذه (اللام) فى بقية(آل) والاصل في يالزيد، يا آل زيد. وزيد مخفوض بالإضافة.

ولام المستغاث: [1] من أجله وهو مكسور الا مع المضمر فإذا قلت: يا لك إحتمل أن يكون مستغاثاً به ومستغاثاً من أجله وهذه اللام في الحقيقة هي لام التعليل وهي متعلقة بفعل محذوف، فإذا قلت: يالزيد لعمرو، فالتقدير: أدعوك لعمرو. وقيل أنها تتعلق بحال محذوفة، أي: مدعواً لعمرو.

الرابع عشر– القسم: نحو: لله لا يؤخر الأجل.

الخامس عشر– معنى (مع) كقول متمم بن نويرة:[2]

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانىَّ ومالِكاً لطول إجتِماع لم نَبتْ لَيْلَةً مَعاً [3]

السادس عشر– معنى(في): كقوله تعالى:**(وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامة)**{ الأنبياء:47 } أي فيه. وقوله تعالى: **(لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ)** { الأعراف: 187} أي في وقتها. ومنها قولهم: مضى لسبيله.أي في سبيله. أن تكون بمعنى (في) الظرفية كقوله تعالى: **(يَقُولُ يَا**

---

[1] الجني الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص104.

[2] هو جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي يكنى أبا نهشل شاعر صحابي من أشراف قومه سكن المدينة أيام عمر بن الخطاب، طبقات فحول الشعراء، تأليف محمد بن سلام الجمحي، ج1، 139هـ-231م قرأه وشرحه أبوفهل محمود محمد شاكر. الناشر دار المدني بجدة 139هـ - 231م .ص203

[3] جامع الدروس العربية. الغلاييني ج 3. ص141.

لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) {الفجر: 24} أي: في حياتي الدنيا والظاهر أن المعنى لأجل حياتي، يعني الحياة الآخرة.

السابع عشر– التبليغ: وهي الجارة لإسم السامع لقول أو ما في معناه نحو: قلت له وفسرت له، وأذنت له.

الثامن عشر– أن تكون بمعنى (عن): وهي اللام الجارة لاسم غاب حقيقة أو حكماً، عن قول قائل متعلق به نحو قوله تعالى: **(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ)** {الاحقاق: 11} أي: عن الذين آمنوا. وكقوله أبو الأسود الدؤلي:[1]

كَضرائِرِ الحسناءِ قُلْنَّ لوجهها حسداً و بُغْضَاً إنه لَدميمُ[2]

وقيل: اللام في ذلك للتعليل، وقد أطلق بعضهم فى وردود اللام بمعنى (عن) ولم يخصه بأن يكون بعد القول ومثله يقول العرب: لقيته كفهُ لكفهٍ. أي: عن كفه لأنهم قالوا: لقيته كفه عن كفه، والمعنى واحد.

وقد قيل لام التبليغ[3]. والتفت عن الخطاب إلي الغيبة، أو يكون إسم المقول لهم محذوفاً، أي: قالوا لطائفة من المؤمنين لما سمعوا بإسلام طائفة أخرى، وحيث دخلت اللام علي غير المقول له فالتأويل علي بعض ما ذكرناه نحو قوله عز وجل: **(قالت قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا)** {الأعراف: 38} وقوله تعالى:**(لاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا)** { هود : 31}

---

(1) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن عدي بن الذبل بن بكر من كنانة ويعد من الشعراء والتابعين والمحدثين والنجلاء هو بصري وأول من وضع النحو. شهد مع علي بن أبي طالب صفين ولي البصرة مات بها سنة 69هـ. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الرمان. أبي العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خلكان ج/2. ص313

(2) ديوان أبى الأسود الدؤلي. صنعه أبي سعيد الحسن السكري. تحقيق محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة بيروت. ط1. 1402هـ. 1982م. ص67

(3) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص100.

التاسع عشر– لام الذم: نحو: يا لك رجلاً جاهلاً.

العشرون – لام المدح: نحو: ياللك رجلاً صالحاً.

هذين القسمين من صنف في اللامات وهما راجعان إلي لام التعجب.

الحادي والعشرون– أن تكون بمعنى (من) كقول جرير:[1]

لنَا الفَضلُ في الدُنيَا وأنفُكَ رَاغمٌ ونَحْنُ لَكُمْ يَومَ القِيَامَةِ أفضلُ [2]

أي: ونحن منكم، ومثل بعضهم يقول: سمعت له صراخاً، أي: منه.

الثاني والعشرون– توكيد النفي: وهي الداخلة في اللفظ علي الفعل مسبوقة بـــ (ما كان) أو (لم يكن) ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام، ونحو قوله تعالى: **(مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ)** {آل عمران: 179}، وقوله تعالى: **(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا)**{النساء: 168}. ويسميها أكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد، أي: النفي، وقيل: أن الصواب تسميتها لام النفي، لأن الجحد في اللُّغة إنكار ما تعرفه، لا مطلق الانكار. ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين أن أصل (ما كان ليفعل) ما كان يفعل، ثم ـــدخلت اللام زيادة لتقوية النفي، كما أدخلت الباء في (ما زيد بقائم، لذلك فعندهم أنها حرف زائد مؤكد، غير جار، ولكنه ناصب، ولو كان جاراً لم يتعلق عندهم بشيء لزيادته، فكيف به وهو غير جار؟

ووجهه عند البصريين أن الأصل ما كان قاصداً للفعل ونفي القصد أبلغ من إثباته.

---

[1] هو أبو حرزة بن عطية بن الخطفي، واسمه حذيفة، والخطفي لقبه بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك، كان من فحول شعراء الاسلام، المتوفي سنة 110هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، ج1، ص301

[2] شرح ديوان جرير، قدم له شرحه تاج الدين شلق، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت،ط3، 1999مـ،1419هـ،ص504.

الثالث والعشرون– لام (كي)[1]: نحو: جئتك لتكرمني. فهذه اللام جارة والفعل منصوب بـــ (أن) المضمرة و(أن) مع الفعل في تأويل مصدر مجرور باللام هذا مذهب البصريين. وهذا أيضا للتعليل.

الرابع والعشرون– النسب: نحو: لزيد عمَّ، هو لعمرو خال. إنما اللام في هذا للاختصاص.

ثانياً– حرف الباء:

هو حرف مختص بالاسم ملازم لعمل الجر[2] وهي ضربان: زائدة، وغير زائدة. أما غير الزائدة فقد ذكر النحويون لها ثلاثة عشر معنىً، قد ألحق كثير من المحققين سائر معاني الباء إلى الإلصاق كما ذكره سيبويه، وجعلوه معنى لا يفارقها وقد ينجر معه معاني أخرى، أما الباء الزائدة فهي في ستة مواضع.

إن الباء من الحروف المجهورة[3]، ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لان مخرجها من بين الشفتين.

ومن معانيها التي وردت:

أولاً– الإلصاق: قيل وهو معنى لا يفارقها، فلهذا اقتصر عليه سيبويه، ثم الالصاق يكون حقيقي نحو:(أمسكت بزيد) إذا أقبضت على شيء من جسمه أو ما يحسه من يد بشئ أو ثوب أو نحوه، ولو قلت:(أمسكت) احتمل ذلك أن تكون منعته من التصرف، ومجازي نحو: (مررت بزيد) أي: ألصقت مروري بمكان قريب من زيد، وعن الأخفش[4] أن المعنى مررت علي زيد، الدليل كقوله تعالى:(**وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ**){

---

(1) الجني الداني في حروف المعاني. المرادي.ص97

(2)الجني الداني في حروف المعاني. المرادي ، ص36

(3) لسان العرب لابن منظور، المجلد الاول، ص204

(4) ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعى بالولاء النحوى البلخى المعروف بالأخفش الأوسط احد نحاة البصرة من ائمة العرب المتوفى في عام 215هـ،وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان،لابى العباس،ج2،ص315.

الصافات:137} أن كلا من الإلصاق والإستعلاء يكون حقيقي مفضياً إلى نفس المجرور نحو:(أمسكت بزيد، وصعدت على السطح) فإن أفضى إلي ما يقرب منه فَمَجازِى نحو: (مررت بزيد) في تأويل الجماعة كقول الأعشى:[1]

نَشَبَ لِمقَرورين يَصطَلِيانَها وبَاتَ على النَّارِ النَّدى والمُحلقُّ[2]

فإذا إستوى التقديران في المجازية، والأكثر إستعمالاً أولى بالتخريج عليه.

ثانياً– الاستعانة: وهي الداخلة على ألة الفعل نحو: كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم.

وقيل منه البسملة لأن الفعل لايتأتى إلّا على الوجه الأكمل الاّ بها[3].

ثالثاً– المصاحبة:[4] نحو: (خرج بعشيرته) و (دخلت عليه بثياب السفر) و (اشترى الفرس بسرجه ولجامه) ونحو قوله تعالى: **(قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)** { هود: 48}.

وقد اختلف في الباء، في قوله تعالى: **(سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ)** { النصر:3} فقيل المصاحبة والحمد مضاف إلي المفعول، أي: فسبحه حامداً له، أي: نزّه عما لا يليق به، وأثبت له ما لا يليق به، وقيل: للاستعانة، والحمد مضاف إلى الفاعل، أي: سبحه بما حمد به نفسه، إذ ليس كل تنزيه بمحمود، وأُختلف في **(سبحانك اللهم وبحمدك)** فقيل جملة واحدة علي أن الواو زائدة وقيل جملتان على أنها عاطفة، ومتعلق الباء محذوف، أي بحمدك سبحتك[5]. وقال ابن الشجري[6]: في قوله تعالى: **(تَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ)**{ الاسراء: 56} هو كقولك: أجبته بالتلبية، أي:

---

[1] هو الأعشى ميمون بن قيس هو من سعد بن ضبيعة بن قيس، وكان أعمى ويكنى أبابصير وكان أبوه يدعى قتيل الجوع، جاهلى قديم أدرك الأسلام مات بقرية منفوحة باليمامة، الشعر والشعراء الدينوري، ص125

[2] ديوان ميمون بن قيس، شرح وتعليق محمد محمد حسن، مؤسسة الرسالة بيروت، ط7، 1983م، ص142.

المحلق لقب الممدوح

المقروران: هما الملحق وكرمه شَخصَّ الكرم وجعله ببرد فيصطلي.

[3] شرح إبن عقيل علي ألفية بن مالك ، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص22

[4] المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري ، ص361

[5] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لإبن هشام،ص111

[6] هبة الله بن علي بن محمد أبو السعادات من أئمة العلم باللُّغة والأدب وأحوال العرب، ولد عام 450هـ، وتوفى عام 542هـ في بغداد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ج/6، ص45.

فتجيبونه بالثناء، إذ الحمد: الثناء، أو الباء للمصاحبة متعلقة بحال محذوف، أي: معلنين بحمده.

رابعاً- السببية: نحو قوله تعالى: **(انَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ)** {البقرة:52} ومنه: لقيت بزيد الأسد، أي: بسبب لقائي إياه، وكقول الشاعر:

قد سُقيتْ آبالُهم بالنَّار والنار قد تشفي من الآوار[1]

أي: بسبب ما وسمت به من أسماء أصحابها يُخلى بينها وبين الماء.

خامساً- الظرفية: نحو قوله تعالى: **(وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ)** { القصص: 44 } أي: فيه، وقوله تعالى: **(نجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ)** { القمر: 34} ، وقوله تعالى: **(وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ)** {آل عمران: 123.}

سادساً- التوكيد[2]: وهي الزائدة، وزيادتها في ستة مواضع:

أحدهما- الفاعل وزيادتها فيه: واجبة، وغالبة، وضرورة.

فالواجبة في نحو:(أحسن بزيد) في قول الجمهور: إن الأصل أحسن زيد، بمعنى صار ذا حُسن، ثم غيرت صيغة الخبر إلى الطلب وزيدت الباء إصطلاحاً بأنه للفظ، أما إذا قيل زيادة أمر لفظاً ومعنى وان فيه ضمير المخاطب مستتراً، فالباء معدية مثلها في (أمرر بزيد).

ثانيهما- والغالبة في فاعل كفي، نحو قوله تعالى: **(كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)** {الرعد: 46} وقولهم: (كفى بهند) (أحسن بهند) وقال ابن السراج[3]: الفاعل ضمير الإكتفاء، وصحة قوله: موقوفة علي جواز تعلق الجار بضمير المصدر.

---

(1) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، لإبن هشام،ص112
الآوار: العطش

(2) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص 31

(3) أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، كان أحد أئمة المشاهير المجمع على نبله، في النحو والأدب، أخذ الأدب عن المبرد، توفى عام 316هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الرومان لابن العباس، ج/4، ص150

وكثرت زيادتها في مفعول (عرفت) ونحوه، وقلت في مفعول ما يتعدى إلي إثنين كقول سيدنا حسان بن ثابت[1]:

تَبَلْتُ فُؤَادَكَ في المَنَامِ خَرِيدة تشفِي الفَجِيع بِبَارِدٍ وبسامِ [2]

ثالثهما– المبتدأ: وذلك في قولهم: (بحسبك درهم، وخرجت فإذا بزيد) و (كفى بك إذا كان كذا) ومنه عند سيبويه في قوله تعالى: **(بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ)** {القلم: 6.}

وقيل بابيكم متعلق باستقرار محذوف مخبر عنه المفتون، ثم اختلف فيه فقيل: المفتون مصدر بمعنى الفتنة، وقيل الباء ظرفية، أي: في أي طائفة منكم المفتون.

ومن الغريب أنها زيدت فيما أصله المبتدأوهو إسم ليس، بشرط أن يتأخر إلي موضع الخبر كقراءة بعضهم في قوله تعالى: **(لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)**{ البقرة:177.} بنصب (البر).

الرابع– الخبر: وهو ضربان: غير موجب فينقاس نحو (ليس يزيد قائم) وقولهم (لا خير بخير بعده النار) وقوله تعالى: **(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)** { البقرة: 177.} إذا لم تحمل على الظرفية، وهو موجب فيتوقف عن السماع، وهو قول الأخفش ومن تابعه، وجعلوا منه قوله تعالى: **(جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا)** {يونس : 27.}

الخامس– الحال المنفي عاملها قول الشاعر:

كائِنْ دعُبَتْ إلى بَاسَاءَ داهِمَةٍ فما انْبَعَثَتُ بِمزؤودِ ولَا وكَلِ[3]

وذكر إبن مالك على أن البيت أي: مزعور، ويريد المزؤود نفسه علي حد قولهم: (رأيت منه أسداً) وهذا التخريج ظاهر في البيت، لأن صفات الذم إذا أُنفيت علي سبيل المبالغة لم ينتفِ أصلها، ولهذا قيل في قوله تعالى: **(وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)** {فصلت: 46.} إن فعالاً ليس

---

[1] هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، يكنى أبا الوليد وأبا الحسام وأمه من الخزرج، وهو جاهلي إسلامي لم يشهد مع النبي (ص) مشهداً لأنه كان جبان، مات في خلافة معاوية، الشعر والشعراء، الدينوري،ص174.

[2] ديوان حسان بن ثابت الانصاري، شرح يوسف عيد، دار الجيل بيروت، ط1، 1412هـ،1992م، ص344.

[3] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام،ص120

للمبالغة بل للنسب أي: ما ربك بذي ظلم لأن الله تعالى لا يظلم الناس شيئاً، ولا يقال لقيت منه أسداً أو بحراً أو نحو ذلك إلا عند قصد المبالغة في الوصف بالإقدام أو الكرم.

السادس- التوكيد (بالنفس) و(العين): ومنه قوله تعالى: **(وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)** {البقرة: 228} إذ حق الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالنفس أو العين أن يؤكد أولاً بالمنفصل نحو:(قمتم أنتم أنفسكم) ولأن التوكيد هنا ضائع، إذ المأمورات بالتربص لا يذهب الوهم، إلى أن المأمور غيرهن بخلاف قولك: (زارني الخليفة نفسه) وإنما ذكرت الانفس هنا لزيادة البعث على التربص لاشعاره بما يستنكف منه من طموح أنفسهن الى الرجال.

وقد ذكر أن[1] الباء الزائدة حرف جرّ زائد ويجر اللفظ فقط، أي: أن مجروره يعرب حسب موقعه من الجملة وتكون للتوكيد غالباً فمثلاً في:

أ- **المبتدأ:** بحسبك العلم:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب، حسب: إسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ ومضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه، العلم: خبر مرفوع بالضمة[2].

ب- **فاعل:** (كفى): نحو قوله تعالى: **(وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا)** {النساء: 45 }

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب، الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، نصيراً: تمييز منصوب بالفتحة.

ج- **المفعول به:** نحو: علمت بالأمر

الأمر: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

---

[1] موسوعة النحو والصرف والاعراب، د/ أميل بديع يعقوب، ص186.

[2] المرجع نفسه، ص187

د- **صيغة (أفعل به) التعجبيه** نحو :(أجمل بالتعاون بين الاصدقاء)

أجمل: فعل ماضي أتي على صيغة الأمر مبنى علي الفتح منع من ظهورها السكون العارض. الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محل له من الاعراب، التعاون: إسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل أجمل.

ه- **خبر كان المسبوقة بنفي**، نحو:(ما كان الله بظلام للعبيد).

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب، كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة. بظلام: الباء حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ظلام: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر كان.

و- **ألفاظ التوكيد:** نحو: جاء القائد بنفسه.

الباء: حرف زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نفسه: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد اسم مرفوع، والضمير المتصل مبني على الكسر في محل جرّ بالاضافة.

سابعاً- البدل:[1] هي التي تدل على اختيار أحد الشيئين على الآخر بلا عوض ولا مقابل نحو: قول بعضهم: (ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة)[2] أي: بدلها.

ثامناً- القسم: وهي أصل أحرفه ويجوز ذكر فعل القسم معها نحو: (أقسم بالله) ويجوز حذفه نحو: (بالله لأجتهدن) وتدخل على الظاهر كما رأيت، وعلى المضمر نحو: لأفعلنَّ، واستعمالها في القسم الاستعطافي نحو: بالله هل قام زيد) أي: اسألك بالله مستحلفاً.

---

[1] جامع الدروس العربية، الشيخ الغلاييني، ج/3، ص127.

[2] الاصابة فى تمييز الصحابة،احمد بن حجر أابوالفضل العسقلانى الشافعى، تحقيق على محمد البجاوى، دار الجيل بيروت،ط1،1412هـ،ص418.

تاسعاً: الاستعلاء: أي معني (على): كقوله تعالى: **(وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)** {آل عمران: 75} أي على قنطار.

وكقول راشد بن عبد ربه:[1]

أرَبَّ يَبُولُ الثُعلُبَانُ بِرَأسِهِ لَقَدْ ذلَّ منْ بَالَتْ عَلَيه الثَّعالبُ[2]

أي: على رأسه.

عاشراً- التعدية: وتسمى باء النقل فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعدياً، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً، كقوله تعالى: **(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ)**{ البقرة،:17}

أي: أذهبه، وقوله تعالى:**(وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ)** {القصص: 76} أي: لتنوء بالعصبة، وهذا كما تقول: (ناء به الحمل) بمعنى واثقله، ومن باء التعدية قوله عز وجل:**(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى)**{ الإسراء: 1.} ولأن الهمزة[3] والباء متعاقبتان لم يجز أقمت بزيد وأما قوله تعالى:**(وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ)**{ المؤمنين:11.} فيمن ضُم أوله وكسر ثالثة، فخرج على زيادة الباء أو على أنها للمصاحبة. فالظرف حال من الفاعل، أي: مصاحبة للدهن، أو المفعول، أي: تنبت الثمر مصاحباً للدهن، أو أن أنبت يأتي بمعنى: نبت كقول زهير بن أبي سلمى[4]

---

[1] هو ابو عمر احمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي مولي هشام بن عبد الرحمن من العلماء المكثيرين في المحفوظات والاطلاع علي اخبار الناس ولد عام 246 وتوفى عام 328هـ، وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان، لابى العباس، ج1، ص125

[2] جامع الدروس العربية، الشيخ الغلاييني، ج/3،ص،128.

[3] مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام،ص111.

[4] هو زهير بن ربيعة بن رباح، والناس ينسبونه إلي مزينة وإنما نسبه إلي غطفان، كان راوية أوس بن حجر جاهلي لم يدرك الإسلام، الشعر والشعراء، الدينوري، ص61.

رأيتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بِيُوتَهُم قَطْيناً بها حتَّى إذا أنْبتَ البقلُ[1]

ومن ورودها مع المتعدي قوله تعالى: **(دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ)**{ البقرة: 251.} ونحو: صككت الحجر بالحجر، والأصل: دفع بعض الناس بعضاً، وصك الحجر الحجر.

الحادي عشر- التبعيض: وجعلوا منه قوله تعالى:**(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا)**{ الانسان: 6} ومنها قول أبو ذؤيب الهزلي يصف سحاباً [2]:

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ ترفَّعْنَ مَتَى لُجَجَ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجِ [3]

الثاني عشر- المجاوزة: نحو قوله تعالى: **(فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا)**{ الفرقان : 59. } أي: عنه، وقوله تعالى:**(يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ)**{الحديد:12} وقيل أن المجاوزة تختص بالسؤال وجعل الزمخشري هذه الباء بمنزلتها (في) كقوله تعالى:**(وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ)**{الفرقان:25.} على أن الغمام جعل كالآلة التي يُشق بها، وقوله تعالى:**(السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ)**{ المزمل: 18.}. على أن الباء للسببية وزعموا أن لا تكون بمعنى (عن) أصلاً، وفيه بُعد لأنه لا يقتضي قولك: سالت بسببه أن المجرور هو المسؤول عنه.

الثالث عشر- الغاية: نحو قوله تعالى: **(وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ)**{يوسف:100.}

أي: إليَ، وقيل: أحسن مني لطف.

وقد ذكر الهاشمي[4] أنه يجوز حذف حرف الجر قياساً من ما عطف على مجرور بمثل الحرف المحذوف أو وقع بعد همزة الاستفهام مسبوقاً بمثله. كما إذا قيل: مررت بزيد،

---

[1] شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، قدم له وعلق حواشيه سيف الدين الكاتب مجاز من جامعة الأزهر وأحمد عصام الكاتب ليسانة الادب، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان، 1996م، ص84.

[2] هو زهير بن ربيعة بن رباح، والناس ينسبونه إلى مزينة، وإنما نسبه إلى غطفان، كان راوية أوس بن حجر جاهلي لم يدرك الإسلام، الشعر والشعراء، الدينوري، ص61.

[3] شرح بن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص22

[4] القواعد الأساسية في اللّغة العربية حسب منهج الألفية لإبن مالك، وخلاصة الشراح لإبن هشام وأبن عقيل والاشموني، أحمد الهاشمي، ص250

فتقول: أزيد التاجر؟ أي: أبزيد، أو بعد إن الشرطية نحو: إذهب بمن شئته إن زيد وإن عمرو، أي: إن زيد.

وقد يحذف حرف الجرّ سماعاً فينصب المجرور بعد حذفه تشبيهاً له بالمفعول به ويسمى المنصوب بنزع الخافض، وشذَ بقاء الاسم مجروراً بعد حذف حرف الجرّ من غير مواضع حذفه قياساً، ومن ذلك قول العرب وقد سئل: كيف أصبحت؟ فقال: خير أن شاء الله. أي: بخير.

الرابع عشر– العوض: وتسمى باء المقابلة أيضاً وهى التى تدل على تعويض شىء من شىء فى مقابلة شىء آخر نحو: بعتك هذا بهذا، وخذ الدار بالفرس، واشتريت الكتاب بخمس جنيهات.

أنك لو قلت: ليست المجتهد بمحروم، والأصل: ليس المجتهد محروماً، وفى: بحسبك الله، الأصل: حسبك الله، نجد أن الباء زائدة. وإذا حذفناه بقي الكلام مستقيماً وقد زيدت لافادة الكلام توكيداً وتحقيقاً. وهي غير متعلق بشيء لأن حرف الجرّ الزائد لا يحتاج إلى متعلقه لأنه غير مرتبط بشيء يتعلق به غير أن مجروره يكون في محل رفع أو نصب.

وقد ذكر الانطاكى:[1] في زيادة الباء من المفعول به سماعاً بعد الأفعال التالية: أخذ، ألقى، هزّ، مسح، كفى، علم، درى، جهل، سمع، أمسك، أحسَّ، نحو: (أخذت بزمام الفرس) و (وكفى إثماًان يحدث بكل ما سمع)، عرفت الامر، عملت بالأمر، دربت به، سمعت به، احست به، امسكت القلم).

وقد رأى ابن هشام[2] أن الباء تجر الظاهر والمضمر مثل قوله تعالى:(**آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**){ النساء، : 136} وقوله عز وجل: (**آمنوا به**){ الاسراء: 107}.

---

(1) المحيط في أصوات اللُّغة العربية نحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، ج/2، ص147

(2) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري، حققه محمد ياسر شرف، مكتبة لبنان، ط1، 1990م، ص239.

ثالثاً- حرف الكاف:

الكاف حرف يكون إما [1] عامل، وغير عامل، فالعامل كاف الجرّ، وغير العامل ككاف الخطاب، أما كاف الجر فهو حرف ملازم لعمل الجر والدليل على حرفيته أنه حرف واحد صدراً والاسم لا يكون كذلك. وأنه يكون زائداً، والأسماء لا تزاد. وأنه يقع مع مجروره صلة، من غير قبح، نحو: جاء الذي كزيد، ولو كان اسماً لقبح ذلك، لإستلزامه حذف صدر العله من غير طول، ومذهب سيبويه أن كاف التشبيه لا تكون اسماً إلاَّ في الضرورة الشعرية، وذهب الكثير من النحويين أنه يجوز أن تكون حرفاً واسماً، فإذا قلت: زيد كالأسد، إحتمال الأمرين. **ومن معانيها:**

أولاً- التعليل:

وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل نحو قوله تعالى:**(وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)**{البقرة:198}.

أي: لهدايته اياكم، ونحو قوله تعالى:**(وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ)**{القصص:82.} أي: أعجب أو تعجب لعدم فلاحهم، فالكاف حرف بمعنى اللام، وأن: هي الناصبة الرافعة[2]. وهذا المعنى (التعليل) أثبت ذلك قوم ونفاه الأكثرون وقيد بعضهم جوازه بأن تكون الكاف مكفوفة بـــ (ما) كحكاية سيبويه والحق جوازه في المجرور من (ما) نحو قوله تعالى:**(وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ)**{القصص: 82.}، أي: أعجب لعدم فلاحهم، وفي المقرونة بـــ (ما) الزائدة كما في المثال وبـــ (ما) المصدرية نحو قوله تعالى: **(كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)**{البقرة:151.} وقال الأخفش: أي

---

[1] الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص78

[2] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لإبن هشام،ج/3، ص37.

لأجل ارسالي فيكم رسولاً منكم فاذكروني، وهو ظاهر في قوله تعالى: **(وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)**{ البقرة: 198}.

وأجاب بعضهم: بأنه من وضع الخاص موضع العام فالذكر والهداية يشتركان في أمر واحد وهو الاحسان، هذا في الأصل بمنزلة قوله تعالى:**(وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)**{ القصص:28} والكاف للتشبيه، ثم عدل عن ذلك للإعلام بخصوصية المطلوب وما ذكرناه في الآيتين من أن (ما) مصدرية، قال جماعة أنها كافة وفية إخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجر لغير مقتضٍ[1] وأُختلف في نحو قول جميل بثينة[2]:

وَطَرْفَكَ إما جئتنا فاحبسنَّهُ كَمَا يَحْسَبُوا أنَّ الهوى حَيْثُ تَنْتَظِّر[3]

والاصل كــ (بما) فحذفت الباء، قال بن مالك: هذا تكلف بل هي كاف التعليل وما الكافة ونصب الفعل بها لتشبيهه بــ (كى) في المعنى.

وقد ذكر[4] أن التعليل ما بعد الكاف علة لما قبلها وسبباً لها، نحو قوله تعالى:**(وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)**{ الاسراء: 24} أي: بسبب تربيتهما ليَ.

ثانياً- التشبيه: وهو الأصل كقولك: زيد كالأسد. ونحو قوله تعالى: **(وَرْدَةً كَالدِّهَانِ)**{الرحمن:37.}. ومثل قولك: الذي كزيد أخوك[5].

ثالثا- التوكيد: وهي الزائدة في الإعراب وجعل منه قوله تعالى: **(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)**{الشورى:11.} أي: ليس مثله شيء، وقيل أن الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف فقيل:

---

[1] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، ص182.

[2] هو جميل بن معمر ويكنى أبا عمرو، وهو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته بثينة، وهو ممن عذرة، الشعر والشعراء، الدينوري، ص263.

[3] ديوان جميل بثينة، تحقيق اميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، ط1، 1992م، ص136.

[4] موسوعة النحو والصرف والإعراب، اميل بديع يعقوب، ص535.

[5] المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشرى، 371

الزائد (مثل) كما زيدت في قوله تعالى: **(فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ)**{ البقرة: 137.}، وإنما زيدت هنا لنفصل الكاف من الضمير، وكذلك كقول رؤبة يصف خيلاً ضوامر[1]:

لَواحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقَقْ تَكَادُ أيْدِيهِنَّ تَهْوِي فى الزَهَقْ[2]

أي: فيها المقق، أي الطول وما حكاه الفراء[3] أنه قيل، لبعض العرب: كيف تصنعون الإقط؟ فقال: كهين. أي: هيناً.

وقد ذكر[4] في قوله تعالى: **(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)**{الشورى: 11.} للنحويين والأصوليين فيها قولان: أحدهم: أن (مثل) زائدة والتقدير ليس كهو شيء.

وثانيهما– أن الكاف هي الزائدة وأن (مثل) خبر ليس ولاخفاء القول بزيادة الحرف أسهل من القول بزيادة الاسم وممن قال به إبن جني [5]: أن المعني ليس مثله شيء والكاف زائدة وإلاَّ لأستحال الكلام لأنها لو لم تكن زائدة كانت بمعنى (مثل) وإن كانت حرفاً فيكون التقدير (ليس مثل مثله شيء) وإذا قدر هذا التقدير ثبت له مثل نفى الشبه عن مثل، وهذا محال من وجهين:

أحدها– أن الله عزَّ وجلَّ لا مثل له.

ثانيهما: أن نفس اللفظ به محال في حق كل أحد وذلك لو قلنا: ليس مثل مثل زيد. لإستحال ذلك، لأن فيه إثبات أن لزيد مثلاً، وذلك يستلزم جعل زيد مثلاً له، لأن ما ماثل

---

(1) هو رؤبة بن العجاج أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة البصري، له ديوان شعر ليس فيه سوى الأراجيز من عشيرة ابن مالك، ولد عام 65هـ، والمتوفي عام 145هـ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لإبن خلكان، ج/4، ص218.

(2) شرح ديوان رؤبة بن العجاج،المؤلف عالم لغوى قديم،تحقيق ضاحى عبد الباقي محمد،دار النشر مصر،ط1،2011م،ص275.

(3) هو أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي، كان عالم باللغة والفقه، ولد عام 144هـ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لابي العباس، ج/5، ص145.

(4) البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج/ 2، ص27

(5)هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي المشهور، كان إمام في علم العربية ، قرأ الأدب على الشيخ إبن علي الفارسي، كان أعور، ولد عام 330هـ، بالموصل وتوفى ببغداد عام 392هـ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس،ج/3، ص214

الشيء فقد ماثله ذلك الشيء، وغير جائز أن يكون زيد مثلاً لعمرو، وعمرو ليس مثلاً لزيد، فإذا نفينا المثل عن مثل زيد، وزيد هو مثل مثله، فقد اختلفنا ولأنه يلزم منه التناقض على تقدير إثبات إثبات المثل كان مثل المثل لا يصح نفيه ضرورة كونه مثلاً لشيء وهو مثل له.

وقيل: المراد الذات والعين، كقوله تعالى: **(فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ)** {البقرة: 137.} فالكاف على بابها، وليس كذلك، بل المراد حققه المثل ليكون نفياً عن الذات بطريق برهاني لسائر الكنايات ثم لا يشترط على هذا أن يكون لتلك الذات مثل في الخارج حصل النفي عنه بل هو في باب التخييل من الإستعارة التي يتكلم فيها البياني.

فإن قيل: إنما يكون هذا نفياً عن الذات بطريق برهاني ان لو كانت المماثلة تستدعي المساواة في الصفات الذاتية وغيرها من الأفعال، فإن إتفاق الشخصيتين بالذاتيات لا يستلزم إتحاد أفعالها.

قيل: ليس المراد بالمثل هنا المصطلح عليه في العلوم العقلية[1]، بل المراد منه مثل حاله في الصفات المناسبة كما سبق الكلام له وليس المرادفة هو مثل في كل شيء لأن لفظة (مثل) لا تستدعي المشابهة في كل وجه.

وقال بعضهم: يجوز أن يقال أن الكاف (مثل) ليست زائدتين، يل يكون التمثيل هنا علي سبيل الغرض، كقوله تعالى: **(لَوْ كَانَ فِيهِمَا آَلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا)**{ الأنبياء: 32}، وتقدير الكلام: لو فرضنا له مثلاً لإمتنع أن يشبه ذلك المثل المفروض شيء، وهذا أبلغ في نفي المماثلة أما قوله تعالى: **(فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا)** { البقرة: 137.}، (ما): فيه مصدرية، وهذا فيه نظر لأن (ما) لو كانت مصدرية لم يعد إليها من الصلة ضمير وهو (الهاء) في (به) لأن الضمير لا يعود على الحرف، ولا يعتبر اسماً إلا بالصلة،

[1] البرهان في علوم القرآن، الزركشي، ج/2، ص278.

والاسم لا يعود عليه ضمير ما هو صفته، إذ لا يحتاج في ذلك إلى ربط وجوابه أن تكون (ما) موصوله صلتها آمنتم به.

وقيل: مزيدة والتقدير، فإن آمنوا بالذي آمنتم به، أي: بالله وملائكته وكتبه ورسله وجميع ما جاء به الأنبياء، وقيل: أن (مثلاً) صفة لمحذوف تقديره: فإن آمنوا بشيء مثل ما آمنتم به وفي نظر، لأن ما آمنوا به ليس له مثل حتَّى يؤمنوا بذلك المثل[1].

رابعاً-الاستعلاء[2]: أي: معنى (على) قيل لبعضهم: كيف أصبحت؟ فقال: كخير. أي: عليه، وجعل منه الأخفش قولهم: كن كما أنت. أي: على ما أنت عليه. وقيل ثابتاً على ما أنت عليه. وأن المعنى ما أنت عليه. وللنحويين في هذا المثال أعاريب

الأول- أن (ما) موصولة، وأنت مبتدأ حذف خبره.

الثاني- أنها موصولة، وأنت خبر حذف مبتدؤه، أي: كالذي هو أنت، وقد قيل في المبتدأ ذلك قوله تعالى: **(اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ)**{ الأعراف: 138 } أي: كالذي هو لهم آلهة.

الثالث- أن (ما) زائدة ملغاة، الكاف أيضاً جارة وأنت ضمير مرفوع أُنيب عن المجرور، كما في قولهم: ما أنا كانت، والمعنى: كن فيما يستقبل مماثلاً لنفسك فيما معنى.

الرابع- أن (ما) كافة وأنت مبتدأ حذف خبره، أي: عليه أو كائن.

الخامس- أن (ما) كافة ايضاً وأنت فاعل والأصل (كما كنت) ثم حذف كان فانفصل الضمير، وهذا بعيد، بل الظاهر أن (ما) على هذا التقدير مصدرية.

ومن معاني الكاف[3] أيضاً المبادرة وذلك إذا اتصلت بـــ (ما) في نحو: سلم كمَّا تدخل، وصلَ كمّا يدخل الوقت، وهو معنى غريب.

رابعاً- واو القسم وتاءه:

---

[1] المرجع نفسه، ص278.

[2] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، ص183.

[3] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، ص184.

الواو حرف[1] يكون عامل وغير عامل، فالعامل قسمان: جار وناصب، فالجار واو القسم وواو (ربَّ) والناصب واو (مع) تنصب المفعول معه عند قوم. والواو التي ينتصب الفعل المضارع بعدها هي الناصبة عند الكوفيين.

فأقسام الواو العاملة أربعة: فاما واو القسم فحرف يجر الظاهر دون المضمر وهو فرع الباء لأن الباء فضلت بأربعة أوجه. وذهب كثير من النحويين إلى أن الواو بدل من الباء فقالوا: لأنها تشابهها مخرجاً ومعنىً لأنهما من الشفتين، والباء للإلصاق والواو للجمع واستدلوا على ذلك بأن المضمر لا تدخل عليه الواو لأن الإضمار يرد الأشياء إلى أصولها.

أما التاء[2] حرف يكون عامل أو غير عامل، وأقسامه ثلاثة: تاء القسم، تاء التأنيث، وتاء الخطاب. ما سوى هذه الأقسام فليس من حروف المعاني كتاء المضارعة. وأما تاء القسم: فهي من حروف الجر و لا تدخل إلاَّ على اسم الجلالة. وحكى الأخفش دخولها علي (ربَّ) كلمة ربَّ مضافة للكعبة نحو: تربَّ الكعبة. وهذه التاء فرع واو القسم لأن الواو وتدخل علي كل ظاهر مقسم به، والواو فرع الباء، أما تاء التأنيث فهي حرف يلحق الفعل دلالة على تأنيث فاعله لزوماً في مواضع وجوازاً في أخرى. أما تاء الخطاب: فهي التاء اللاحقة الضمير المرفوع المنفصل.

الواو والتاء[3] مختصة بالقسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول: (أقسم والله ولا أقسم تالله)

ولا تجر التاء الألفاظ فتقول: تالله لأَفعلنَّ، وسمع أيضاً تالرحمن، وأيضاً قيل: (تحياتك) وهذا غريب. التاء المتحركة[4] في أوائل الأسماء، حرف جر معناه القسم وتختص

---

(1) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي ، ص153

(2) المرجع نفسه، ص57.

(3) شرح إبن عقيل علي ألفية بن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص12.

(4) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص 125.

بالتعجب باسم الله تعالى وربما قالوا: (تربِّي)، وتربَّ الكعبة، وتالرحمن، وقال الزمخشرى في قوله عزّ وجلَّ: **(وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)** {الأنبياء: 57}.

والتاء تختص بالقسم[1] ولا تدخل إلا على لفظ الجّلالة، ويحذف فعل القسم معها وجوباً نحو قوله تعالى: **(تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا)**{ الأنبياء: 57 }.

التاء: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بمحذوف تقديره أقسم الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة.

والواو لاتدخل [2] إلا علي مظهر ولا تتعلق إلا بمحذوف. نحو قوله تعالى:**(وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)**{ الأنبياء: 57 } فان تلتها واو أخرى، نحو قوله تعالى: **(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ)**{ التين: 1} فالتالية واو العطف وإلاَّ لاحتاج كل من الاسمين إلى جواب، واو (ربَ) كقول إمرئ القيس:

وَلَيلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلي[3]

وأجيب بجواز تقدير العطف على شيء في نفس المتكلم ويوضح كونها عاطفة وأن واو العطف لا تدخل كما تدخل (واو) القسم.

واوردت ألاَّ تدخل إلاَّ على منكر ولا تتعلق إلاَّ بمؤخر، الصحيح أنها واو العطف وأن الجر بربَّ محذوفة خلافاً للكوفيين.

وقوله تعالى: **(وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى)**{ الضحى: 2-1 } أن الواو تحتمل العاطفية والقسمية الصواب الأول و إلاَّ لإحتاج كلٍ إلى جواب.

الواو والتاء[1] تكونان للقسم كقوله تعالى: **(وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ)**{ الفجر: 2-1.} والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة والواو تدخل علي كل مقسم به.

---

[1] موسوعة النحو والصرف والاعراب، أميل بديع يعقوب، ص210.
[2] مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام، ص350.
[3] ديوان إمرئ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، ص42.

ومن حروف الجر[2] ما يجر لفظتين بعينهما، وهو التاء، فإنها لا تجر إلا اسم الله عزَّ وجلَّ، وربَّ مضافاً إلي الكعبة، أو إلي الباء كقوله تعالى: **(تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ)** {يوسف:85.} ، وقالت العرب: ترب الكعبة، وتربي لأفعلنَ.

وقد ذكر أن الواو التي هي حرف للقسم حرف جرّ يجر الاسم الظاهر لا الضمير مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بمحذوف بفعل القسم المحذوف وجوابه لا يكون إلا جملة خبرية نحو: والله لأكافئنَّ المجتهد.

وقيل أن الجر بربَّ محذوفة خلافاً للكوفيين والمبرد[3] وحجتهم قول رؤبة:

وَقَاتِمِ الأَعْمَاق خاوِي المُخْتَرقْ مُشْتَبه الأَعْلَامِ لَّمَاع الخَفَقْ[4]

ثانياً- حروف الجر الثنائية:

أولاً – مِنْ:

حرف جرّ يكون زائداً[5] وغير زائدٍ، فغير الزائدة له أربعة عشر معنىً، وقد ذهب بعض النحويين إلى أن مِنْ لا تكون إلاَّ لإبتداء الغاية فإذا قلت: أكلت من الرغيف، إنما أوقعت الأكل على أول أجزائه فانفصل فمال معني الكلام إلى إبتداء الغاية.

---

(1) جامع الدروس العربية، الغلاييني،ج/3، ص 141.

(2) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام، ص34.

(3) أبو العباس محمد بن زيد بن عبد الأكبر بن عمر بن حسان بن سليمان، كان إمام في النحو واللُّغة ، وله التواليف النافعة في الادب، ولد عام 210هـ، وتوفى عام 285ه،وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لابى العباس،ج/4، ص129-

(4) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، عالم لغوى قديم ص412.

(5) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص 308.

وأما الزائدة فلها حالتين: أن يكون دخولها في الكلام كخروجها وتسمى الزائدة لتوكيد الاستغراق، وأن تكون زائدة لتفيد التنصيص على العموم وتسمى الزائدة لإستغراق الجنس وهي الداخلة على نكرة ولا تختص بالنفي.

ومن معانى مِنْ غير الزائدة مايلى:

أولاً– الإبتداء: أي: إبتداء الغاية المكانية أو الزمانية، فالأول كقوله تعالى: **(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)**{ الإسراء:1.}، والثاني كقوله تعالى: **(لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ)** { التوبة: 108.}، وترد أيضاً لإبتداء [1] الغاية في الأحداث كقولك: عجبت من إقدامك على هذا العمل، وإبتداء الغاية في الأشخاص كقولك: رأيت من زهير ما أحب، وفى الغاية الزمانية كقول النابغة[2]:

تُورثنَ مِنْ أزْمَان يَوْمِ حَلِيمَة إلي اليَوْمِ قَدْ جُرُبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ[3]

من أزمان: حيث وردت (مِنْ) لإبتداء الغاية.

وفى الزمان عند الكوفيين[4] حيث وردت (من) لإبتداء الغاية نحو قوله تعالى: **(مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)** { التوبة: 109. } وتأويل البصريين نحو الآية السابقة على تقدير من تأسيس أول يوم، فإن قلت: فيما يصنعون؟ بنحو قوله تعالى: **(لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)**{ الروم: 4.}. وقد قيل: أن محل الخلاف هو فى الموضع الذى يصلح فيه دخول (مُنْذْ)، وهذا لا يصح فيه دخول (مُنْذْ) فلا يقع خلاف فى صحة وقوع (مِنْ) هنا.

---

[1] شرح إبن عقيل على ألفية بن مالك ، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 15.

[2] النابغة هو زيد بن معاوية بن ضباب الذبيانى الغطفانى المضرى أبو عمر شاعر جاهلى الطبقة الاولى من اهل الحجاز كان الشعراء يقصدون قبته فى سوق عكاظ ويعرضون أشعارهم عليه، نادم النعمان بن المنذر،الشعر والشعراء،الدينورى،ص163.

[3] ديوان النابغة الذبياني، محمد ذكي العشماوي، ص134.

[4] الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص 309.

ثانياً- التبعيض[1]: وهو الدلالة على البعضية فعندما تقول مثلاً: (شربت من الماء) تعني أنك شربت بعض الماء، فلو قلت: (شربت بعض الماء) واستبدلت لفظة (من) بلفظة (بعض) لصح ذلك ولم يختلف المعنى، وهكذا فعلامتها أن يصح أن يخلفها بعض، نحو قوله تعالى: **(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)** {آل عمران: 92}، أي: بعضه.

ثالثاً- التنصيص على العموم[2]: أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة، ولها شرطان: أن يسبقها نفي أو شبهه، أو النهي والإستفهام، وأن يكون مجرورها نكرة، ولا تكون هذه النكرة إلا مبتدأ، نحو: (ما لباغ من مفر)، وكقوله تعالى:**(هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ)**{ فاطر: 3.}، أو فاعلاً نحو: (لا يقم من أحد)، ونحو قوله تعالى:**(مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ)**{ الأنبياء: 2 }، أو مفعولاً به نحو قوله عزَّ وجلَّ: **(هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ)**{ الملك: 3.}، والتي لتنصيص العموم هي التي مع نكرة لا يختص بالنفي، لتأكيده هي التي مع نكرة تختص به بأحد، والجُمل في اللُّغة العربية بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات.

واجاز الكوفيون زيادتها فى الإيجاب بشرط تكرار مجرورها، ومنه عندهم:كان من مطر أي قد كان مطر.

وزيادة في الإيضاح نقول أن (مِنْ) تزاد مع النكرة من المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به، وذلك فيما سوى الموجب من هذه المذكورات، وهو الواقع في سياق النفي وشبهه كما علمت نحو قوله تعالى: **(هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ)**{ الملك: 3.}، وقس عليه في الفاعل والمفعول به، غير أن الاستفهام يختص بـــ (هل) لأنها مختصة بطلب التصديق المطلوب، هنا وهو المشهور بين النحاة.

أن النكرة التي تزاد عليها (مِنْ) إذا كانت تختص بالنفي وشبهه نحو: (ما جاءني من أحد) فهي لتأكيد العموم، والاَّ فهي للتنصيص على العموم، نحو: (ما جاءني من رجل)

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص 23.

(2) المرجع نفسه،ص 25.

فإنه قبل دخولها كان يحتمل أن يقال: (بل رجلان أو أكثر)، فلما دخلت ارتفع هذا الإحتمال، لذلك تُعد في مثل هذا التركيب شبيهه بالزائدة ولا زائدة في الحقيقة لإفادتها معنى لا يستفاد بدونها وعدم صلاحيتها للاسقاط.

وقد ذُكر في الزيادة نحو[1]: (ما جاءني من أحد) ولا تزاد عند سيبويه إلا في النفي، والأخفش يُجوزَ الزيادة في الإيجاب، ويستشهد بقوله عزَّ وجلَّ: **(يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ)**{ الأحقاف: 31.}.

وذكر أن (من)[2] الجارة تزاد في الإثبات في موضع واحد وهو تمييز(كم) الخبرية إذا فصل بين (كم) والتمييز بفعل، كقوله تعالى:**(كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ)**{ الدخان:25.}.

رابعاً– البيان: أي: بيان الجنس، كقوله تعالى:**(فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)**{ الحج: 30.}.

وقوله تعالى: **(يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)**{ الكهف: 31.}، وعلامتها أن يصح الأخبار بما بعدها عما قبلها، فتقول:الرجس هي الأوثان، والأساور هي ذهب.

وأن (من) البيانية[3] ومجرورها في موضع الحال مما قبلها، إن كان معرفة كالآية الأولى، وفي موضع النعت له إن كان نكرة كالآية الثانية، وكثير ما تقع (مِنْ) البيانية هذه بعد (ما ومهما) كقوله تعالى:**(مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا)**{ فاطر: 20}، وقوله تعالى: **(مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ)**{ الأعراف: 132}.

وذكر أنه علامتها أن يحسن جعل الذي مكانتها، لأن المعنى فاجتنبوا الرجس الذي هو وثن، ومجيئها لبيان الجنس مشهور، وقال به قوم من المتقدمين والمتأخرين وأنكره المغاربة، وقالوا: في قوله: **(مِنَ الْأَوْثَانِ)** هي لإبتداء الغاية وإنتهائها، لأن الرجس ليس هو ذاتها و(مِنْ) في الآية. في نحو: أخذته من التابوت، أما في قوله تعالى: **(وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ)**{ الكهف: 31.}، ففي موضع الصفة التبعيض.

---

(1) المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشرى، ص365.

(2) شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 17.

(3) المرجع نفسه، ص 15.

خامساً- البدل: كقوله تعالى: **(أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ)** {التوبة: 38.}، أي: بدلها. وقوله تعالى: **(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)**{آل عمران:116}، أي: بدل (لله) المعنى: بدل طاعته أو رحمته. وكقول الشاعر:

جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ المُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقَا[1]

أي بدل البقول.

سادساً- الظرفية: أي معنى (فى) كقوله تعالى: **(إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ)**{آل عمران:116}. أي: في يومها، وكقوله تعالى: **(مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ)**{ آل عمران: 116}. أي: فيها.

وكونها بمعنى (في) ومن حجتهم قول الشاعر:

عسى سائل ذو حاجة منعته من اليوم سؤلاً أن يبشر في غد[2]

ويحتمل أن تكون (مِنْ) فيه للتبعيض علي حذف مضاف، أي: من مسؤلات اليوم.

سابعاً- التعليل: كقوله تعالى: **(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)**{نوح: 25.}. وقال الفرزدق[3]:

يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضِي مِنْ مَهَابتِه فَمَا يُكَلَّمَ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ [4]

وكقوله تعالى: **(يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ)**{نوح: 25.}.

ثامناً- المجاورة: فتكون بمعنى (عَنْ) كقوله تعالى: **(أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ)**{ قريش: 4.}. أي: عن جوع، وقوله تعالى: **(فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)**{ الزمر: 22.}. أي: عن ذكره.

---

[1] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص18.

[2] المرجع نفسه، ص18.

[3] الفرزدق هو ابو فراس همام بن غالب وكنيته ابو الأخطل شاعر معروف صاحب جرير كان أبوه من جُلة قومه،أمه ليلى بنت حابس توفى بالبصرة سنة 110هـ،وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان،لابن خلكان،ج/5،ص07.

[4] ديوان الفرزدق، همام بن صعصعة أبو فراس الفرزدق، تحقيق علي فاخور، دار الكتب العلمية،ط/1، 1406هـ 1987م، ص113.

وقول العرب: حدثته من فلان، أي: عن فلان، ومثله ابن مالك نحو: عُدت منه، وبرئت منه، وشبعت منه، ورويت منه، ولهذا المعنى صاحبته (أفعل) التفضيل فإن القائل زيد أفضل من عمرو، كأنه قال : جاور زيد عمرواً في الفضل والإنحطاط[1].

قيل: في معنى[2] (من) المصاحبة لأفعل التفضيل فقال المبرد وجماعة هي لإبتداء الغاية ولا تفيد معني التبعيض وذهب سيبويه إلى أنها لإبتداء الغاية ولا تحد في التبعيض.

تاسعاً- الانتهاء: مثله إبن مالك بقوله: قربت منه فإنه مساوٍ، لقولك: تقربت إليه. وقد أشار سيبويه إلى أن من معاني (مِنْ) الانتهاء، فقال: وتقول رأيته من ذلك الموضع وتجعله غاية رؤيتك كما جعلته غاية حتى أردت الإبتداء، وتقول: رأيت الهلال من داري من خلال السحاب، فـ (من) الأولى لابتداء الغاية، والثانية لانتهاء الغاية، وقال: هذا يخلط معنى (من) بمعنى (إلى) والجيد أن تكون من الثانية لإبتداء الغاية في الظهور، أو بدلاً من الأولى، وحقيقة هذه المسألة إذا قلت: رأيت الهلال من داري من خلال السحاب. فـ (من) للهلال والهلال غاية لرؤيتك، فلذلك جعل سيبويه من غاية في قولك: رأيته من ذلك الموضع، وكون (مِن) لانتهاء الغاية هو قول الكوفيين. وتكون الغاية، نحو: أخذت من الصندوق، ذكره بعض المتأخرين وحمل عليه سيبويه قال: أنه محل لابتداء الغاية وانتهائها معاً، على هذا تكون (مِن) في أكثر المواضع لإبتداء الغاية فقط وفي بعضها لإبتدائها وانتهائها معاً.

العاشر- الاستعلاء: نحو قوله تعالى: **(وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ)**{ الأنبياء: 77.}. أي: على القوم، وكذا قال الأخفش والأحسن أن يضمن الفعل معنى فعل آخر، أي: مَتَّعناه بالنصر من القوم.

---

[1] الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص312.

[2] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص16.

الحادي عشر– الفصل: نحو قوله تعالى: **(وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ)**{ البقرة: 220.}. وكقوله تعالى: **(يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)**{ آل عمران: 179}، وتعرف بدخولها على ثاني المتضادين، وقد تدخل على ثاني المتضادين من غير تميز تضاد، نحو: لا يعرف زيداً من عمرو.

الثاني عشر– الموافقة (باء): نحو قوله تعالى: **(يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ)**{ الشورى: 45.}. قال الأخفش أي: بطرف خفي، كما تقول العرب: ضربته من السيف. أي: بالسيف، ويحتمل أن تكون لإبتداء الغاية.

الثالث عشر– أن تكون لموافقة (رُبَّ) كقول النميري[1]:

وانَّا لَمَا تَضرِبُ الكَبسَّ ضَرْبَةً على رَأْسِه تُلَقى اللِّسَان مِنْ الفْمِ[2]

الرابع عشر– القسم: ولا تدخل إلاَّ على الربَ، فيقال: من ربي لأفعلن. وقد ذكر أن (ما)[3] تزاد بعد (من) فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى:**(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)**{ الشورى: 45}

ورأى ابن هشام أن[4] (مِنْ) من الحروف التي تجر الظاهر والمضمر كقوله تعالى: **(وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ)**{ الأحزاب: 7.}.

ثانياً– (عن):

---

[1] هو الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر، شاعر مجيد من أهل البصرة، وكان كذاباً، كان يروي عن الفرزدق، الشعر والشعراء، الدينوري، ص465.

[2] الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص315.

[3] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص31.

[4] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام، ص340.

لفظ مشترك، تكون اسماً وحرفاً، فتكون اسماً إذا دخل عليها حرف الجر ولا تجر بغير (مِنْ) وهي حينئذٍ اسم بمعنى (جانب)، كقول القطامي[1]:

فَقُلْتُ للرَّكْبِ لَمَا أن علا بِهُمُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الحَبِيْبَا نَظْرةً قَبْلُ [2]

وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين إلي أن (عن) إذا دخل عليها (من) باقية على حرفيتها وزعموا أن (من) تدخل على حروف الجرّ كلها سوى مُذْ واللاّم والباء، وفي.

معنى (من) الداخلة علي (عن) هي لإبتداء الغاية، إذا قلت: قعد زيد عن يمين عمرو، معناه : ناحية يمين عمرو، واحتمل أن يكون قعوده ملاصقة ناحية يمينه وإلاَّ يكون. وإذا قلت: (من عن يمينه) كان إبتداء القعود نشأ ملاصقاً الأول الناحية، وقال إبن مالك: إذا دخلت (من) علي (عن) فهي زائدة.

وقد زاد أن تكون عن اسماً في قول إمرئ القيس:

دَعْ عَنكَ نَهباً صِبَح في حَجَرَاتِهِ ولَكِن حَديثَاً مَا حَدِيث الرَّواحَل[3]

ومن معاني (عن):

أولاً- البعد والمجاورة[4]: كقولك: رمى عن القوس، لأنه يقذف عنها بالسهم ويبعده، و(أطعمه عن الجوع وكساه عن العُري) لأنه يجعل الجوع والعُري متباعدين عنه، وجلس عن يمينه،أي: متراخياً عن قعدته في المكان الذي بحيال يمينه، وقوله تعالى:(**فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ**){ النور: 63.}، وهو اسم في نحو قولهم: جلست من عن يمينه. أي: في جانبها.

---

[1] عمير بن شبيم بن عمرو بن عباد، من بني جُشم بن بكر أبو سعيد الثعلبي، شاعر غزل فحل، كان من نصارى تغلب في العراق قبل إسلامه، عدَه ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين ، لقب بالقطامي وبصريع القوافي، الشعر والشعراء، الدينوري، ص 433.

[2] الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص 242.

[3] ديوان إمرئ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، ص312.

[4] المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشرى، ص371.

ثانياً- التعليل: نحو قوله تعالى: **(وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ)**{ هود: 53.}. أي: لأجلها. وقال تعالى: **(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ)**{ التوبة: 114.}.

ثالثاً- معنى (على): كقوله تعالى: **(وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ)**{ محمد: 38.}. أي: عليها. ومنه قول ذي الإصبع[1]:

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي ولَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخزُونِي[2]

أي: لا أفضلت في حسب على.

قال إبن مالك: (ومنه بخل عنه) والأصل عليه، قال: لأن الذي يُسأل فيبخل يُحمل ثقل الخيبة مضافاً إلى ثقل الحاجة، ففي (بخل) معنى (ثقل) فكان جديراً بأن يشاركه في لاالتعدية بـــ (على).

رابعاً- البدل: نحو: قوله تعالى: **(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)**{ محمد: 38.}، وقولهم: (حج فلان عن أبيه وقضى عنه ديناً.) وكقول الفرزدق:

كيف تراني قالباً مجني قد قتل الله زياداً عني[3]

خامساً- أن تكون بمعنى (في): كقول الأعشى:

وآسِي سُرَاة القَوْمِ حَيْثُ لَقِيتَهُم ولا تَكُ عن حَمْلِ الرُبَاعة وآنيا[4]

أي: في حمل الرباعة، إنك إذا قلت: (ونى عن ذكر الله) فالمعنى المجاوزة وأنه لم يذكره، وإذا قلت: ونّى في ذكر الله، فقد ألتبس بالذكر ولحقه فتور واناة.

سادساً- أن تزاد عوضاً: كقول الشاعر:

---

[1] حرثان بن الحارث بن ثعلبة، شاعر جاهلي حكيم، لقب (بذي الإصبع) لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعتها، وقيل له إصبع زائد، غلب على شعره الحكمة والفخر، الشعر والشعراء، الدينوري، ص425.

[2] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 23.

[3] ديوان الفرزدق همام بن صعصعة أبو فراس الفرزدق، ص75.

[4] ديوان ميمون بن قيس ، شرح وتعليق محمد محمد حسين، ص207.

أَتَجْزَعُ أنْ نَفْس أَتَاهَا حُمَامها فَهلا التَّي عَنْ بَيْنَ جَنَبيك تَدفعُ[1]

قيل: فهلا عن التي بين جنبيك تدفع، فحذف عن وزاد بعد التي، عوضاً.

سابعاً- معنى: (بعد) نحو: (عن قريب أزورك)، وكقوله تعالى: **(عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ)**{ محمد: 38.}، وقوله تعالى: **(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)**{ الإنشقاق: 19.}، أي: حالاً بعد حال.

ثامناً- معنى: (من): كقوله تعالى: **(هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ)**{ الإنشقاق:25.}، وكقوله تعالى: **(أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا)**{ الإنشقاق: 25.} أى منهم:

ثالثاً- (كي):

لها ثلاثة أقسام هي:

أولاً- أن تكون حرف بمعنى لام التعليل، ولا تجر إلاَّ أحد ثلاثة أشياء:

أولها- (ما) الإستفهامية، كقولهم في السؤال عن علة الشيء (كِيمَه) بمعنى: لِمَه والهاء للسكت.

ثانيها- (إن) المصدرية ظاهرة أو مقدرة، فالظاهرة [2] كقول جميل بثينة:

فقالت أَكَلَّ النَّاسِ أصبحتَ مَانِحَاً لِسَانِكَ كيَّما أن تغَرَّ وَتَخدَعَاً[3]

والمقدرة نحو: جئت كي تكرمني على أحد الوجهين.

وثالثها- (ما) المصدرية، كقول النابغة الذبياني:

إذا أنَتَ لَم تَنْفَع فَضُرَّ فَإنَّمَا يُرَادُ الفَتَي كَيْمَا يَضُرُ وَيَنْفَعُ[4]

---

[1] الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، ص246.

[2] المرجع نفسه، ص 261- 264.

[3] ديوان جميل بثينة، تحقيق أميل بديع يعقوب، ص47.

[4] ديوان النابغة الذبياني، محمد ذكى العشماوي، ص62.

وذهب الكوفيون إلى أن (كى) لا تكون جارة، قالوا ولا حجة في قولهم: (كِيمَه) إلاَّ أن (مَهَ) ليست مخفوضة إنما هي منصوبة على المصدر، أي: كي نفعل ماذا، ورد بأنه دعوى لا دليل عليها، وبأنه يلزم منه تقديم الفعل على (ما) الإستفهامية. وحذف الفها بعد غير حرف الجر وحذف معمول الحرف الناصبة للفعل ونصوا علي أن حذف معمول نواصب الفعل لا يجوز لا اختصاراً ولا إقتصاراً، كقوله تعالى:**(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)** {القيامة:22-23.}.

وذهب بعض النحويين إلى (ما) في قوله: كيما يضر وينفع، كافه (كى) عن العمل، ونقل بعضهم أن كى ثلاثة مذاهب:

أولها- أنها حرف جر دائماً، وهو مذهب الأخفش.

ثانيها- أنها ناصبة للفعل دائماً، وهو مذهب الكوفيين.

ثالثها- أن تكون حرف جر تارة، وناصبة للفعل تارة أخرى وهو الصحيح.

وذكر[1] أن (كى) حرف جرّ، نحو قولك: جئت كي إكرام زيداً، فـ (إكرام) فعل مضارع منصوب، و(أن) بعد(كى) وأن الفعل مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير: جئت كي إكرام زيد، أي: لإكرام زيد. وأنه قد يؤتى بلام قبل كى، فيقال: جئت لكي أتعلم، وقد يؤتى بأن المصدرية بعد كى فيقال: جئت كي أن تكرمني، وعلي الوجه الأول تكون (كى) مصدرية بلا تردد، وهو الأكثر إستعمالاً، وعلى الوجه الثانى تكون (كى) حرف جر دال على التعليل وهو أقل إستعمالاً وقد يؤتي بكى غير مسبوقة بلام، ولا سابقة لـ (أن)، كما يقال: (جئت كي أتعلم) وهي حينئذٍ تحتمل المصدرية بتقدير اللام قبلها، وتحتمل أن تكون حرف جر دال على التعليل وأن المصدرية مقدرة بعدها، وحملها على الوجه الأول أولى، لأنه الأكثر في الإستعمال.

---

[1] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبد الحميد،ج/3،ص3.

وأن (كى) حرف جر للتعليل بمعنى اللام، تقول: (لِمَ فعلته؟) والأكثر إستعمالاً (لِمَه) وتحذف ألف (ما) بعدها، كما تحذف بعد كل جار، نحو: (مَمَه، وعَلامَه، والآمَه) وإذا وقفوا ألحقوا بها (هاء) السكت، وإذا وصلوا حذفوها لعدم الحاجة إليها في الوصل[1].

ذهب الكوفيون[2] إلى أن (كى) لا تكون إلاَّ حرف نصب ولا يجوز أن تكون حرف خفض، وذهب البصريون إلى انها يجوز أن تكون حرف جر، أما الكوفيون إحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إن (كى) لا يجوز أن تكون حرف خفض، لأن (كى) من عوامل الأفعال، وما كان من عوامل الأفعال لا يجوز أن يكون حرف خفض، لأنه من عوامل الأسماء، عوامل الأفعال لا يجوز أن تكون من عوامل الأسماء الذي يدل على أنها تكون حرف خفض دخول اللام عليها كقولك: (جئتك لكى تفعل هذا) لأن اللام على الأصل حرف الخفض لا يدخل على حرف الخفض.

قالوا: لا يجوز أن يقال الدليل على أنها حرف جر أنها تدخل على (ما) الإستفهامية، كما يدخل على حرف الجر، فيقال: (كيمه)، كما يقال: (لِمَه)، لانا نقول: (مِهً) من (كِيمه): لكى فيه عمل وليس في موضع خفض وإنما هو موضع نصب، لإنها تقال عند ذكر كلام لم يفهم، يقول القائل: أقوم كي تقوم، فيسمعه المخاطب ولم يفهم تقوم، فنقول: كيمه، يريد كي ماذا؟ والتقدير: كي ماذا نفعل، ثم حذف فمه: في موضع نصب، وليس لكى فيه عمل.

أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها تكون حرف جر دخولها على الاسم الذي هو: (ما) الاستفهامية كدخول اللام وغيرها من حروف الجر عليها أنها في موضع جر أن الألف من (ما) الاستفهامية لا يحذف إلا إذا كانت في موضع جر واتصل بها

---

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص144.

[2] الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين، تأليف الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد أبي سعيد الأنباري النحوي المولود عام 513هـ، والمتوفي عام 577هـ ، ومعه كتاب الإنتصاف من الانصاف، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد،ط4، 1380هـ، 1961م، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، ج/2، ص570 - 573.

الحرف الجار كقولهم: (لِمَ، بِمَ، فَيمَ،عَمَ) كقوله تعالى: **(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)**{ النبا : 1.}، وإن اتصل بها حرف الجر فلا يجوز أن يقال في (لماذا، وبماذا، وفيماذا، وعماذا: لِم ذا، بِم ذا، فِيم ذا، عَم ذا)لأن (ما) صارت مع (ذا) كالشيء الواحد فلم يحذف منها الألف، وكذلك إذا وقعت في صدر الكلام لا يجوز حذف الألف منها كقولهم: ماتريد ماتصنع؟ ولا يجوز أن يقال م تريد، مَ تصنع فلما في قولهم: (كيمه) كما يحذف مع حرف الجر دلَّ على أنها حرف جر، وإنما حذفت مع حرف الجر لأنها صارت مع حرف الجر بمنزلة كلمة واحدة فحذفت الألف منها كالتخفيف ودخولها هاء السكت صيانة للحركة عند الحذف فصار:كيمه، ولمه، وبمه، وفيمه، وعمه، وقد يجوز أن يكونوا أبدلوا الهاء من الألف في (ما) كما أبدلوها من الألف في (أنا)، فقالوا: إنه، وفي هيهات، فقالوا: حيهلا، وقول الكوفيين إن (مه) في موضع نصب.

رابعاً- (في):

حرف جر وله تسعة معانٍ: مذهب المحققين من أهل البصرة أن (في) لا تكون إلاَّ للظرفية حقيقة أو مجازاً، وما أوهم خلاف ذلك رد بالتأويل عليه[1].

ومن معانيها التي وردت:

أولاً- الظرفية: حقيقة كانت نحو: (الماء في النهر، سرت في النهار) اجتمعت الظرفيتان الزمانية والمكانية في قوله تعالى: **(غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ)**{ الروم: 4-3.} ، ومجازية كقوله سبحانه وتعالى:**(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)**{ الأحزاب: 21.}.

ثانياً- السببية: نحو قوله عزَّ وَجَلَّ: **(لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)**{ النور: 14.}، أي: بسبب ما أفضتم فيه[1].

---

[1] الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص250.

ثالثاً- الاستعلاء: بمعنى: (على) كقوله تعالى:**(وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ)**{ الأحزاب: 21.}، أي:عليها.

رابعاً- المقايسة: نحو قوله تعالى: **(فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)**{ التوبة: 38.}، بالقياس على الآخرة والنسبة إليها. ونحو قوله تعالى: **(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ)**{ آل عمران: 185}، وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق.

خامساً- أن تكون بمعنى (من):كقول امرئ القيس:

وَهَل يَعِمَنَّ مَن كَان أَحدَثُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرَاً فِي ثَلَاثَة أحوَالِ[2]

أي: من ثلاثة أحوال.

سادساً- أن تكون زائدة: قال بعضهم كذلك في قوله تعالى: **(ارْكَبُوا فِيهَا)**{ هود: 41.}، أي: أَركبوها، وأجاز ابن مالك أن تزاد عوضاً، فنقول عرفت فيمن رغبت؟ أي: من رغبت فيه، فحذفها بعد (عن) وزادها قبل (من) عوضاً[3].

سابعاً- معنى (الباء): التي للإلصاق، كقول زيد الخيل[4]:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنا فَوَارِسٌ بَصِيرُونَ في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى[5]

أي: بصيرون بطعن الأباهر.

وذكر بعضهم أن (في) في قوله تعالى: **(يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ)**{ الشورى: 11.}، بمعنى باء الاستعانة، أي: يكثركم به.

---

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص135.

[2] ديوان إمرئ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، ص 57.

[3] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص22.

[4] هو زيد الخيل بن مهلهل، من طيئ، جاهلي، أدرك الإسلام ووفد علي النبي صلى الله عليه وسلم في وفد طيئ وأسلم وسماه زيد الخير، الشعر والشعراء، الدينوري، ص161.

[5] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص32.الأباهر: جمع أبهر وهو عرق فى الظهر إذا انقطع مات صاحبه.

ثامناً- المصاحبة: معنى: (مع): كقوله تعالى: **(قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ)**{الأعراف: 38.} ، أي: معهم.

تاسعاً - معنى إلى قوله تعالى: **(فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ)**{ إبراهيم: 5.} أى:إلى أفواههم.

خامساً- (مُذْ، ومُنْذُ):

لفظ مشترك، يكون حرفاً واسماً وهذا مذهب الجمهور[1]. وذهب بعض النحويين الى أنه اسم في كل موضع وإذا إنجر ما بعده فهو ظرف منصوب بالفعل قبله، ورد بأنه لو كان ظرفاً لجاز أن يستغني الفعل الواقع بعده عن العمل فيه بأعماله في ضمير يعود عليه. فكنت تقول: مذ كم سرت فيه؟ كما تقول: يوم الجمعة سرت فيه.

وإن توسعت في الضمير قُلت: سرته، وامتنع العرب في التكلم بذلك دليل على أنه حرف جر وقد استدل على حرفيته بإيصاله الفعل الى (كم) و (متى) نحو: مذ كم سرت؟ كما نقول: بمن مررت؟ وهذا الخلاف جاز في (مُذْ) واستدلوا علي ذلك بأوجه:

الأول- إن من إذا صُغرت يقال فيها (منذ) برد النون.

الثاني- إن ذال (مُذْ) يجوز فيها الضم والكسر عند ملاقاة ساكن، نحو: مُذ اليوم، والضم أعرف، وليس ذلك لأن أصلها منذ.

الثالث- أن من يضمون (ذال) مُذ قبل متحرك باعتبار النون المحذوفة لفظاً لاغية، وذهب بعضهم إلي أن (مُذْ) ليست محذوفة من (منذ) لأن الحذف والتصريف لا يكونان في الحرف.

---

[1] الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص 304.

وذكر أن (مُذْ و مُنْذُ) من حروف الجر[1] التي لا تجر إلا الظاهر فلا تقول: (مذه ولا منذه) ولا تجر من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان، إن كان الزمان ماضياً كانت بمعنى (من)، نحو: ما رأيته مُذْ يوم الجمعة، أي: من يوم الجمعة. أما إن كان الزمان حاضراً كانت بمعنى فى مذ ومنذ يكونان ظرف[2] زمان، وهما حينئذٍ اسمان، ويكونان حرف جر وحينئذ لا يجران إلاَّ أسماء الزمان طلباً للمناسبة بين حالتيهما، وأما نحو قولك: ما رأيته مُنْذُ كان كذا، وما رأيته منذ الله خلقه، فإن اسم الزمان مقدر في هذين المثالين ونحوهما واصل الكلام: منذ زمان حصل كذا، ومنذ زمان خلق الله إياه.

تستعمل مُذْ ومُنْذُ[3] إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً أو وقع بعدهما فعل، فمثال الأول: ما رأيته مذ يومُ الجمعة، أو مُذْ شهرُنا، فمذ اسم مبتدأ خبره ما بعده، وكذلك منذ، وجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما.

ومثال الثاني: جئت مُذْ دعا، فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية، والعامل فيه جئت، وإن وقع ما بعدها مجروراً فهو حرف جر بمعنى (من) إن كان المجرور ماضياً: نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة، أي: من يوم الجمعة، وبمعنى (في)، إن كان حاضراً نحو: ما رأيته مذ يومنا، أي: من يومنا.

وقد ذكر معنى: مذ ومنذ: هو إبتداء الغاية إن كان الزمان ماضي كقول الشاعر:

لِمَنْ الدِّيَارُ بُقُنَّة الحِجرْ أَقوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهْرِ[4]

وكذلك قول إمريء القيس:

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ وعِرْفَان وَرَبعْ عَفَتْ آثَارَهُ مُنْذُ أَزْمَانٍ[5]

---

[1] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص11.
[2] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص44
[3] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص31.
[4] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص39.
[5] ديوان إمريء القيس، تحقيق حنا الفاخوري، ج/3، ص86.

منذ أزمان: منذ: حرف جر يدل على إبتداء الغاية في الزمان.

والظرفية إن كان الزمان حاضراً، نحو: (منذ يومنا) وبمعنى (من) إن كان معدوداً نحو: مذ يومين.

وذكر أن (مذ ومنذ)[1] ومعانيها السابقة وقال أنهما بمعنى من وإلى إذا كان مجرورهما نكرة معدودة لفظاً ومعنى نحو: ما رأيتك مذ ثلاثة أيام، أي: من بدئها إلى نهايتها، ونحو: ما رأيتك مذ أمد أو منذ دهر، فالأمد والدهر كلاهما متعدد معنى، لأنه يقال كل جزء منها أمد ودهر، لهذا لا يقال: ما رأيته مذ يوم أو شهر، بمعنى: ما رأيته من بدئهما إلي نهايتهما، لأنهما نكرتان غير معدودتين، لأنه لا يقال لجزء اليوم يوم، ولا لجزء الشهر شهر.

وأنه يشترط في مجرورهما أن يكون ماضياً أو حاضراً، ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضياً منفياً فلا يقال: رأيته منذ يوم الخميس، أو ماضياً فيه معنى التطاول والإمتداد، نحو: سرت مذ طلوع الشمس، وتكون (مذ ومنذ) ظرفين منصوبين محلاً، فيرفع ما بعدهما، ويشترط فيهما أيضاً ما اشترط فيهما وهما حرفان.

مُنْذُ أصلها (من) الجارة، و(إذا) الظرفية فجعلتا كلمة واحدة ولذا كُسرت ميمها في بعض اللُّغات باعتبار الأصل.

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص142.

المبحث الثاني:

حروف الجر الثلاثية والرباعية:

أولاً- الثلاثية:

على:

التى تجر ما بعدها فيها خلاف فمشهور مذهب البصريين إنها حرف جر، إلاّ إذا ادخل عليها حرف الجر كقول مزاحم العقيلى[1]:

عُدُتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا تَصِلُّ عَنْ قَيْضْ بِزَيراء مَجْهِل[2]

ف (على) فى هذا اسم بمعنى فوق، ونقول : (سقط من على الجبل) وزاد بعضهم أنها تكون اسماً في موضع آخر فى قول الأعور الشنى[3]:

هَوِّنْ عَلَيْكَ فإنَّ الإمُورَ بِكَفِّ الإلهِ مَقَادِيرَهَا[4]

وما أشبهه، لأنها لو جعلت حرفاً فى ذلك لادى إلى تعدى فعل المخاطب الى ضميره المتصل وذلك لا يجوز فى أفعال القلوب وما حُمل عليها، ونقل و هذا هو مذهب الأخفش فإنه قائل باسميتها فى نحو: سويت على ثيابى.

وقيل: إنه لا يلزم فى نحو: (هون عليك، سويت على) أن تكون اسماً فإنه قد ورد هذا فى التركيب الى نحو قوله تعالى: **(وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ)**{ مريم: 25.} وقوله تعالى: **(وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ)**{ القصص: 32.}.

ولا نعلم خلافاً فى حرفية "الى" فيخرج، هون عليك، ونحو: ما خرج عليه، وأن (عن وعلى) قد ثبتت اسميتها بدخول "من" فلم يحتج منهما الى تأويل بخلاف الظاهر وبخلاف

---

(1) هو مزاحم بن عمرو بن حارث من بنى عامر بن عقيل،احب ابنة عمه ليلى،كان معاصر للفرزدق وجرير شاعر بدوى فصيح مجيد له رجز وقصيد توفى عام 90هـ،طبقات الشعراء لابن سلام،ج2،ص77.

(2)المفصل في صنعة الإعراب،الزمخشرى،ص370..

(3) هو بشر بن منفد من عبد القيس،كان شاعراً محسناً وله ابنان شاعران، وكان المنذر بن الجارود العبدى والياً لإصطخر لعلى بن ابى طالب رضى الله وجهه،الشعر والشعراء،الدينورى،ص390.

(4) الجنى الدانى في حروف المعانى،المرادى،ص470.

الى، و مذهب الفرّاء فى ان (عن وعلى) حرفان إلا إذا دخلت "من" عليهما، وذهب البعض على إنها اسم ولا تكون حرف.

ويحتمل التأويل ولا تكون إلا ظرفاً إذا كانت اسماً على أن "على" حرف لأنه ذكر فيما يتعدى الى مفعولين أحدهما بحرف الجر كما فى قول المتلمس[1]:

آليْتَ حَبَّ العِرَاق الدَّهْرَ أطْعِمْهُ والحَبُّ يَأْكُلُهُ فى القَريَةِ السوسُ [2]

أي: على حَبُ العراق.

وقد تجعل فى "على" الجارة مما ذكرته أقوال:

الأول– إنها حرف جر فى كل موضع وهو قول الفراء.

الثاني– أنها اسم فى كل موضع.

الثالث– إنها حرف الاّ فى موضع واحد.

الرابع– انها حرف الاَّ فى موضعين وهو قول الأَخفش.

وقد استدل على حرفيتها فى الشعر ونص ما بعدها كقول عروة بن حزام[3]

نَحنُ فتُبْدِى مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ واخفى الذَّى لولا الأسى لَقَضائى[4]

أي: لقضى على، وقد اجاد الأخفش ذلك فى قوله تعالى : **(لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ)**{الأعراف: 16}.

أي: على صراط، وإستدل أيضاً على حرفيتها بجواز حذفها مع الضمير فى الصلة كقول الهمدانى[5]:

---

[1] هو جرير بن عبد المسيح من بنى ضبيعة واخواله من بنو يشكر وكان ينادم عمروبن هند ملك الحيرة،وهو الذى كتب له فى عامل البحرين مع طرقه بقتله مات عام 50هـ.الشعر والشعراء،الدينورى،ص90.

[2] الجنى الدانى في حروف المعانى ، للمرادى ،ص471.

[3] عروة بن حزام بن مهاجر الضنى من بنى عذرة شاعر متيمى العرب كان يحب ابنة عم له أسمها عفراء نشأ معها فى بيت واحد،الشعر والشعراء،الدينورى،520.

[4] الجنى الدانى فى حروف المعانى،للماردى،ص472.

[5] أبو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داؤود بن سليمان الارحبى الهمدانى ولد عام 280هـ وتوفى 336هـ،كان له إحاطة بعلوم الفلك والحكمة والفلسفة والكيمياء،طبقات الشعراء،لابن سلام،ص423.

وإنَّ لِسَانِى شَهوة يَشْفِى بِهَا هُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلَقَمْ [1]

أي: صبَّهُ الله عليه، ولو كانت اسماً لم يجز فيها ذلك، و إذا قلت باسميتها فهل هى معربة أم مبنية؟ ذكر بعضهم إنها معربة عند من قال : إنها لا تكون الاَّ اسماً أما من جوز فيها إذا كانت حرفاً لن تنتقل الى الاسمية بدخول "من" أو "على" مذهب الأخفش فى نحو: سويت على ثيابى، فقال بعضهم: هى إذ معرفة، قال أبومحمد القاسم بن القاسم[2] هى مبنية والألف فيها كألف هذا.

وأن "على" قد تكون فعلاً من العلو، ترفع الفاعل كقوله تعالى: **(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ)**{القصص: 40.} وأمر هذا بين، ليست الحرفية فى شئ الاَّ فى الصورة، وأمّا على الاسمية فقيل: مختلف فيها وقيل إنها على الإشتراك اللفظى فقط لان الحرف لا يستبق، فكل واحد من هذه الثلاثة بيان لصاحبه الاَّ من جهة اللفظ.

ومن معانى (على) التى ذكرت:

أولاً- الإستعلاء: حقيقة كقوله تعالى: **(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ)**{ الرحمن: 26.} ومجازاً كقوله تعالى: **(فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)**{ الرحمن:26.} ونحو: لفلان على دين. الاستعلاء أصل معناها[3].

ثانياً- معنى (فى) نحو قوله تعالى: (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا){الرحمن: 26}

أي: من حين غفلة.

ثالثاً- المجاوزة: اى معنى (عن) كقول قحيف العقيلى[4]:

إذا رَضِيْتَ عَلَىَّ بَنُوُ قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِى رِضَاهَا[5]

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،،ص472.

[2] ابن محمد بن ابى بكر الصديق، رضى الله عنه، كان من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة بالمدينة،كان أفضل أهل زمانه، المتوفى عام 121هـ،وفيات الأعيان وابناء ابناء الزمان لابن خلكان،ج/3، ص488.

[3] جامع الدروس العربية،الغلاييني، ج/3،ص123.

[4] هو القحيف بن ضمير بن سليم العقيلى، شاعر معاصر لذى الرُّمة طبقات فحول الشعراء- لابن سلام ، ج1، ص770.

[5] أوضح المسالك في الفية إبن مالك لابن هشام،ج3،ص34.

وشاهده فى قوله: على بنى قشير أي: عن بنى قشير.

رابعاً– معنى اللام التى للتعليل، كقوله تعالى: **(وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)**{الرحمن: 26.} أي: لهدايته إياكم.

خامساً– **المصاحبة:** معنى (مع) كقوله تعالى: **(وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ)**{البقرة: 177.} أَي: مع حبه، وقوله عزّ وجلَّ: **(وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ)**{ الرعد: 6.} أَي: مع ظلمهم.

سادساً– **الاستدراك:** كقولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا ييأس من رحمة الله، أي: لكنه لا ييأس. ومنه قول ابن خراش الهزلي[1]:

فَوَاللهِ لا أَنسى قَتِيلاً رُزْئتُهُ بِجَانِبِ قَوْمِى ما بَقِيتُ على الأَرْضِ

عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الكُلُوم وإنَّمَا تُوكَّلُ الأَدْنَى وإنْ جَلَّ ما يَمْضِى[2]

وإذا كانت للاستدراك، كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد، غير متعلقة بشئ. وان على قد تكون اسماً للاستعلاء بمعنى فوق إذا سبقت بمن نحو: سقط من على الجبل، أي: من فوقه.

سابعاً– **الظرفية:** كقوله تعالي: **(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ)**{البقرة: 112} وتؤولت الآية تضمين تتلو معنى: تتقول.

ثامناً– **موافقة "من":** كقوله تعالى: **(إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ)**{ المطففين:2} أي: إكتالوا منهم. وقال بعض النحويين والبصريين فى هذا التضمين أي: إذا حكموا على الناس فى الكيل.

---

[1] هو خويلد بن مُرَّه من قبيلة بنى قرد بن عمرو بن معاوية، من فتاك العرب، فأسلم وحُسن إسلامه،طبقات فحول الشعراء لابن سلام ، ج2،ص135.

[2]جامع الدروس العربية،الغلاييني ج3،ص135.

تاسعاً- موافقة "الباء": كقوله تعالى: **(حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ)**{ الأعراف:105 } أي: بلا أقول وقرأ أُبى، بأن، فكانت قراءته تفسيراً لقراءة الجماعة. وقالت العرب: اركب على اسم الله، أي: باسم الله.

عاشراً- ان تكون زائدة للتعويض كقول الشاعر:

إنَّ الكَرِيمَ وأبِيكَ يَحْتَمِل إنْ لَم يَجِدْ يَوْمَاً عَلَى مَنْ يَتَّكِل[1]

قال ابن جنى: أراد من يتكل عليه فحذف عليه مِن عوضاً، ويحتمل ان يكون الكلام ثم عند قوله إن لم يجد يوماً، ثم قال: على من يتكل وتكون من إستفهامية، وقد تزاد دون تعويض واستدل بقول حميد بن ثور[2].

ابى الله الاَّ أن سَرَحَةَ مَالِكٍ على كلِّ أفنانِ العضاه تَرُوقُ[3]

زاد على (لان) راق متعدية مثل أعجب، فتقول راقنى حسن الجارية، وأنه يحتمل تضمين تروق معنى تسرف.

وزاد بعضهم من معانى على موافقة اللام كقوله تعالى: **(أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)**{ المائدة: 50.} وأكثر هذه المعانى إنما قال به الكوفيون ومن وافقهم كالبصريين.

ثانياً- الى:

هى حرف جر يرد لمعانٍ هى:

الأول- ان تكون بمعنى "مع" أي: المصاحبة كقوله تعالى: **(مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ)**{ الصف: 14}

قال الفراء: قال المفسرون أي: مع الله، وهو وجه حسن. قال إنما تجعل الى كـــــــ "مع" إذا ضمن شيئاً الى شئ كقول العرب: (الُدود الى الدُود إبل) فإن لم يكن ضم لم تكن

---

(1) الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،ص472.

(2) حميد بن ثور بن حزن الهلالى العامرى ابو المثنى، شاعر مخضرم شهد حنيناً مع المشركين واسلم، ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم، مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه،طبقات الشعراء لابن سلام ،ج1،ص75.

(3) الجنى الدانى،فى حروف المعانى،المرادى،ص472.

كـــــ "مع" فلا يقال مع فلان مال كثير، الى فلان كثير. ونحو قوله تعالى: **(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ)**{ النساء:2} وتقول: فلان حليم إِلى أَدب وعلم.

وكون الى بمعنى "مع" حكاه ابن هشام وعن كثير من البصريين وتأول بعضهم من ورد فى ذلك على تضمين العامل، وابقاء الى على أصلها والمعنى فى قوله تعالى: **(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)**{ آل عمران: 52 } من يضيف نصرته الى نصرة الله، "والى" فى هذا أبلغ من مع، لأنك لو قلت: من ينصرنى مع فلان؟ لم يدل على أَن فلاناً وحده ينصرك، ولابد بخلاف "الى"، فان نصرة ما دخلت عليه محققه واقعة، مجزوم بها. إذ المعنى على التضمين من يضيف نصرته الى نصرة فلان[1].

الثاني- الانتهاء: أي: انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية فالأول كقوله تعالى: **(ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)**{ البقرة: 187. } والثاني كقوله تعالى: **(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)**{الإسراء:1.}، وترد أيضاً لانتهاء الغاية فى الأشخاص والأحداث فالأول نحو: جئت اليك والثاني نحو: صِل بالتقوى الى رضا الله.

ومعنى كونها للانتهاء[2] إنها تكون منتهى لإبتداء الغاية، أمَّا ما بعدها فجائز ان يكون داخلاً جزءً منه أو كله فيما قبله، وجائز ان تكون غير داخل، فإذا قلت سرت من بيروت إلى دمشق فجائز ان تكون دخلتها، وجائز أنك لم تدخلها، لان النهاية تشمل أول الحّد وآخره وإنما تمنع مجاوزته. من دخول ما بعدها فيما قبلها كقوله تعالى: **(إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)**{المائدة: 6}. فالمرافق داخلة فى مفهوم الغسل، أي: إذا اردتم، لان الإرادة سبب القيام فى باب اطلاق العقل والمراد مقارنته لا حقيقته[3].

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،ص385.
[2] جامع الدروس العربية،الغلاييني،ج3،ص129.
[3] البرهان فى علوم القران،الزركشى،ج/2،ص292.

وقالت جماعة: إنَّ هناك جماعة تدل على دخول ما بعدها فيما قبلها، دخل أو عدم دخوله لم يدخل، فإن لم تكن قرينة تدل على دخوله أو خروجه. فإن كان من جنس ماقبلها جاز أن يدخل أو لا يدخل نحو: سرت فى النَّهار إلى العصر. والاَّ فالكثير الغالب أنه لا يدخل نحو: سرت فى النَّهار إلى الليل. وقال قوم يدخل مطلقاً سواء أَكان من الجنس أم لا. وقال قوم لا يدخل مطلقاً.

الثالث– التبيين: بمعنى عند وتسمى المبينة لانَّها تبين ان مصحوبها فاعل لما قبلها وهى التى يقع ما بعدها يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل كقوله تعالى: **(قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)**{ يوسف: 33 } أي: أحبُّ عندى فالمتكلم هو المحب.

الرابع– موافقة (اللام) مَثَّلَهُ ابن مالك بقوله تعالى: **(وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ)**{يوسف: 33 } لأَّن اللام فى هذا هى الأصل بقوله تعالى: **(يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)**{ يونس: 25.}. قيل هى لانتهاء الغاية والمعنى الأمر منتهى إليك[1].

الخامس– موافقة "فى" ذكره ابن مالك كقول : النابغة الذبيانى:

فَلا تَتْرُكْنِى بالوَعِيد كأَنني إِلى النَّاسِ مَطلىِّ به القارُ أجْرَبُ[2]

أي: فى الناس. قال ابن مالك يمكن أَن يكون فى هذا قوله تعالى: **(لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)** {الانعام: ص12} تاويل البيت على ان قوله **(مَطْلِى)** ضُمن معنى مبغض، وأوله غيره على تقدير كأَنَنى مضافاً الى الناس فـــ " الى" تتعلق بمحذوف دلَّ على الكلام.

واستدل بعضهم على ذلك بقوله تعالى:**(هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى)**{النازعات: ص18} وتؤول على ان المعنى أدعوك الى أَن تزكى.

السادس– موافقة "من" كقول ابن أحمر[1]

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،للمرادى،ص387.

[2] ديوان النابغة الذبيانى،محمد زكى العشماوى،ص85.

تَقُولُ وقد عَالَيتَ بالكَوْرِ فَوْقَها ايُسقى فلا يُرْوَى إِلىّ ابن أَحْمَرا[2]

أي: منى. هذا قول الكوفيين وخرج على التضمين. فلا يأتى الى الرَّواء.

السابع- ان تكون زائدة، وهذا الا يقول به الجمهور وإنما قال به الفراء واستدل بقراءة من قرأ قوله تعالى: **(فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)**{ابراهيم: 37.} بفتح الواو وخرجت هذه القراءة على تضمين تهوى معنى تميل. وقيل وأولى من الحكم زيادتها ان يكون الأصل تهوِى بكسر الواو، فجعل موضع الكسرة فتحة كما يقال فى(رضىَ) (ورَضِي)[3].

ثالثاً- ربَّ:

حرف جرّ، عند البصريين ودليل حرفيتها مساواتها الحروف فى الدلالة على معنى غير مفهوم حبسته بلفظها، بخلاف اسماء الإستفهام والشرط فإنها تدل على معنى من مسمى مفهوم حبسة بلفظها. وذهب الكوفيون والأخفش فى أحد قوليه، الى أَنها اسم يحكى على موضعه بالإعراب واستدلوا على اسميتها بالأخبار عنها كقول ثابت قطنة[4]:

إن يَقْتُلُوك فإن قَتْلُكَ لَم يَكنْ عَارَاً عَلَيكَ ورُبَّ قَتِل عَارُ[5]

ورد بأن الراوية (وبعض قتل عار) وإن صحت هذه الرواية فى عار خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عار. أو خبر عن مجرور (وربَّ) اذ هو فى موضع بالابتداء، ودخل عليه حرف جَرّ هو كالزائد، ومما يدل على حرفيتها أنها مبنية، ولو كانت اسماً لكان حقها الإعراب.

واختلف النحويون فى معنى ربَّ على أقوال:

الأول- أنها للتقليل وهذا مذهب النحويين ونُسب الى سيبويه.

---

(1) هو عمربن احمد الباهلى من بنى معن شاعر فصيح من الشعراء المخضرمين من قبيلة باهلة،سير اعلام النبلاء الحافظ ابوعبد الله شمس الدين محمد بن احمد الذهبى المتوفى عام 748هـ،تحقيق شعيب الارنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة،دار الفكر بيروت،ط20 ، 1998م ،ج2، ص325.

(2) الجنى الدانى فى حروف المعانى،ص389.

(3) الجنى الدانى، فى حروف المعانى،المرادى،ص390.

(4) ثابت بن قطنة من شعراء خرسان وذهبت عينه وكان يحشوها بقطنة فسمى ثابت بن قطنة، الشعر والشعراء، الدينورى،ص386.

(5) الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،ص438.

الثاني– إنها للتكثير.

الثالث– إنها تكون للتقليل والتكثير فهى من الأضداد.

الرابع– إنها أكثر ما تكون للتقليل.

الخامس– إنها أكثر ما تكون للتكثير والتقليل بها نادر وهو اختيار ابن مالك.

السادس– إنها حرف اثبات، لم يوضع لتقليل ولا تكثير.

السابع– إنها للتكثير فى موضع المباهاة والافتخار.

والراجح فى هذه الأقوال ما ذهب إليه الجمهور إنها حرف تقليل، والدليل على ذلك إنها جاءت فى مواضع لا تحتمل الاَّ التقليل كقول الشاعر:

الاّ رُبَّ مَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ ولَم يَلِدَهُ أَبوانِ[1]

يعنى بالمولود الذى ليس له أب هو سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام، وبذى ولد لم يلده أبوان هو أبونا آدم عليه الصلاة و السلام.

ومما تأتى فيه "ربَّ" للتقليل مطروداً الاشعار التى فى الألغاز والاشعار التى يصف بها الشعراء أشياء مخصوصة باعينها، فإنهم كثيراً ما يستعملون فى أوائلها ربَّ مصرفاً بها والواو التى تنوب مناب "ربَّ".[2]

ربَّ للتقليل لا تدخل الاَّ على نكرة ظاهرة أو مضمرة،[3] فاظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة نحو قولك: ربَّ رجل جواد، وربَّ رجل جاءنى، وربَّ رجل كريم أبوه كريم والمضمرة حقها أن تفسر بمنصوب كقولك: ربَّه رجلٌ. منها أن الفعل الذى تسلطه على الاسم يجب تأخيره عنها وإنه يجئ محذوفاً فى الاكثر كما حذف الباء فى(باسم الله) كقول الأعشى:

---

(1) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك،لابن هشام،ج3،ص40.

(2) الجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى،ص439.

(3) المفصل فى صنعة الاعراب،الزمخشرى،ص369

رُبَّ رَفْدٍ هِرَقته ذَلِكَ اليَوْم وأسَرْى مِنْ مَعْشَرِ أَفْيَال[1]

و "هرقته" و(من معشر) صفتان لرفد والفعل محذوف، وأنه حذف فيه جواب ربَّ والتقدير ربَّ وفد مهراق ضممته الى أسرى وربَّ أسرى فى معشر أفيال ملكتهم[2].

وقد تجر ربَّ ضميراً منكراً مميزاً بنكرة، ولا يكون هذا الضمير الاَّ مفرداً مذكراً، أما مميزه فيكون على حسب مراد المتكلم: مفرداً أو مثنى أو جمع أو مذكراً أو مؤنثاً. فتقول ربَّه رجلٌ ربَّه رجلان، ربَّه رجالٌ، ربَّه إمرأة، ربَّه إمرأتان، ربَّه نساء، كقول الشاعر:

رُبَّه فِتْية دَعَوْتُ إِلى مَا يُورِثُ الحَمْدَ دَائِباً فأَجَابُوا [3]

وأما ما جاءت فيه "ربَّ" ظاهرة للتكثير فهو كثيراً جداً وغالبه فى مواضع المباهاة والإفتخار كقول إمرئ القيس:

ألاَّ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِح وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارِ جُلَجُلِ[4]

وان القائلين بان "ربَّ" قد وقفوا على هذه المواضع، التى للتكثير فيها ظاهرة لانها كثيراً جداً فواجب على المنصف ان يتهم رأيه ولا يسرع الى تخطئتهم ويعلم ان لهم بذلك غرضاً، ينبغى ان يبحث عنه وقد ذكروا ثلاثة أوجه:

الأول– أن ربّ فى ذلك لتقليل النظير، فالمفتخر يزعم ان الشرط الذى يكثر وجوده منه يقل من غيره، ذلك أبلغ فى الإفتخار.

الثانى– أن القائل يقول: ربَّ عالم لقيت، وهو لقى كثيراً من العلماء، ولكنه يقلل من لقيته تواضعاً.

---

[1] ديوان ميمون بن قيس، شرح تعليق محمد محمد حسن،ص114.

[2] جامع الدروس العربية،الغلاييني،ج3،ص143.

[3] المرجع نفسه ،ص143

[4] ديوان إمرئ القيس،حنا الفاخورى،ص28

الثالث– أن الرجل يقول لصاحبه: لا تعادى فربَّما ندمت. وهذا موضع ينبغى أن تكثر فيه الندامة، ولكن المراد ان الندامة لو كانت قليلة لوجب أن يتجنب مايؤدى اليها، فكيف وهى في قوله تعالى: **(رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ)** {الحجر:2}

قال بعضهم: ربَّ حرف يكون لتقليل الشئ فى نفسه، ويكون لتقليل النظير، وهى الكثيرة الاستعمال كقول إمرئ القيس:

فإن أَمس مَكْرُوباً فَيَارُبَّ قِينة مُنَعمة أَعملتُها بُكران[1]

والمعنى ان كثيراً من هذه القينات، كان لى. وقلّ مثلها يغرى فاطلاق النحويين على ربَّ إنها للتقليل إنما يعنون النظير الذى هو الغالب فيها.

وشذ جر (ربّ) لضمير الغيبة كقول ثعلب[2]

وَاهٍ رأَيتُ وَشِيكَاً صَدْعَ أَعْظُمِه وَرُبَّه عَطِبَاً أَنْقَذْتُ من عَطِبَه[3]

والصحيح أن معنى ربّ التكثير ولهذا يصلح، كم فى كل موضع وقعت فيه غير نادر.

ان لـــــــ "ربَّ" لغات وأحكام وخصائص تنفرد بها وفيه مسائل[4]:

الأولى– من لغات ربَّ وهى سبع عشرة لغة وهى: رُبَّ، رَبَّ، (بضم الراء وفتحها مع تحفيف الباء وتشديدها مفتوحة، فهذه أربع، ورَبَتّ، رُبُّت والأوجه الأربعة مع تاء التأنيث الساكنة، وكذلك الأوجه الأربعة مع تاء التأنيث المتحركة، رُبَّ، رَبَّ بضم الراء وفتحها مع اسكان الباء والباء مشددة مخففة.

---

[1] ديوان إمرئ القيس،حنا الفاخورى ،ص92.

[2] هو العباس احمد بن يحي بن زيد بن شبيار النحوى الشيبانى بالولاء، كان إمام الكوفيين في النحو واللغة، ولد عام 200هـ والمتوفى 291هـ،وفيات الأعيان أنباء أبناء الزمان،لابن خلكان ،ج3،ص12.

[3] شرح ابن عقيل على القبة ابن مالك محمد محي عبد الحميد، ج3،ص12.

[4] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،ص546.

الثانية- مجرور "ربَّ" قسمان ظاهر ومضمر، فالظاهر لا يكون إلاَّ نكرة، لأَن التقليل والتكثير لا يكون في المعرفة واجاز بعض النحويين ان تجر المعرف بـــــ (ال) وانشد أبوداؤود الإيادى[1]:

رُبَّمَا الحَامِلْ المؤبلِ فِيْهِم وَعَنَاجِيجُ بَيْهُنَ المِهَارُ[2]

يجر الحامل وصفته فإن صحت الرواية حمل على زيادة (ال).

وقد يطلق على مجرورها مضافاً الى ضميره، نحو: ربَّ رجل وأَخيه. وقيل ربَّ أبيه وربَّ أخيه على نية الإنفصال وهو نادر، والمضمر يلزم ان يكون مبهماً مفسراً بنكرة، متأخرة منصوبة على التمييز نحو: ربَّه رجلاً أكرمته، وهذا الضمير يلزم الإفراد والتذكير، استغناء بثنية تمييزه وجمعه نحو: ربَّه رجلين وربه إمراة حكى الكوفيون تثنيته وجمعه وتانيثه فيطابق التمييز نحو: ربَّهما رجلين، وربّهم رجالاً، وربّها إمرأة. واختلف فى هذا الضمير المجرور بـــــ "ربَّ" فذهب كثير منهم الى إنه معرفة ولكنه جرى مجرى النكرة فى دخول "ربَّ" عليه، كما أشبهها فى أنه غير معين، ذهب قوم الى أنه نكرة[3].

الثالثة- ذهب الى وجوب وصف مجرورها الظاهر إمَّا بمفرد نحو: رُبَّ رجل صالح، إما بجملة نحو: رُبَّ رجلٍ لقيته. ولقيته، جملة فى موضع خفض على الصفة، قال بعضهم: لأن المراد التقليل كون النكرة موصوفة أبلغ فى التقليل ولانه لما كثر حذف عاملها ألزموها الصفة لتكون الصفة كالعوض فى حذف العامل. وذهب الأخفش الى إنه لا يلزم وصف مجرورها[4].

---

(1) هو جارية بن الحجاج الإيادى شاعر جاهلى، كان من وصاف الخيل المجيدين، الشعر والشعراء، الدينورى،ص129.
(2) المفصل فى صنعة الإاعراب، الزمخشرى،ص370.
(3) جامع الدروس العربية الغلاييني،ج/3،ص143.
(4) الجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى،ص451

واستدل فى لم يلتزمه بالسماع مع ضعف ما علل به الملتزمون، قال ابن مالك: وهو ثابت بالنقل الصحيح وأنشد أبياتاً منها قول أُم معاوية[1]:

يَا رُبَّ قَائِلَةٍ غَدَاً يَالهف أُمَّ مُعَاوِيَة[2]

ولقائل ان يقول الموصوف فى هذا البيت محذوف تقديره ياربَّ لإمرأة قائلة.

الرابعة– إن الفعل الذى تتعلق به يجب أن يكون ماضياً تقول: ربَّ رجل كريم لقيت، ولا يجوز سالتقى، وإنما لزم معنى فعلها لانها جواب لفعلٍ ماضٍ، وقيل لانها للتقليل فأولوها الماضى لانه قد تحققت قِلته.

وذهب ابن السراج الى إنه يجوز ان يكون حالاً، ومنع ان يكون مستقبلاً، ومن وقوعه مستقبلاً كقول جحدر بن مالك[3]

فَإن أَهْلَكَ فَرُبَّ فَتَى سَيُبكى على مُهَذبٍ رَخِص البَنَان[4]

وتؤول بيت جحدر على انه فى حكاية المستقبل بالنظر الى المعنى كأنه قال: فربّ فتى بكى فيما مضى، إن كنت لم اهلك فكيف يكون بكاؤه إذا اهلكت؟ كقولك: لم تركت زيداً وقد كان سيعطيك، وقيل هو على اضمار القول أي أقول فيه، سيبكى، هذا جعل سيبكى جواب ربَّ، وأمَّا إن جعل صفة مجرورة والجواب محذوف، أي: لم أقضِ حقه فلا إشكال.

---

(1) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن مناف وهى أم معاوية بن ابي سفيان من شواعر العرب فى الجاهلية، كانت فصيحة جريئة أسلمت وشهدت اليرموك،توفت عام 14هـ ،الإعلام الزركلى،ج/10،ص512.

(2) معجم النساء الشاعرات فى الجاهلية والاسلام،عيد مهنا، دار الكتب العلمية بيروت،لبنان،ط1،1410هـ-1990م،ص258.

(3) جحدر بن مالك المشهور جحدر اللص من بنى حنيفة باليمامة أحد شعراء الأموية، كان لسناً فتاكاً قبض علىه الحجاج إبن يوسف، خزانة الأدب ولب لسان العرب،عبد القادر بن عمر البغدادى، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجى،ط3،1989م،ص413.

(4) الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى، ص456.

الخامسة– مذهب الجمهور إن "ربَّ" تتعلق بالفعل كسائر حروف الجر غير الزوائد، قال بعضهم: وتجرى ربَّ مع إفادتها التعليل مجرى اللام المقوية للتعدية فى دخولها على المفعول به.

السادسة– من خصائص ربّ أنها يلزم تصديرها فلا تتعلق إلاَّ بمتاخر عنها كقولك: ربَّ رجلٍ عالم لقيت، فموضع المجرور بها نصب، كما يكون موضع المجرور فى قولك: بزيد مررت، وإنما وجب تصديرها لان التعليل كالنفى.

السابعة– من خصائصها أن عاملها يكثر حذفه لأَّنها جواب لمن قال لك: ما لقيت رجلاً عالماً. أو قُدرتُ أنه يقول فتقول في جوابه: ربَّ رجل عالم، أي: قد لقيت.

الثامنة– من خصائصها إنها قد تحذف ويبقى عملها ولا يكون ذلك غيرها إلاَّ نادراً وقيل: يجر ربَّ محذوفة بعد الفاء كثيراً وبعد الواو أكثر وبعد بل أقل ومع التجرد أقل.[1]

الجر بعد الواو والفاء وبل كقول جميل بثينة:

كِدْتُ أَقْضِى الحياةُ مِنْ جَلَلِّه رَسِمْ دَارٍ وَقَعَتُ فِى طَلَلِهِ[2]

أراد: ربَّ رسم دار محذوف ربَّ وأبقَ عملها

التاسعة– قد تزاد (ما) بعد ربَّ كافة وغير كافة ومثالها غير الكافة كقول عَدِىِ بن زيد العبادى:[3]

رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيل بين بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاء[4]

وقيل فى "ربَّ" إذا أكفت بـــ "ما" جاز أَن يليها الجملتان الاسمية والفعلية نحو قوله تعالى: **(رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا)**{ الحجر : 2}

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى ، ص456.

[2] ديوان جميل بثينة، أميل بديع يعقوب، ص312.

[3] هو عدى بن زيد بن حماد بن ايوب بن ربى مناة بن تميم كان يسكن بالحيرة ويدخل الأرياف، فثقل لسانه كان ترجمان أبرواز ملك فارس وكاتبه بالعربية،الشعر والشعراء،الدينورى،ص121.

[4] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام،ج3،ص48.

العاشرة– إذا وقع الفعل المضارع بعد "ما" صرفت معناها الى الماضى: ريثما يقوم زيد اى: ريثما قام زيد، وإنما صرفت معنى المضارع الى الماضى لانها قبل اقترانها بـــ "ما" استعملت فى الماضى فاستصحبت لها ذلك بعد الاقتران، "ما" للتوكيد وليست بناقلة من معنى الى معنى.

رابعاً– خلا وعدا:

خلا: لفظ مشترك يكون حرفاً من حروف الجر وفعلاً متعدياً. وهى فى الحالتين من أدوات الاستثناء، فإذا كانت حرفاً جرت الاسم المستثنى بها نحو: قام القوم خلا زيدٍ، وإذا كانت فعلاً نصبت الاسم المستثنى نحو: قام القوم خلا زيداً، كلا الوجهين (النصب والجر) ثابت بالنقل الصحيح من العرب، إذا استثنى بها ضمير المتكلم وقصد الجر لا يؤتى بنون الوقاية، وإذا قصد النصب أَتى بها فيقال على الأول: خلاى وعلى الثاني خلانى[1]

فمن الجرّ بـــــ "خلا" قول الشاعر:

خَلَا اللهِ لا أَرْجُو سِوَاك وإِنَّمَا أَعُد عِيَالِى شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ[2]

وتتعين فعليتها بعد "ما" [3] المصدرية نحو: قام القوم ماخلا زيداً، فـــــ "خلا" هنا فعل لأنَّ "ما" المصدرية لا توصل بحرف الجر إنما توصل بالفعل فقط ما خلا نحو قول لبيد بن ربيعة[4]:

ألا كُلُّ شئ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلُ وكلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِل [5]

نصبت بعد ما "خلا" على انها مفعول به وفاعلها ضمير مستتر.

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى،ص436.

[2] شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك محمد محي الدين عبد الحميد،ج1،ص310.

[3] شرح قطر الندى وبك الصدى،تحقيق ابي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصارى، المتوفى عام 761هـ، ومعه سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد،جميع حقوق الطبع محفوظه له، دار الفكر العربى،ص348.

[4] هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامرى أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، من اهل عالية نجد، يعد من الصحابة توفى عام 41هـ، الشعر والشعراء، الدينورى، ص280.

[5] ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، نشر وزارة الاعلام فى الكويت، ط2،1984م،ص162.

وذهب بعضهم الى إجازة الجر بها، بعد "ما" فتكون "ما" زائدة لا مصدرية وخلا حرف جر. اختلفوا فى "عدا" نحو ماعدا زيد.

وقد ذهب يعضهم الى إجازة الجر بها بعد "ما" فتكون "ما" زائدة لا مصدرية وخلا حرف جر. اختلفوا فى "عدا" نحو: ماعدا زيد.

وقال بعضهم يختص بها ويجعل "ما" زائدة دخولها كخروجها فإن كان ذلك قياساً فهو فاسد، لأن "ما" لا تكون زائدة فى أول الكلام، لأنها ضد الاعتناء الذى قدمت له وإن كان يحكى ذلك عن العرب فهو شاذ ولا يقاس عليه.

إن "خلا" إذا جُرت ففيها خلاف فقيل: فهى فى موضع نصب عن تمام الكلام وقيل: تتعلق بالفعل أو معنى الفعل كسائر حروف الحر غير الزوائد، ومافى حكم الزوائد.

فإذا نصبت فاختلف في جملتها هل لها محل أم لا؟ وأَجاز بعضهم أنَّ تكون فى موضع نصب على الحال كأنَّك قلت: خالنى زيداً. وأجاز أيضاً الاَّ يكون لها موضع فى الإعراب وإن كانت مفتقرة من (حيث المعنى الى ماقبلها) كان معناها؛ الاَّ أَمَّا إذا دخلت عليه "ما" المصدرية فـــ "ما" والفعل فى موضع نصب واختلفوا فى وجهِ انتصابه فقيل أنه مصدر موضوع موضع الحال كما يجوز فى المصدر الصريح[1].

أَمَّا عدا لفظ مشترك يكون حرف وفعل وهو في الحالتين من أدوات الاستثناء فإن كان حرفاً جر المستثنى وإذا كان فعلا نصبه فنقول: قام الزيد عدا زيداً، زيدٍ بالنصب والجر[2]

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى،ص437.
[2] المرجع نفسه ، ص461

وتتعين فعليته بعد "ما" المصدرية كما تقدم فى خلا نحو : قام القوم ما ماعدا زيداً فـــ "ما" مصدرية وعدا أصلها وفاعلها ضمير مستتر يعود عليها. واجاز الكسائى الجر بها بعد "ما" على جعل "ما" زائدة وجعل "عدا" حرف جر.

ومن الجرّ بـــــ "عدا" قول الشاعر:

تركتُ فى الحضيضِ بناتَ عوجٍ عواكفٌ قد خضعنَّ الى النسورِ

ابحنا حبهمُ قتلاً وأسراً عدا الشمطاءِ والطفلِ و الصغيرِ[1]

في "عدا" الشمطاء، حيث جر بعدا لعدم تقدم ماعليها وهو جائز.

خامساً- (مَتْى): المشهور فيها أنها اسم[2] من الظرف، تكون شرطاً واستفهاماً، وانما ذكرتها هنا لأنها تكون حرف جر بمعنى (من) في لغة هُذيل كقول أبي ذؤيب الهزلي:

شَرِبْتُ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خَضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[3]

أي: من لجج خضر.

وذكر أن (مَتْى) لا تكون[4] حرف جر إلاَّ في لغة هُذيل، وهي في لغتهم تساوي "من" معنى وعملاً نحو: سافرت متى حلب إلي دمشق، أي: من حلب إلى دمشق، أما من غير لغة هُذيل فهي ظرف للزمان.

ثانياً- حروف الجر الرباعية:

أولاً- لعلَّ: حرف له قسمان هما:

الأول- أَن يكون من أَخوات "إن" تنصب الاسم وترفع الخبر وهو مذهب أكثر النحويين

---

(1) شرح ابن عقيل قاضى القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلى،المهدى الهمدانى 698هـ-769هـ، على ألفية الإمام إبن عبد الله محمد جمال الدين بن مالك وهو كتاب منتخب ما قيل فى شرح ابن عقيل،تأليف يوسف الشيخ محمد البقاعى،دار الفكر للطباعة والنشر بيروت،لبنان،1421هـ-2001م،ج1،ص489.

(2) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص505.

(3) شرح إبن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص6.

(4) المحيط في أصوات اللغة العربية نحوها وصرفها، الأنطاكي، ص144.

الثاني- انها حرف بسيط وأَن لامه الأولى أصلية وقيل فهى حرف مركب ولامه الأولى لام الإبتداء، وقيل: بل هى زائدة لمجرد التوكيد بدليل قولهم "عَلَّ" فى "لعلَّ" وهذا مذهب البصريين.

وفى "لعلَّ" الجارة أربع لغات: لعلَّ وعلَّ، بفتح اللام فيهما: ولعلَّ وعلَّ بكسر اللام فيهما قال ابن مالك والجر بـــــ "لعلَّ" ثابتة الأول أَو محذوفة أو مفتوحة الآخر أو مكسورة لغة عقيلية [1].

ومن معانى لعلَّ:

أولاً- الترجى: وهو الأشهر نحو لعلَّ الله يرحمنا.

ثانياً- الإشفاق نحو: لعلَّ العدو يقوم. والفرق بينهما أن الترجى فى المحبوب والإشفاق في المكروه.

ثالثاً- التعليل: هذا معنى أثبته الأخفش وحمل على ذلك ما فى القرآن الكريم نحو قوله تعالى:**(وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)**{آل عمران: 123} وقوله تعالى: **(لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)**{البقرة: 53} اى لتشكروه ولتهتدوا قال: الأخفش فى معنى الآية فى قوله تعالى: **(فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى)**{طه: 44 }. معناها الترجى أي: إذهبا على رجائكما ذلك من فرعون، ونحو قول الرجل لصاحبه: افرغ لعلنا نتغدى والمعنى لنتغدى وهو ترج للعباد.

رابعاً- الاستفهام: وهى معنى قال به الكوفيين كقوله تعالى: **(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)**{عبسى:3.}.

وقيل إن لعلَّ من المعلقات[2] لأفعال القلوب ومنه قوله تعالى: **(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا)**{ الأحزاب: 63} ونقل ان "لعلَّ" شك، وهذا عند البصريين خطأ.

---

[1] شرح ابن عقيل على الفية إبن مالك ،محمد محي الدين عبد الحميد،ج3،ص4.

[2] الجنى الدانى من حروف المعانى،المرادى،ص581.

وقيل: إن لعلَّ هى لتوقيع مرجو او مخوف فيها معنى التمنى من قرأ قوله تعالى: **(فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى)**{ غافر: 37} بالنصب، وقد أثر فيها معنى "ليت" وإنما أقبح الى هذا التاويل لان الترجى ليس جواب منصوب عند البصريين. والفرق بين الترجى والتمنى توقع أمر مشكوكٍ فيه، أو مظنون. والتمنى طلب امر موهوم الحصول وربما كان مستحيل الحصول عليه نحو قوله تعالى:**(يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ)**{الحاقة: 27} **{فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى}** {غافر:37}.

وفى "لعلَّ" اثنتا عشرة لغة وهى: {لعلَّ، علَّ، لعنَّ وعنَّ، لأنَّ وأنَّ، وعلَّ وعنُّ، لغنَّ وعنَّ} وهذه الثلاثة بالغين المعجمة، ولعت بتاء التانيث، واختلف فى العين المعجمة فى تلك اللغات الثلاث فقيل: هى بدل من المهملة، وقيل: ليست بدلاً منها.

أما فى "لعلَّ" ان تكون حرف جر فى[1] لغة عقيل يقولون: لعلَّ زيد قائم والجر بـــ "لعلَّ" مراجعة أصل مرفوض لان أصل كل حرف إنتصب بالاسم، ولم يكن كالجزء منه ان يعمل الجر ومنه كقول كعب بن سعد الغنوى [2]:

فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرى وارْفَعْ الصَّوْتَ جَهْرَةً لَعَلَّ أَبِى المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ[3]

وقول الشاعر:

لَعَلَّ اللهُ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَئٍ أَنَّ أَمَكُمُ شرِيمُ[4]

فابى المغوار والاسم الكريم: مبتدأن، وقريب وفضلكم: خبران، ولعلَّ: حرف جر شبيه بالزائد دخل على المبتدأ، فهو كالباء فى بحسبك درهم.

وأيضاً قول الفرَّاء:

عَلَّ صِرُوف الدَّهْرِ أودُولَاتِهَا يَدلتا اللَّمَة

مِنْ لَمَاتِهَا فَستَرِيح النَّفْس من زَفَرَاتِهَا[1]

---

[1] المرجع نفسه ، ص582.

[2] كعب بن سعد بن عمرو بن علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى، من بنى غيلان،شاعر مجيد،الطبقة الثانية،عرف بكعب الأمثال لانه اقتبس الأمثال فى شعره، طبقات الشعراء لابن سلام،ج3،ص44.

[3] جامع الدروس العربية،الغلابينى،ج3،ص145.

[4] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك،لابن هشام،ج3،ص9.

كل هذه الأبيات بالجر على هذه اللُّغة، الا إن بعضهم قد أنكر هذه اللُّغة وتأَول قول الشاعر: لعلّ المغوار منك قريب فقيل: لعلَّ في البيت مخففة واسمها ضمير الشأن واللام المفتوحة لام الجر، ولابى المغوار منك قريب حِملة فى موضع خبرها وهذا ضعيف فى أوجه:

الأول – ان تخفيف لعلَّ لم يسمع فى هذا البيت.

الثاني– أنها لا تعمل فى ضمير الشأن.

الثالث– ان فتح لام الجر مع الظاهر شاذ.

ونقل بعضهم هذا التخريج على رواية من كسر لام "لعلِّ" أَبى المغوار فلا يلزمه الاعتراض الثالث، وقيل يجوز أن يكون (لعاً) الجر والكلام جملة قائمة بنفسها والموصوف محذوف تقديره: خرج أو شبهه وهذا بعيد أيضاً وقيل: أراد الحكاية، إذا صحت الرواية فلا معنى لتاويل بعض شواهدها بما هو بعيد[2].

ثانياً– حاشا:

لها ثلاثة أقسام هى:

الأول– ان تكون فعلاً ماضياً بمعنى استثنى، ومضارعها "احاشى" كقول النابغة[3]:

لا أَزى فَاعِلا فى النَّاس يُشْبِهُه وَلَا أَحَاشِى مِنْ الأَقْوَام فى أحَدِ

يقال: إِن حاشيت بمعنى استثنيت، وإحاشى بمعنى :استثنى.

الثانى– للتنزيه كقولهم: حاشى لزيد، وحاشى هذه ليس معناها الاستثناء بل معناها التنزيه عما لا يليق بالمذكور، وقد يراد به تنزيه اسم، فيبتدرون تنزيه اسم الله تعالى على جهة التعجب والإنكار على من ذكر السوء ضمن لم يروه منه، وحاشى التى للتنزيه ليست حرفاً، بلا خلاف وفيها قولان:

---

(1) الجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى، ص584.

(2) المرجع نفسه، ص585

(3) ديوان النابغة الذبيانى، محمد ذكى العشماوى،ص75.

أحدها أنها فعل وبه قال الكوفيون، وابن جنى وغيره فى قوله تعالى: **(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ)**{يوسف:31} استدلوا على فعليتها بدخولها على الحرف، وبالتصرف فيها بالحذف. قلت: وهذان الوجهان يدلان على انتقاء حرفيتها أما الأول فظاهر، وأما الثانى خلاف الحذف فى الحروف قليل، ولكنها لايدلان على الفعلية، لان الاسم يشارك الفعل فى هذين الأمرين.

ثم اختلف القائلون[1] بفعلتيها فقال أكثرهم، فيها ضمير الفاعل قدره بعضهم حاشى يوسف نفسه من الفاحشة لله، وقيل حاشى يوسف الفعلة لاجل الله، وهو بمعناه: حاشى يوسف لطاعته لله أو لمكانته عند الله، أو لترفيع الله له أن يُرمى بما رمته به او يدعى الى قتله لان تلك أفعال البشر، وهو ليس منهم، إنما هو ملك.

ثانياً- إنها اسم، وهو ظاهر قول الزجاج[2] وقيل: انها اسم فتنصب انتصاب المصدر الواقع بدلاً من اللفظ بالفعل، فمن قال : حاشى لله فكأنه قال: تنزيها لله.

وهذا مثل قولهم: رعياً لزيد وهذا مثل سبحان الله، ومعاذ الله وقال الزمخشرى: قولهم حاشى لله بمعنى: براءة من السوء[3].

الثالث- من أدوات الاستثناء[4] وذهب الكوفيون الى ان حاشى فى الاستثناء فعل ماضٍ وذهب البصريون الى انه حرف جر وذهب المبرد الى أَنه يكون فعلاً ويكون حرفاً. نحو: قام القوم حاشا زيداً، وقد احتج البصريون على أَنه ليس بفعل وأَنه حرف لانَّه لا يجوز دخول "ما" عليه فلا يقال: ما حاشى زيداً كما يقال: ماخلا زيداً وما عدا عمراً ولو كان

---

[1] الجنى الدانى فى حروف المعانى،المرادى، ص559.

[2] هو إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحق الزجاج ولد عام 241هـ، نحوى ولغوى ولد ومات فى بغداد عام311هـ،كان فى فتوته يخرط الزجاج، تعلم النحو من المبرد وصار من كتاب القاسم بن عبد الله بن سليمان وزير المعتضد العباسى،وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان،لابن خلكان ،ج1،ص49.

[3] المفصل فى صنعة الإعراب، للزمخشرى، ص134.

[4] الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين للانبارى،ج/2،ص258.

فعلاً كما زعموا لجاز أَن يقال، ما حاشى زيداً، فلم يقولوا ذلك دلّ على فساد ما ذهبوا اليه يدل عليه ان الاسم ياتى بعد حاشى مجرور قال الجميح الاسدى[1]:

حَاشَى أَبِي ثَوْبَان إِن بِه ضَنَّاً على المُلْحَاة والشَّتْمِ[2]

فلا يخلو إما أن يكون هو العامل للجر أو عامل مقدر، بطل أن يقال عامل مقدر لأن عامل الجر لا يعمل مع الحذف فوجب أن يكون هو العامل علي ما بيننا.

في قوله: أحاشي مأخوذ من لفظ (حاشى) وليس متصرفاً منه كما يقال: بسملَّ وهللَّ وحمدلَّ وسبحلَّ وحوقلَّ إذ قال: بسم الله، لا إله إلا الله، الحمد لله، سبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وكذلك يقال: لبَّى إذ قال لبيك، هذه الأفعال بنيت في هذه الألفاظ، وإن كانت لا تتصرف.

أما قولهم إن لام الجر تتعلق به في قولهم: حاشى لله، فهي زائدة لا تتعلق بشيء، كقوله تعالى: **(لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ)**{الأعراف: 154}، لأن التقدير فيه يرهبون ربهم، واللام زائدة لا تتعلق بشيء، وقوله تعالى: **(أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)**{ العلق: 14.}، أي: ألم يعلم بأن الله يرى، والباء زائدة لا تتعلق بشيء، وكقوله تعالى:**(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)**{ العلق: 1}، أي: أقرأ باسم ربك، أما قوله تعالى: **(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا)**{ يوسف: 31}، فليس لهم فيه حجة، فإن (حاشى) هنا ليس باستثناء، إذ ليس هو موضع استثناء، وإنما هو كقولك: إذا قيل لك فلان ثقيل، أو نحو ذلك حاشاه وهذا ليس استثناء وإنما هو بمنزلة قولك: بعيداً منه.

إن الجر بـــ (حاشا) أكثر، والآخر أن (حاشا) لا تصحب (ما)، لو قلت: أتوني ما حاشى زيداً، لم يكن كلاماً، وأَجازه بعضهم على قلة، وقال ابن مالك: وربما قيل ما حاشى، وهو مسموع من كلامهم قول الأخطل[1]:

---

[1] الجميح الاسدى، هو منفذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو الاسدى المضرى فارسى، شاعر جاهلى ابوه الطماح صاحب إمرئ القيس، طبقات فحول الشعراء،لابن سلام،ج2،ص302.

[2] الجنى الدانى فى حروف المعانى، المرادى، ص563.

رَأَيْتُ النَّاس مَا حَاشَا قُرَيْشَاً فَإِنَا نَحْنُ أَفْضَلَهُمْ فِعَالَاً [2]

إذا استثنى بـــ (حاشى) ضمير المتكلم وقصد الجر قيل (حاشاي) كما قال الأقيشر[3]

من فِتيةٍ جَعلوا الصَليبَ إلهم حاشاي إني سلم معزور[4]

ومن حكى بالنصب[5] بها الفراء وغيره ومنه: (اللَّهُم أغفر لي، لمن يسمع، حاشا الشيطان و(أبا الأصبع) ، وكقول الفرزدق:

حَاشَا قُرَيْشَاً فَإنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ عَلَي البَرِيَّة بِالإِسْلَامِ والدِّينِ[6]

ويقال فى حاشا: حَاَش وحشا.

ثالثاً- (حتَّى):

حرف له عند البصريين ثلاثة أقسام: يكون حرف جر، وابتداء وعطف، وزاد الكوفيون قسماً رابعاً وهو أن يكون نصب ينصب الفعل المضارع، وزاد بعض النحويين قسماً خامساً وهو أن يكون بمعنى الفاء.[7]

من معاني حتَّى الجارة: انتهاء الغاية وهو مذهب البصريين أنها جارة بنفسها، وقال الفرَّاء: تخفض لنيابتها عن (إلى) وربما أظهروا إلى بعدها، قالوا: جاء الخير حتَّى إلينا، فجمعوا بينها علي تقدير إلغاء أحدها ومجرورها إما اسم صريح نحو قوله تعالى: **(حَتَّى حِينٍ)**{يوسف:35.}، أو مصدر مؤول من أن والفعل المضارع نحو قوله عزَّ وجلَّ: **(حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ)**{البقرة: 214.}، والتقدير: حتَّى أن يقول هذا مذهب البصريين، وزاد ابن مالك[8] أقسام

---

(1) هو غياث بن غوث بن الصلت بن طرفة، من بني تغلب، كان أحد الثلاثة المتفق علي أنهم أشهر أهل عهدهم، هم: جرير، والفرزدق، والأخطل، نشأ علي المسيحية، واتصل بالأمويين فكان شاعرهم،الشعر والشعراء، الدينوري، ص229.

(2) ديوان الأخطل، تحقيق ايليا سليم حاوي، دار الثقافة بيروت لبنان، ط2، 1979م، ص101.

(3) أبو عبد الله، هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، ولد في ثقيف بالطائف وبها نشأ، وكان كثير الاسفار، أسلم عام الخندق، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج/3، ص217.

(4) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص561.

(5) شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، يوسف الشيخ محمد البقاعي، ج1، ص491.

(6) ديوان الفرزدق، همام بن صعصعة أبو فراس الفرزدق، ص223.

(7) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، ص542.

(8) شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص12.

مجرورها، أن يكون مصدراً مؤولاً من (أَن) وفعل مضارع نحو قوله تعالى: **(حَتَّى عَفَوْا)**{ آل عمران: 95}، وقيل (حتَّى) هنا ابتدائية، وأن غير مضمرة بعدها ولمجرورها شروط:

الأول– أن يكون ظاهراً، فلا تجر الضمير، هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين، أجازه الكوفيون والمبرد كقول الشاعر:

فَلَا وَاللهِ لا يُلْقِى أُنَاسٌ حَتَّى حَتَّاك يَا ابن أَبِي زِيَادِ[1]

وهذا عند البصريين ضرورة.

الثاني– أن يكون آخر جزء ملاقي آخر جزء، فمثال كونه آخر جزء نحو: سرت النهار حتّى الليل، ولو قلت: أكلت السمكة حتّى نصفها أو ثلثها، لم يجز قال الزمخشري: لأن الفعل المتعدي بها الغرض فيه أن ينقضي شيئاً فشيئاً، حتّى يأتي عليه، واستدل بقول الشاعر:

غَيَنَّت لَيلة فما زِلتّ حتَّى نُصَفِهَا راجياً فَعُدْتُ يَؤُوساً[2]

وقيل لا حجة في هذا البيت لأنه لم يتقدم (حتَّى) ما يكون بعدها جزءاً منه والا ملاقياً لآخر جزء منه، فلو صرح في الجملة فقال: فما زلت راجياً وصلها تلك الليلة حتّى نصفها، كانت حجة. واختلف في المجرور بـــ (حتَّى): هل يدخل فيما قبلها أم لا؟ فذهب المبرد وأكثر المتأخرين في أنه داخل، وقال ابن مالك: حتَّى لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده، يعني أنه يحتمل أن يكون داخلاً فيما قبلها، أو غير داخل، فإذا قلت: ضربت القوم حتّى زيد، فى (زيد) يجوز أن يكون مضروباً إنتهي الضرب به، ويجوز أن يكون غير مضروب وانتهى الضرب عندهــ، وذكر أن سيبويه والفرّاء أشارا الى ذلك.

---

(1) المرجع نفسه،ص11.

(2) الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، ص544.

وحكى عن ثعلب أن (حتّى) للغاية، والغاية تخرج وتدخل، يقال: ضربت القوم حتّى زيد، فيكون مضروب ومرة أخرى غير مضروب، وأن الفرّاء قال: يدخل ما لم يكن غير جزء، نحو: أنه لينام الليل حتّى الصباح.[1]

(حتَّى والى) كلامهما لانتهاء الغاية، لكن بينهما فرق هو:

الأول- أن مجرور الى يكون ظاهراً، وضميراً بخلاف(حتَّى) فإن مجرورها لا يكون ضميراً.

الثاني- أن مجرور (إلى) لا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقٍ آخر جزء، نقول: أكلت السمكة إلى نصفها، بخلاف حتَّى.

الثالث- إن أكثر المحققين علي أن (إلى) لايدخل ما بعدها فيما قبلها بخلاف حتَّى.

ومن معاني (حتَّى) التعليل بمعنى اللام نحو: (اتق الله حتّى تفوز برضاه)، أي: لتفوز[2]، في قولك: أكلت السكمة[3] حتّى رأسها، ونمت البارحة حتّى الصباح، معناه أنه قد أكل الرأس وينم حتّى الصباح، ولا تدخل على مضمر، فلا تقول (حتاه) كما تقول (إليه) وتكون حتّى عاطفة ومبتدأ ما بعدها نحو قول امرئ القيس:

سَرَيْتُ بِهِمَ حتَّى تَكِلَّ مَطِيَّتُهُمْ وَحَتَّى الجِيادُ مَا يُقَدْنَ بأَرْسَانِ[4]

حتَّى الجياد: جاءت حتّى عاطفة والإسم بعدها مبتدأ.

(حتّى) الجارة علي ضربين:

الأول- جارة للمفرد الصريح وهذه لا تجر إلا الآخر أو المتصل بالآخر ولا تكون إلاَّ غائبة.

---

[1] الانصاف فى مسائل الخلاف،الانبارى،ج/1،ص418.
[2] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص131.
[3] المفصل فى صنعة الإعراب، للزمخشري، ص366.
[4] ديوان امرئ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، ص90

الثاني- جارة لأن المصدرية ومدخولها وتكون غائبة، وتعليلية واستثنائية وفي لغة هُذيل إبدال (حا) حتّى (عيناً)[1].

رابعاً- (لولا):

وهو مذهب سيبويه أنها من حروف الجر[2]. لكن لا تجر إلاَّ المضمر، فلا نقول:(لولاي، ولولاك، ولولاهــ). فالياء، والكاف، والهاء عند سيبويه مجرورات بــ (لولا) وزعم الأخفش أنها في موضع رفع بالإبتداء، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع، فلم تعمل لولا شيئاً، كما لا تعمل في الظاهر نحو: لولا زيد لأتيتك.

وقيل: أن (لولاك) ونحوه لم يرد في لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم بقول عمرو بن العاص:[3]

أتُطْمَعُ فِينَا مِنْ أَرَاقَ دِمَاءنَّا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِضْ لأَحسَابَنا حَسَنَ[4]

وقول يزيد بن الحكم:[5]

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَاي طِحْتَ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهَ من قُنَّهِ النَّيقُ مُنْهَوِي[6]

---

(1) شرح بن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص11.

(2) الكتاب سيبويه عمر بن عثمان،تحقيق وشرح محمد هارون،مكتبة الخانجى،القاهرة،ط3،ج/1/ص240.

(3) هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، يكنى بابا عبدالله من قريش، أرسل قبل اسلامه إلي الحبشة،أسلم عام 8 هـ ، وبعد اسلامه فتح مصر ، كان أدهى دهاة العرب،سير اعلام النبلاء، الذهبى، ج/3،ص496.

(4) شرح بن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص8

(5) يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي البصري، شاعر أموي من فصحاء الشعراءمن قبيلة ثقيف، المتوفي عام 723هـ ، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج/4، ص357.

(6) شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص9.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي:

أولاً- حروف الجر الأحادية:

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	1	بسم	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ محذوف تقديره: إبتدائى

سورة البقرة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	2	للمتقين	جار ومجرور متعلق بـــ (هدى) أو بمحذوف نعت له، مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم
2.	أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	19	كصيب الكافرين	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره مثلهم، وفى الكلام حذف مضاف اى مثلهم كاصحاب صيب جار ومجرور متعلق بـــ (محيط) وعلامة الجر الباء (النون) عوض من التنوين فى الاسم المفرد

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	36	كالانثى	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس
2.	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	68	بابراهيم	جار ومجرور متعلق باولى وعلامة الجر الفتح لامتناعه من الصرف
3.	الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	168	لاخوانهم	لاخوان جار ومجرور متعلق بـ (قالوا) وهم ضمير مضاف إليه

سورة المائدة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	28	بباسط	الباء حرف جر زائد (باسط) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما

سورة الانعام:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ	34	لكلمات	جار ومجرور متعلق بـ (مبدل)
2.	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	74	لابيه	جار ومجرور متعلق بـ (قال) وعلامته الباء لان من الاسماء الخمسة والهاء مضاف إليه

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ	22	بغرور لهما لكما لكما	جار ومجرور متعلق بحال فى ضمير المفعول اللام حرف جر هم ضمير فى محل جر متعلق بـ (بدت) اللام حرف جر كما ضمير فى محل جر متعلق بـ (أقل) مثل الاولى متعلق بـ (بعدو)

ثانياً- حروف الجر الثنائية:

سورة البقرة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	5	علي هدى	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وعلامة الجر الكسرة المقدرة علي الألف.
2.	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ	64	من الخاسرين	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كنتم) وعلامته الياء
3.	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	220	عن اليتامى من المصلح	جار ومجرور متعلق ب (يسألونك) وعلامة الكسرة المقدرة على الألف. جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (المفسد)

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	22	من ناصرين	من: حرف جر زائد، (ناصرين): مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر وعلامة الجر الياء
2.	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	153	فى اخراكم	في اخرى: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال فى فاعل يدعو وعلامته الكسرة المقدرة على الالف، (كم): مضاف اليه.
3.	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	168	عن انفسهم	عن أنفس: جار ومجرور متعلق ب (أدرؤوا)، و(كم): ضمير مضاف اليه.

سورة النساء:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا	4	عن شيء	جار ومجرور متعلق ب (طين).
2.	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	23	من الرضاعة فى حجوركم من اصلابكم	جار ومجرور متعلق بحال من (اخوات). فى حجور: جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول، (كم): مضاف اليه. من أصلاب: جار ومجرور متعلق بصلة الموصول المحذوفة، (كم): مضاف اليه.

سورةالمائدة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	15	من الكتاب عن كثير	جار ومجرور متعلق بحال من الضمير المحذوف فى فعل (تخفون) جار ومجرور متعلق ب(تعفوا).
2.	لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	120	فيهن	فى: حرف جر، و (هن): ضمير متصل فى محل جر متعلق بمحذوف صلة ما

سورة الانعام:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ	38	من دابة	من: حرف جر زائد، و(دابة) : مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ.
2.	وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	110	فى طغيانهم	فى طغيان: جار ومجرور متعلق ب (يعمهون) ، و (هم): مضاف اليه.

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ	22	من ورق عن تلكما	جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت للمفعول به. عن: حرف جر، و (تلكما): اسم لاشارة مبنى فى محل جر متعلق ب (انهكما).

ثالثاً- حروف الجر الثلاثية:

بسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

سورة الفاتحة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	7	عليهم	على: حرف جر، و (هم): ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر متعلق بـــــــ (أنعمت).

سورة البقرة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ	14	الى شياطينهم	الى شياطين: جار ومجرور متعلق ب (خلو)، و(هم): ضمير مضاف اليه.
2.	**وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ**	283	على سفر	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان.

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	101	الى صراط	جار ومجرور متعلق ب (هدى).
2.	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	149	على اعقابكم	على أعقاب: جار ومجرور متعلق ب (يردوكم) و(كم): مضاف اليه.

سورة النساء

م	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	94	اليكم عليكم	إلى: حرف جر و (كم) : ضمير فى محل جر متعلق ب (ألقى). على: حرف جر و(كم): ضمير فى محل جر متعلق ب (من).

سورة المائدة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	78	على لسان	جار ومجرور متعلق ب (لعن).
2.	وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ	111	الى الحواريين	جار ومجرور متعلق ب(أوحيت) وعلامة الجر الياء

رابعاً- حروف الجر الرباعية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	21	لعلكم	لعل حرف شبه بالفعل للترجى كم ضمير فى محل نصب اسم لعل
2.	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ	191	حتَّى	حرف غاية وجر المصدر المؤول فى (أن يقاتلوا) فى محل جر بـــ (حتَّى) متعلق بـــ (تقاتلوهم)

سورة آل عمران

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	92	حتَّى	حرف غاية وجر المصدر المؤول فى (ان تتقوا) فى محل جر بـــ (حتَّى) متعلق بـــ (تنالوا)

سورة النساء

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا	89	حتَّى	حرف غاية وجر المصدر المؤول فى (ان يهاجروا فى سبيل الله) فى محل جر متعلق بـــ (تتخذوا)

سورة المائدة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىَ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ	22	حتَّى	حرف غاية وجر المصدر المؤول فى (ان يخرجوا منها) فى محل جر بـــ (حتَّى) متعلق بـــ (ندخلها)

سورة الأنعام

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ	124	حتَّى	حرف غاية وجر المصدر المؤول فى (ان توتى) فى محل جر بـــ (حتَّى) متعلق بـــ (نؤمن)

الفصل الثاني

المجرور بالتبعيّة

المبحث الأول: النعت والتوكيد

المبحث الثاني: العطف والبدل

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: (النعت والتوكيد):

المجرور بالتبعية:

التابع هو ما يتبع ما قبله في إعرابه فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله أو نفيه أو جره .[1]

والتوابع أربعة هي: النعت، والتوكيد، البدل، والعطف.

أولاً- النعت:

ويسمى الصفة وهو مايذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به فالأول نحو: جاء التلميذ المجتهد، والثاني نحو: جاء الرجل المجتهد غُلامه، فالصفة في المثال الأول يبين حال الموصوف نفسه، وفي المثال الثاني لم تبين حال الموصوف وهو الرجل وإنما بين حال ما يتعلق به وهو الغلام[2].

وللنعت عدة معانٍ منها:[3]

أولاً- (التخصيص) نحو: مررت بزيد الخياط.

ثانياً- المدح، نحو:مررت بزيد الكريم، ومنه قوله عزَّ وجَلَّ: **(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)**{النمل: 30}

ثالثاً- الذم: نحو: مررت بزيد الفاسق، ومنه قوله تعالى: **(فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)**{ النحل: 98}

رابعاً- الترحم: نحو: مررت بزيد المسكين.

خامساً- التأكيد: نحو: أحسب الدابر لا يعود، ومنه قوله تعالى: **(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)**{ الحاقة: 13.}، إنما قوله (واحدة) تأكيد، لأن الواحدة مفهومة من (نفخة) بسبب

---

[1] القواعد الأساسية للغة العربيةحسب متن الألفية لإبن مالك وخلاصة الشراج لابن هشام وإبن عقيل والأشموني أحمد الهاشمي ، ص263.

[2] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص 169

[3] شرح بن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 191.

تحويل المصدر الذي هو النفخ إلى زنة المرة، لأن (نفخة) ليس من المصادر التي وضعت مقترنة بالتاء كـــ (رحمة).

وما يشترط في النعت[1] أن يكون إسماً مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهه واسم التفضيل، نحو: (جاء التلميذ المجتهد، أكرمُ خالداً المحبوب، هذا رجل حسن خلقه، سعيد تلميذ أعقل من غيره)، وقد يكون جملة فعلية أو جملة اسمية، وقد يكون اسماً جامداً مؤولاً مشتقاً وذلك في تسع صور:

1- المصدر: نحو: هو رجل ثقة، أي: موثوق به، وأنت رجل عدل، أي: عادل.

2- اسم الإشارة، نحو: اكرم علياً هذا، اى: المشار إليه.

3- " ذو" التى بمعنى صاحب، "ذات" التى بمعنى صاحبة، نحو: جاء ذو علم، وإمرأة ذات فضلٍ، اى: صاحب علم، وصاحبة فضل.

4- الاسم الموصول المقترن بال، نحو: جاء الرجل "الذى إجتهد، أي : المجتهد.

5- مادل على عدد المنعوت، نحو: جاء رجال أربعة، أي: معدودون بهذا العدد.

6- الاسم الذى لحقته ياء النسبة، نحو: رايت رجلاً دمشيقاً، أي: منصوب الى دمشق.

7- ما دل على تشبيه، نحو: رايت رجلاً أسداً، أي: شجاعاً، وفلان رجل ثعلب، أي: محتال والثعلب يوصف بالاحتيال.

8- النكرة التى يراد بها مع الإبهام، نحو: أكرم رجلاً ما، أي: رجلاً مطلقاً غير مقيد بصفة ما وقد يراد بها الإبهام التهويل ومنه المثل (الأمر ما جدع فصبر أنفه) أي: لأمر عظيم.

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص 170.

9- كلمتا (كل وأي) الدالتين على استكمال الموصوف للصفة نحو: انت رجل كل الرجال، أي: الكامل الرجولية، وجاءنى رجل أي رجل، أي: كامل فى الرجولية، ويقال أيضاً جاء رجل أيمَّا رجل، بزيادة ما [1].

ينقسم النعت الى حقيقى سببى، فالحقيقي: ما يبين صفة من صفات متبوعة نحو: خالد الأديب. السببى: ما يبين صفة من صفات حاله تتعلق بمتبوعه وارتباطه به نحو لرجل الحسن خطه، فالاديب يبين صفة متبوعه وهو خالد، أما الحسن فلم يبين صفة الرجل، إذ ليس القصد وصفة بالحسن، وإنما يبين صفة الخط الذى له إرتباط بالرجل لأنه صاحبه المنسوب إليه.

النعت يجب فيه أن يتبع ما قبله فى الإعراب وتعريفه أو تنكيره نحو: مررت بقوم كرماء، ومررت بزيد الكريم، فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا تقول: بزيد كريم، ولا تنعت النكرة بالمعرفة، فلا تقول مررت برجل الكريم[2].

تقول: جاءنى زيد الفاضل، ورايت زيداً الفاضل، ومررت بزيد الفاضل، وجاءنى رجل فاضل. وأما فى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، فإن رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر واقعة فيها نحو: جاءتنى امرأة كريمة، ورجلان كريمان، رجال كرام، وكذلك جاءتنى امرأة كريمة الأب أو أباً، وجاءنى رجلان كريما الأب او كريمان أبا، وجاءنى رجال كرام الأب أو كرام أباً لان الوصف في ذلك كله رافع ضمير الموصوف المستتر[3].

وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز اعطى حكم الفعل، ولم يعتبر حال الموصوف.

---

[1] المرجع نفسه، ص171.

[2] شرح بن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 192.

[3] اوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام،ج3،ص224.

تقول: مررت برجل قائمة امه، وبإمرأة قائم أبوها، كما تقول: قامت أمه وقام ابوها، ومررت برجلين قائم ابواهما كما تقول: قام ابواهما ومن قال قاما أبواهما قال قائمين أباؤهم وجمع التكسير أفصح من الأفراد نحو: قيام أباؤهم.

قد يكون النعت من المعنى كما بعده لا لما قبله ويقال له السببى لانه يتعلق فى المعنى بما هو من سبب المنعوت، أي: بماله اتصال به ولا بالمنعوت نفسه وكله يكون تحسب ما قبله فى التعريف والتنكير مطلقاً أما التثنية والجمع فيجرى مجرى الفعل ويستثنى من ذلك أربعة أشياء [1]:

أولاً- الصفات التى على وزن "فعول" بمعنى "فاعل" نحو: صبور، غيور،فجور، أو على وزن "فعيل" بمعنى "مفعول"، نحو: قتيل، وخصيب، أو على وزن مفعال نحو: مهذار، ومكسال، أو على وزن مفعيل نحو: مسكين، او على وزن مفعل نحو: مغشم ومدعس، فهذه الأوزان الخمسة يستوى فى الوصف بها المذكر والمؤنث فنقول: رجل غيور وامراة غيور، ورجل جريح وامرأة جريح.

ثانياً- المصدر الموصوف به، فإنه يبقى على صورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول: رجل عدل وإمرأة عدل ورجلان عدل وإمرأتان عدل، ورجال عدل ونساء عدل.

ثالثاً- ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل، فإنه يجوز فيه وجهان: أن يعامل معاملة الجمع، وان يعامل معاملة المفرد المؤنث فتقول: عندى خيول سابقات، وخيول سابقة، وقد يوصف الجمع العاقل إن لم يكن جمع مذكر سالم بصيغة المفردة المؤنثة نحو:الأمم الغابرة.

---

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني،ج3،ص172.

رابعاً– ما كان نعتاً لاسم الجمع، فيجوز فيه الإفراد باعتبار لفظ المنعوت أو الجمع باعتبار معناه فتقول: إن بنى فلان قوم صالح وقوم صالحون . وإذا تعددت النعوت، فإن اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو: جاءنى رجلان فاضلان ورجال فضلاء، وإن اختلف وجب التفريق فيها بالعطف بالواو كقول الشاعر:

بَكَيْتُ ومَابَكَا رَجُلٍ حَزِينٍ عَلَى رَبْعِينَ مَسْلُوبٍ وَبَالِ[1]

وقولك : مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه. وإذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت، فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الإتباع مطلقاً نحو: جاء زيد وأتى عمرو الظريفان. وخصَّ بعضهم جواز الإتباع يكون المتبوع فاعلى فعلين أو خبري مبتدأين.

وإن اختلفا فى المعنى والعمل نحو: جاء زيد ورايت عمراً الفاضلين، أو اختلف المعنى فقط نحو: جاء زيد ومضى عمرو الكاتبان، أو العمل فقط نحو: هذا مؤلم زيد وموجع عمراً الشاعران، وجب القطع. وجاز العطف أيضاً مع المفرد إذا اختلفت معانى النعوت كما قال الشاعر:

إِلى المَلِكِ القَرَمْ وابن الهِمَامُ وَلَيْثِ الكَتِيبة فى المُزْدَحَمْ[2]

وقد ذكر أن من حق الصفة أن تصحب الموصوف الاَّ اذا ظهر أمره ظهوراً يستغنى عن ذكره فحيئذٍ يجوز تحركه وإقامة الصفة مقامه كقول ابو دؤيب الهزلى:

وَعَلَيها مَسَرَودَتَان قَضَاهُمَا دَاود أو صُنِع السَّوابِغ تَبغ [3]

وقول: المنتحل الهزلى[4]:

وبَاء شَمَاء لأيَادِي لَقتلها الا السِّحَاب ولا لأَوَاب والسَّبْل [1]

---

[1] أوضح المسالك إلى القبه ابن مالك،لابن هشام،ج3،ص231.

[2] أوضح المسالك إلى القبه ابن مالك،لابن هشام،ج3،ص232

[3] المفصل فى صنعة الإعراب، للزمخشرى،ص151.

[4] هو مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهزلي أبو أثيلة، شاعر من نوابغ الهزليين، الشعر والشعراء، الدينوري، ص773.

وقد قال الله تعالي: **(وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ)**{ الصافات: 48 } والنعت ينقسم إلى ثلاثة أقسام : مفرد، وجملة، وشبه جملة.[2]

فالمفرد: ما كان غير جملة ولاشبهها، وإن كان جمعاً أو مثني أو جمعاً نحو: (جاء الرجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العقلاء). والنعت الجملة: أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية منعوتاً يها نحو: (جاء رجلل يحمل كتاباً، وجاء رجلل أبوهــ كريم). فأما الجملة اسمية كانت أو فعلية[3]، يشترط لمجيئها نعتاً أن يكون المنعوت نكرة، فإن كان ما قبلها معرفة فهي حال له، لا نعت له، ذلك إن الجملة من حيث التعريف والتنكير تُعد من النكرات، والنكرة لا تُصف إلاَّ النكرة ومن هنا قيل: الجملة بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال، ثم يجب في الجملة الواقعة نعتاً أن تشمل على ضمير يعود علي المنعوت يكون كالرابط الذي يربط الجملة به، وقد يحذف هذا الضمير للدلالة عليه كقول جرير:

وَمَا أَدْرِى اغَيْرَهُمْ تَنَاءِ وَطُولُ الدَّهرِ أمْ مَالّ أَصَابُوا ؟ [4]

كما يجب أن تكون جملة خبرية لا إنشائية، فلا يصح أن يقال: جاء رجل أضربه، فإن وقع في الكلام جملة طلبية ظاهرها أنها نعت لنكرة، فليس الأمر كذلك وإنما هي مقولة لقول محذوف، وهذا القول هو النعت، فإن جاء ما ظاهرهــ أنه نُعت فيه بالجملة الطلبية فيخرج علي إضمار القول ويكون القول المضمر صفة، والجملة الطلبية مفعول القول المضمر كقول الشاعر:

حَتَّي إذَا جَنَّ الظَّلَام واختَلَطَّ جَاءوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأيْتَ الذَّئبَ قَطَّ؟[5]

---

[1] المفصل فى صنعة الإعراب، الزمخشري، ص151.
[2] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج/3، ص172.
[3] المحيط في أصوات اللغة العربية نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج/2، ص 237.
[4] شرح ديوان جرير تاج الدين شلق،ص613.
[5] شرح بن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص 199.

فظاهر هذا أن قوله: (هل رأيت الذئب قط؟) صفة لـــ (لمذق) وهي جملة طلبية، ولكن ليس هو علي ظاهرة، بل (هل رأيت الذئب قط) مفعول لقول مضمر هو صفة لـــ (مذق) والتقدير: بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط.

فإن قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية إذا وقعت في باب الخبر فيكون تقدير قولك: زيد أضربه، زيد مفعول فيه أضربه، فالجواب فيه خلاف[1].

وزعم بعضهم أنه يجوز أن تقع الجملة نعتاً للمعرف بال الجنسية وجعلوا منه قوله تعالى: **(وَآَيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ)**{يس: 37.}. أي الليل المنسلخ منه النهار، وقول ابى صخر الهزلي:

وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكَ هِزَةٌ كَما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ[2]

والتقدير: كما انتفض العصفور المبلل بالقطر.

وأما الظرف والجار والمجرور، فلا يقعان نعتاً إلاَّ إذا كان ما قبلهما نكرة أيضاً، فإن كان ما قبلهما معرفة فهما حال منه لا نعت، ثم إن قولنا: إنها نعت، هو من باب التساهل، إذ هما في الحقيقة متعلقان بالنعت المحذوف، فقولنا: رأيت عصفوراً فوق الشجرة، تقديره: رأيت عصفوراً كائناً فوق الشجرة.

وقد رأى ابن مالك [3] أنه إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على إضمار مبتدأ، أو نصب على إضمار فعل، نحو: (مررت بزيد الكريمُ، أو الكريمَ) أي: هو الكريم، أو أعني الكريمَ، وأنه يجب إضمار الرفع أو النصب، ولا يجوز إظهاره، وهذا صحيح إذا كان النعت لمدح، نحو: (مررت بزيدٍ الكريمُ) أو ذم، نحو: (مررت بعمرو الخبيث) أو ترحم، نحو: (مررت بزيد المسكين).

---

[1] المرجع نفسه ، ص200.

[2] المحيط في أصوات اللُّغة نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج/2، ص 238.

[3] شرح بن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج/3، ص204.

فأما إن كان[1] لتخصيص فلا يجب الإضمار، نحو: (مررت بزيدٍ الخياطَ، أو الخياطُ)، وإن شئت أظهرت، فتقول: هو الخياط، أو أعني الخياط، والمراد بالرافع والناصب لفظ (هو) أو (أعني)، كقوله تعالى: **(وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)**{ المسد:4 }، بالنصب بإضمار (أذم).

يجوز حذف المنعوت إن عُلم، وكان النعت إما صالحاً لمباشرة العامل نحو قوله تعالى:**(وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ)**{سبأ: 11}، أي: دروعاً سابقات، وقد تجري الجملة وشبهها هذا المجرى بشرط أن يكون المنعوت بعض ما قبله، كقول بعضهم (منا ظعن ومنا أقاموا)، أي: منا فريق ظعن ومنا فريق أقام، وكقول الأسود الحمالي:[2]

لَوقُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيتَمِ يفَضْلُهَا فِي حَسَب وَمَيسَمٍ[3]

أصله لو قلت: (اما فى قومها أحد يفضلها لم تأثم)، فحذف الموصوف وهو (أحد) وكسر حرف المضارعة من تأثم، وأبدل الهمزة ياء، وقدم جواب لو فاصلاً بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور، والمبتدأ المؤخر وهو (أحد) المحذوف.

ويجوز حذف النعت إن عُلم، كقوله تعالى: **(يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)**{ الكهف:79 }، أي: كل سفينة صالحة، كقول العباس بن مرداس:[4]

وَقَدْ كُنْتُ في الحَربِ ذا تُذْرَ فَلَمْ أعطْ شَيئاً ولم أمْنَعِ[5]

أي: شيئاً طائلاً.

المعرف بـــ (ال) بما فيه (ال): وبالمضاف الى فيه (ال)، نحو: جاء الغلام المجتهد، وجاء الرجل صديق القوم. أما المضاف الى العلم يوصف بما يوصف به العلم نحو: جاء

---

[1] المرجع نفسه ، ص 205.

[2] هو الأسود بن يعفر، جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندي بن نهشل بن دارم، ويكنى أبا الجراح، وكان أعمى، وهو من سادات تميم، من أهل العراق، كان فصيحاً جواداً، الشعر والشعراء، الدينوري، ص14.

[3] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج/3، ص238.

[4] هو العباس بن مرداس السلمي بن أبي عامر السلمى بن مُضر، أبو الهيثم من سادات قومه، شاعر وفارسي، أمه الخنساء الشاعرة، أدرك الجاهلية والإسلام، توفى عام 18هـ ، الشعر والشعراء، الدينوري، ص170.

[5] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ص239.

تلميذ علي المجتهد، وجاء تلميذ علي صديق خالد، جاء تلميذ علي هذا، جاء تلميذ علي الذي اجتهد.

واسم الإشارة و (أي) يوصفان بما فيه (ال) مثل: جاء هذا الرجل، ونحو: أيها الرجل، إذ وصفت (أي) باسم الإشارة. وقوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)**{الإنفطار:6 }

من حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة وأعرف منها أو مساوياً لها، لذلك امتنع وصف المعرفة بـــ (ال) باسم الإشارة، وبالمضاف إلى ما كان معرفاً بغير (ال) فإن جاء بعدهـــ معرفة غير هذين فليست نعتاً له، بل هي بدل منه أو عطف بيان، نحو: جاء الرجل هذا، أو الذي كان عندنا، أو صديق علي، أو صديقنا، والصحيح أنه يجوز أن ينعت الأعم بالأخص، كما يجوز العكس، فتوصف كل معرفة بكل معرفة كما توصف كل نكرة بنكرة.[1]

وإذا تعددت النعوت[2] في أشكال مختلفة فالغالب تقدم النعت الذي هو مفرد على النعت الذي هو جملة، كقوله تعالى: **(وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ)**{غافر:38}، فمؤمن نعت أول، والجار والمجرور (من آل فرعون)، متعلقان بنعت ثانٍ محذوف للرجل تقديره: (قال رجل كائن من آل فرعون)، وجملة (تكتم إيمانه) نعت ثالث للرجل في شكل جملة، وقد يحدث العكس، فيتقدم النعت الذي هو جملة علي النعت الذي هو مفرد، كقوله تعالى: **(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ)**{المائدة: 54}، فالنعت الأولى للقوم في الجملة (يحبهم)، والنعت الثاني هو المفردة أذلة.

---

[1] جامع الدروس العربية، مصطفي الغلاييني، ج/3، ص175.

[2] المحيط في أصوات اللُّغة نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج/2، ص 239.

ويجوز[1] حذف كل من المنعوت والنعت إذا كان في الكلام ما يدل عليها، فأما المنعوت فيكثر حذفه إذا كان غالباً عليه غلبة جعلت العرب تستغني عن الموصوف بذكر صفته، نحو: أقمنا في البطحاء، (فالبطحاء) وصف وليس إسماً، ولكن لما كان لا يوصف بها إلا المكان المتسع، صارت كاسم الجنس في دلالتها، وصار قولك: (أقمنا في البطحاء) بدل قولك: أقمنا في الأرض البطحاء، ومن هذا قولهم: ضربت بالأبيض، أي: بالسيف الأبيض، وطعنت بالأسمر، أي: بالرمح الأسمر، وجاءنا راكب، أي: رجل راكب، إذ لا يركب إلاَّ الإنسان، ورأيت الأورق، أي: الجمل الأورق.

المبحث الثاني: (العطف والبدل):

أولاً- العطف:

وهو ضربان: عطف نسق، وعطف بيان وهو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها ويترك المتبوع بمنزلة الكلمة المستعملة في القريب إذا ترجمت بها كقول رؤبة:

أُقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمرَو مَا مَسَهَّا مِنْ نَقَبِ وَ لَا دَبَرْ[2]

أراد عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فهو كما ترى جارٍ مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامها بالشهرة دونها[3].

---

[1] المرجع نفسه ، ص 247.

[2] شرح ديوان رؤبة بن العجاج، المؤلف عالم لغوى قديم، ص425.

[3] المفصل في صنعة الاعراب الزمخشري، ص157.

والتابع المشبة للصفة في توضيح متبوعه إن كان نكرة نحو قوله تعالى:(**فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ**)[البقرة: 184] فيمنَّ كفارة، ونحو قوله تعالى:(**مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ**)[ابراهيم: 16] وجماعة تخص عطف البيان بالمعارف.

وعطف البيان يكون الاسم بالظاهر دون المضمر، وإذا كان يتعلق بالذات دون الصفة خلاف النعت وجب أن يكون جامداً غير مؤول بالمشتق أو بمنزلة الجامد، وهو ما كان صفة فصار اسماً كالنابغة، والغالب فيه أن يكون أشهر من متبوعه لأنه يوضحه ببيان حقيقته، فيكون كالتعريف له كما في عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكنيته أبى حفص، فإن اسمه المعطوف على كنيته أشهر منها، وقد لا يكون كذلك فيحصل الإيضاح من اجتماعهما معاً، ولا يختص بالإعلام خلافاً لبعضهم فإنه يكون فى غيرها ومنه قول الشاعر:

والمُؤْمِنِ العَائِداتِ الطَّيْرَ يَمْسَحَها رُكْبانُ مَكْةَ بَيْنَ الفَيْل والسَنَدِ[1]

فإن الطير بيان للعائدات، ولا علمية فيها، وعطف البيان كالنعت لأنه يفيد ما يفيده من إيضاح المعارف، وتخصيص النكرات، وغير أن هذا في الجوامد، وذلك من المشتقات، ولذلك وجبت موافقته للمتبوع في جميع الأحكام التى يوافق النعت بها متبوعه. وامتنع وقوعه بين المضمرات فلا يعطف الضمير عطف بيان ولا يعطف عليه كما لا ينعت ولا يُنعت به. وقد اختلفوا فى وقوع عطف البيان بين النكرات والصحيح اثباته لأن بعض النكرات قد يكون أخصُ من بعض نحو: لبست ثوباً جُبة، والأخص بين الأعم، وهو مذهب الكوفيين وعليه جمهور المحققين.

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3- ص258.

أنه لما كان عطف البيان [1] مشبهاً للصفة، لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت، فيوافقه في إعرابه، وتعريفه أو تنكيره وتذكيره أو تأنيثه، إفراده أو تثنيته أو جمعه.

وذهب بعض النحويين إلى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين، وذهب بعضهم إلى جواز ذلك ، فيكونان نكرتين كما يكونان معرفين، في قوله تعالى: **(يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ)**{النور: 35} زيتونة: عطف بيان لشجرة. كلما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً، نحو ضربت أبا عبدالله زيداً، واستثنى من ذلك مسألتين هما:

الأولى- أن يكون التابع مفرداً، معرفة، معرباً والمتبوع منادى، نحو: يا غلام يعمرا، فيتعين أن يكون (يعمرا) عطف بيان، ولايجوز أن يكون بدلاً، لأن البدل على نيته تكرار العامل، فكان يجب بناء (يعمرا)على الضم، لأنه لو لفظ ب (يا) معه لكان كذلك.

الثانية- أن يكون التابع خالياً من (ال) والمتبوع بأل، وقد أضيفت اليه صفة بأل، نحو: أنا الضارب الرجل زيد، فيتعين كون (زيد) عطف بيان، ولا يجوز كونه بدلاً من (الرجل) لأن البدل على نية تكرار العامل، فيلزم أن يكون التقدير: أنا الضارب زيد، وهو لايجوز لأن الصفة إذا كانت ب (ال) لا تضاف إلاَّ إلى ما فيه (ال) أو ما أضيف الى ما فيه (ال) ومثل: أنا الضارب الرجل زيد، كقول مُرار بن سعيد الفقعسى:[2]

أَنَا ابْنُ التَّارِك البِكْرِيِّ بِشْرِ عَلَيْهِ الطَّيْر تَرْقُبْهُ وُقُوعَاً[3]

فبشر: عطف بيان، ولا يجوز كونه بدلاً، إذ لا يصح أن يكون التقدير: أنا ابن التارك بشر.

---

(1) شرح بن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3، ص220.

(2) المرار بن سعيد الفقعسي، هو من بنى أسد وكان يهاجى المساور بن هند، وكان قصيراً مفرط القصر ضئيلاً، الشعر والشعراء، الدينوري، ج3، ص425.

(3) شرح بن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، ج3، ص222.

ومن عطف البيان[1] ما يقع بعد (اي و أن) التفسيريتين، غير أن (أي) تفسر بها المفردات والجمل، و (أن) لا يفسر بها إلاَّ الجمل المشتملة على معنى القول دون أحرفه، تقول: رأيت ليثاً، أي: أسداً، وأشرتُ إليه، أي: أذهب، وإذا تضمنت (إذا) معنى (أي) التفسيرية كانت حرف تفسير مثلها، نحو: تقول: إمتطيت الفرس، إذا ركبته.

وذكر أنه يجوز التعدد فى عطف البيان كما هو جائز فى النعت، ذلك أن المعطوف الأول قد لا يكفى للتحديد والتفريق فيعطف اسم ثانى نحو: (جاء أبو علي محمد أو صالح) فكلمة محمد لم تكفِ لتحديد (أبو على) فجاءت (أخو صالح) لإتمام عملية التحديد[2]

وقد ذكر [3] أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه وأشهر وإلا فهو بدل نحو: جاء هذا الرجل فالرجل بدل من اسم الاشارة، وليس عطف بيان، لأن اسم الإشارة أوضح من المعرف (بال)، وأجاز بعض النحويين أن يكون عطف بيان، لأنهم لا يشترطون فيه أن يكون أوضح من المتبوع وما هو بالرأى السديد، لأنه إنما يؤتى به للبيان، والمبين يجب أن يكون أوضح من المبين، وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل أن المقصود بالحكم هو المتبوع.

يكون عطف البيان جملة كقوله تعالى: **(فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آَدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى)**{طه: 120}، فجملة (يا آدم هل أدلك) عطف يبان على جملة (فوسوس إليه الشيطان). وقد منع النُّحاة عطف البيان فى الجمل وجعلوه من باب البدل وأثبته علماء المعاني وهو الحق، ومنه تعالى: **(وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ)**{الاعراف: 43}. فجملة (أن تلكم الجنة) عطف بيان على جملة (نودوا).

---

(1) جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج3، ص182.
(2) المحيط في أصوات اللُّغة نحوها وصرفها، ج2، ص258.
(3) جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج3، ص183.

وقد رأى أن[1] عطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الاحرف وهي نوعان:

1- ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى: إما مطلقاً وهو الواو والفاء وثم وحتى، وإمَّا مقيداً وهو أو وأم فشرطهما أن لا يقتضيا إضراباً.

2- ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى، إما لكونه يثبت لما بعده ما إنتفى عما قبله، وهو بل عند الجميع ولكن عند سيبويه وموافقيه وإما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداديين كقول لبيد بن ربيعة:

وإذا أقَرضتَ قَرضاً فأَجْزِهِ إنَّما يَجْزِي الفَتَى لَيْسَ الجْمَلْ[2]

إذا جاءت ليس بمعنى لا، هذا ما ذهب إليه الكوفيون أن (ليس) يأتي حرف عطف ينفي لما بعده ما ثبت لما قبله، وتبعيهم في ذلك الرأي الكوفيون وغيرهم.

حروف العطف:

أولاً- الواو:

هي لمطلق الجمع[3] فتعطف متأخراً في الحكم، نحو قوله تعالى:**(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ)** {الحديد: 26} **ومتقدماً نحو قوله تعالى: (كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ)**{الشورى:3}، **ومصاحباً نحو قوله عزَّ وجلَّ: (فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ)**{العنكبوت:15} **وايضاً للترتيب ورد فى قوله تعالي:(إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ)**{الانعام: 29} وتنفرد

(1) أَوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، ابن هشام، ج3، ص261.
(2) ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق احسان عباس، ص243.
(3) أَوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، ابن هشام، ج3، ص263.

الواو[1] بأنها تعطف اسماً على اسم لا يكتفى الكلام به نحو:(اختصم زيد وعمرو) و (تضارب زيد وعمرو) و (اصطف زيد وعمرو) و (جلستُ بين زيد وعمرو).

إذ الإختصام والإصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم إلا بإثنين وصاعداً، كقول إمرئ القيس:

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللّوى بَيْنَ الدَخُولِ فَحَومِلِ[2]

وكان الصواب في رأي الأصمعي[3] (بين الدخول وحومل)، وحجة الجماعة أن التقدير: بين أماكن الدخول، فأماكن حومل، فهو بمنزلة (إختصم الزيدون فالعمرون).

ثانياً- الفاء:

هي تدل على تأخير المعطوف عن المعطوف عليه متصلاً به نحو: جاء زيد فعمرو، ومنه قوله تعالى:**(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى)**{الأعلى: 2} وإن الفاء تعطف المفصل على المجمل مع اتحادهما معنى: ومن ذلك قوله تعالى:**(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ)**{ هود:45}، وإنها تعطي ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة لإشتماله على الضمير نحو: الذي يطير فيغضب زيد الذباب، ولو قلت: ويغضب الذباب، إذا الفاء تدل علي السببية فاستغنى بها عن الرابط، ولو قلت: (الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب)، جاز، لأنك أتيت بالضمير الرابط [4].

---

[1] المرجع نفسه، ص264.

[2] ديوان امرئ القيس، حنا الفاخوري، ص25.

[3] هو عبيد الملك بن قريب بن على بن عبدالملك بن أصمع الباهلى، وهو من أئمة العلم باللغة والشعر توفى عام 740هـ ، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، لإبن خلكان، ج2، ص329.

[4] شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج 3، ص228.

ومثل عطف (الفاء) ما جاء في الخبر والصفة والحال، نحو قوله تعالى:(**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً**){الحج: 73}، ومنه قول ذي الرمة[1]:

وَإِنْسُانْ عَيْنّي يَحْسِرُ المَاءَ تَارةً فَيَبدُّو وتَاراتِ يَجَّم فَيْغرقُ[2]

في قوله:(وإنسان عيني ...فيبدو) حيث أدخل حرف العطف على الجملة التى هي أصلاً خبر مبتدأ، فعطفها به على جملة غير صالحة لأن تكون ذلك الخبر، وهكذا فمن خصائص الفاء أنها جملة لا تصلح صلة، ولا خبراً ولا نعتاً ولا حالاً، على جملة تصلح لذلك، والعكس. وأن الفاء تكون للترتيب والتعقيب، فإذا قلت: جاء علي فسعيد، فالمعنى أن علياً جاء أول، وسعيد جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما[3].

ثالثاً– ثُمَّ:

وتكون للترتيب والتراخي، نحو قوله تعالى:(**فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ**){عبس: 21–22}، وقد توضع موضع الفاء كقول أبى داؤود الأيادي:

كهزِّ الرُّدِيني العَجاجِ جَرَى في الأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرب[4]

وفي قوله:(جرى...ثم اضطرب) بتضمين ثم معنى الفاء لأن الهزَّ إذا جرى في أنابيب الرمح يعقبة اضطراب في عبر تراخي زمني، وقد تأتي (ثم) لترتيب الذكر في عبارة المتكلم كما في قول الشاعر:

---

(1) هو الحارث أبو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود بن حارثة، احد فحول الشعراء وكان احد عشاق العرب المشهورين وصاحبته مية ابنة مقاتل، المتوفى عام 117هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لإبن خلكان، ج3، ص214.

(2) ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة، شرح الامام ابى العباس ثعلب، حققه عبدالقدوس ابو صالح، مؤسسة الرسالة من كلية الآداب فى جامعة القاهرة 1391هـ ، ج1، ص46.

(3) جامع الدروس العربية للغلاييني، ج3، ص185.

(4) اوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص268.

أنَّ مَنْ سَاد ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ قَبْلَه ثَمَّ قبل ذلك حِدَّهُ[1]

فإن المقصود فيه ترتيب الأخبار عن السياد لا ترتيب وقوعها وهو مذهب الجمهور وذكر أن[2] ثم تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه منفصلاً نحو: جاء زيد ثم عمرو، ومنه قوله تعالى:**(وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ)**{فاطر:11}

رابعاً- حتَّى:

العطف بها قليل، والكوفيون ينكرونه، وشروطه أربعة صور هي:

الأولى- كون المعطوف إسماً.

الثانية- كونه ظاهراً، فلا يجوز: قام القوم حتَّي أنا.

الثالثة- كونه بعضاً من المعطوف عليه، وإما بالتحقيق نحو: أكلت السمكة حتَّي رأسها، أو كالتأويل كقول الشاعر:

أَلْقَى الصَّحِفَة كَي يُخَفَّف رَحْلَهُ والزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلقَاهاَ[3]

فيمن نصب (نعله) فإن ماقبلها في تأويل ألقي ما يثقله، أو شبيهاً بالبعض، كقولك:(أعجبتني الجارية حتَّي كلامها)، ويمتنع (حتَّي ولدها)، وضابط ذلك أنه حَسُنَ دخول حتَّي.

الرابعة- كونه غاية في زيادة حسية نحو(فلان يهب الأعداد الكثيرة حتَّي الألوف).

---

[1] المرجع نفسه، ص268.

[2] شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص337.

[3] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لإبن هشام، ج3، ص269.

أو معنوية نحو: (مات الناس حتَّي الأنبياء، أو الملوك)، أو في نقص كذلك نحو:(المؤمن يجزي بالحسنات حتَّي مثقال الذرة)، ونحو: (غلبك الناس حتَّي الصبيان أو النساء). وإن (حتَّي) تكون [1] حرف جر وتكون حرف إبتداء فما بعدها جملة مستأنفة كقول جرير:

فَمَا زَالَتَ القَتلى تَمُجُ دماءَها بِدِجلَة حتَّى مَاءُ دِجْلَة أشكلُ [2]

خامساً- أم:

فهي ضربان: منقطة، ومتصلة، وهي المسبوقة إما بهمزة التسوية، وهي الداخلة علي جملة في محل المصدر، وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين، نحوقوله تعالى:**(وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)**{يس: 10}، أو اسميتين نحو قول الشاعر:

ولَستَ أُبَالِي بَعد فَقْدِي مَالِكَاً أمْوتِي نَاء أم هو الآنَ وَاقِعُ [3]

في قوله (أموتي ناء أم هو واقع) بوقوع (أم) بين جملتين اسميتين وقد عطف إحداهما على الآخر، أو مختلفتين نحو قوله تعالى:**(سَوَاءٌعَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ)**{الاعراف:193}، وإما بهمزة يطلب بها وبأم التعيين، وتقع بين مفردين متوسط بينهما ما لا يسأل عنه نحو قوله تعالى:**(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا)**{النازعات:2}، أو متأخراً عنها نحو قوله تعالى:**(وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ)**{الانبياء :109}، وبين فعلتين كقول. المرار العدوي[4]:

فَقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتَاعَاً فَأَرَّقَنِي فَقُلْتُ أهَي سَرتْ أمْ عَادنَي حُلُمُ [5]

---

[1] جامع الدروس العربية، للغلاييني، ج3، ص186.
[2] شرح ديوان جرير، قدم له شرحه تاج الدين شلق، ص143.
[3] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص271.
[4] هو زيد بن منقذ بن عمرو الحنظلى، من بنى العدوية بن تميم، عاصر جرير والفرزدق، وكان إقامته في أودية نجد، الشعر والشعراء، الدينوري، ص420.
[5] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لإبن هشام، ج3،، ص272.

هنا وقعت جملتان فعليتان بعد همزة الإستفهام، لأن الأرجح كون (هي) فاعلاً بفعل محذوف، أو إسمين كقول الأسود بن يعفر[1]:

لعمرك ما أري وإن كنت دارياً شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر[2]

حيث وقعت (أم) بين جملتين اسميتين حذفت قبلهما همزة الاستفهام لدلالة (أم) عليها وهكذا فقد وقعت (أم) من شعيث بن سهم، وشعيث في الموضعين غير موصوف (بابن) بل هو مُجز عنه به، وقد حذف التنوين من شعيث للضرورة والأصل (اشعيثٌ) فحذفت الهمزة والتنوين منها. والمنطقة هي الخالية من ذلك، ولا يفارقها معنى الإضراب، وقد تقتضي مع ذلك استفهاماً، حقيقياً نحو: إنها إبل أم شاء ؟ أي: بل هي شاءٌ، وإنما قدرنا بعدها مبتدأ لأنها لا تدخل علي المفرد، أو إنكارياً كقوله تعالى:**(أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ)**{الرعد:16}، أي: بل هي تستوي، وكقوله تعالى:**(أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ)**{الطور: 39}، أي: أله البنات.

وإذ لا يدخل استفهام علي استفهام نحو: وكقول عمرو بن ربيعة[3]:

ولَيْتَ سُلَيْمى في المَنَامِ ضَجِيعَتِي هُنَالِك أمْ في جَنْةٍ أمْ جَهَنَّمِ [4]

هنا وردت(أم) بمعنى (بل) للاضراب فهي منقطعة لا تقتضي الاستفهام، وهي من ثم لا تدخل علي المفرد بل علي الجملة، ولهذا أقدرنا بعدها جملة (ليت) وإسمها وخبرها، إذ لا معنى بالاستفهام.

---

[1] الاسود بن يعفر جاهلي من بني حارة بن سلمى بن جندي بن دارم، يكنى ابا الجراح، وكان أعمى، شاعر جاهلي من سادات تميم، كان فصيحاً جواداً، الشعر والشعراء، الدينوري،ص145.

[2] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لإبن هشام، ج3، ص273.

[3] هو عمرو بن عبدالله بن ربيعة المخزمي، ويكني ابا الخطاب ابو جهل بن هشام بن المغيرة، ابن عم امية تزوج ام كلثوم بنت ابى بكر، كان فاسق يتعرض للنساء الحواج في الطوف، الشعر والشعراء، الدينوري، ص33.

[4] شرح ديوان عمرو بن ابى ربيعة، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، دار الاندلس، ط4، 1988م ، ص213.

سادساً- أو:

إن وقعت بعد الطلب، فهي إما للتخيير، نحو: تزوج هنداً أو أختها، وإما للإباحة، نحو: جالس العلماء أو الزهاد، وإما للإضراب، نحو: أذهب إلى دمشق، أو دع ذلك فلا تذهب اليوم، أي: بل دع ذلك، أمرته بالذهاب، ثم عدلت عن ذلك، وبمعني الواو عند أمن اللبس للكوفيين كقول حميد بن ثور:

قَوْمٌ إذا سَمِعُوا الصَّريخ رأَيتهُمُ ما بَيْنَ مُلْجِمِ مُهُره أوَ سَافِعِ [1]

والفرق بين الإباحة والتخيير، أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين الشيئين، فإذا قلت: جالس العلماء أو الزهاد، جاز لك الجمع بين الفريقين، وجاز أن تجالس فريقاً دون الآخر، وأما التخيير لا يجوز فيه الجمع بينهما، لأن الجمع بين الأختين في عقد النكاح غير جائز.

وإن وقعت (أو) بعد كلام خبري، فهي إما للشك كقوله تعالى:**(قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)**{الكهف:19}، وإما الإبهام كقوله عز وجل:**(وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)**{ سبأ:24}، كقول الشاعر:

نَحنُ أو أنْتُم الأُلى ألقُوا الحقُّ فَبْعداً للمُبْطلينَ وُسْحقاً [2]

وقد تأتى للتقسيم، نحو: الكلمة اسم أو فعل أو حرف، وأيضاً للتفصيل بعد الإجمالي نحو: اختلف القوم فيمن ذهب، فقالوا: ذهب سعيداً أو خالداً أو علي، ومنه قوله تعالى:**(قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ)**{ الذاريات:52}، أي: بعضهم قال: كذا وبعضهم قال: كذا [3]

سابعاً- امَّا:

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك لابن هشام ، ج3، ص276.
[2] جامع الدروس العربية، للغلاييني، ج3، ص186.
[3] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص276.

وزعم كثير من النحويين أن (امَّا) الثانية في الطلب والخبر نحو: تزوج إمَّا هنداً وإمَّا أختها، وجاءني إمَّا عمرو وإمَّا زيد، بمنزلة (أو) في العطف والمعنى، وقال بعضهم هي مثلها في المعني فقط، وقيل: أنها مجامعة للواو ولزوماً والعاطف لا يدخل علي العاطف، أما قول الأحوص[1]:

يَالَيْتما أمنا شَالَت نَعامَتُها أُيْمَا الى جَنّةٍ أَيمْا نَارِ [2]

فهذا شاذ وكذلك فتح همزتها وإبدال ميمها الأولى، في قوله:(أيما إلي نار) يخلو أيما الثانية من الواو، وهكذا تأتي أما مكررة فتكون الأولى للتقسيم وتكون الثانية مثل (أو) وفي المعاني التخيير، نحو: (أذهب إمَّا راكباً وإمَّا ماشياً، والإباحة نحو: (قل إمَّا نظماً وإمَّا نثراً)، والشك نحو: (قبضت إمَّا درهماً وإمَّا ديناراً)، والإبهام نحو: (إمَّا أنا ظالم وإمَّا أنت)، والتقسيم نحو: (الإنسان أمَّا رجل وإمَّا امراة)، وهي تلزم الاقتران بالواو ولذلك يستنكر العطف بها لأن حرف العطف لا يدخل علي مثله، الظاهر من مذهب أكثر المحققين أنها ليست عاطفة وإنما العطف بالواو المصاحبة لها ولذلك تكون لازمة معها وتقدر عند فقدها محذوفة.

وأما (إمَّا) الأولى فلا خلاف في كونها حرف تقسيم لا عاطفة لاعترضها بين العامل والمعمول ووقوعها ابتداء. وأن (إما) لا تستعمل إلا مكررة لأن الكلام يبنى معها من أول الأمر علي المعاني المذكورة بخلاف (أو) فإن الكلام يفتتح معها علي الاستقلال ثم يطرأ عليه بعض هذه المعاني، وقد يستغني عن الأولى بالثانية كقول الشاعر:

تُلِمُّ بدارٍ قَدَ تُقادمَ عَهدّها وإمَّا بأمِواتٍ ألمَّ خَيالُها [1]

---

[1] هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم الأنصاري شاعر هجاء، لقب بالأحوص لضيق في مؤخرة عينه كان من سكان المدينة، الشعر والشعراء للدينوري، ص323.

[2] شعر الاحوص الأنصاري جمعه عادل سليمان جمال قدم له شوقي ضيف، مكتبة الخانجى ، ط2، 1411هـ، 1980م، ص240.

أي: إما بدار، ويستغني عن الثانية ب(أو) كقول الشاعر:

وقد شَفَّنِى أن لا يزال بِرَوْعتِي خَيالُكِ أما طارقاً أو مُعادَياً [2]

وب (إلا) كقولهم:(إما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت)، ومنه قول الشاعر:

فإمَّا أن تكُونَ أَخِي بِصدْقٍ فَاعرِفَ مَنك غَثِّي من سَمِينِي

وإلاَّ فاطَّرِحْنِي واتَّخِذْنِي عَدَوَّاً أَتَقيك وَتَتَّقِينِي [3]

ثامناً– لكن:

وهي تعطف بشروط: إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفي أو نهي، وألاَّ تقترن بالواو، نحو: ما مررت برجل لكن صالح، ونحو: لا يقم زيد لكن عمرو، وهي حرف إبتداء أن تلتها جملة، كقول زهير بن أبي سلمى:

إن ابن وَرقاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ في الحَرْبِ تُنْتَظَر [4]

إذ وردت (لكن) قبل الجملة (وقائعه تنتظر) وهي حرف إبتداء إن تلتها جملة، ويشترط في (لكن) العاطفة أن لا تدخل عليها الواو لأن حرف العطف لا يدخل علي مثله بخلاف الاستدراكية.

وذكر[5] أن (لكن) تكون للاستدراك بشرط أن يكون معطوفها مفرداً، أي غير جملة، وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهي، وأن لا تقترن بالواو نحو قوله تعالى:**(مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)**{الاحزاب: 40}، أي : لكن كان رسول الله

---

(1) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص287.

(2) المرجع نفسه، ص287.

(3) شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص235.

(4) شرح ديوان زهير ابن ابي سلمى، علق وقدم له سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب، ص39.

(5) جامع الدروس العربية للغلاييني، ج3، ص188.

فرسول: منصوب لأنه خبر كان المحذوف، وليس: معطوفاًعلي (أباً)، وكذلك إن وقعت بعد الإيجاب، فهي حرف إبتداء أيضا، مثل:(قام خليل، لكن علي) فعلي: مبيتدأ محذوف الخبر، والتقدير: لكن علي لم يقم، وهي بعد النهي والنفي مثل: بل معناها إثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعده.

تاسعاً- بل:

يعطف بها شرطين: إفراد معطوفاً، وأن تسبق بإيجاب أو أمر أونفي أو نهي، ومعناها بعد الأولين سلب الحكم عما قبلها، وجعله كما يودها نحو: قام زيد بل عمرو، وليقم زيد بل عمرو، وبعد الأخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها كذلك كقولك: ما كنت في منزل ربيع بل في أرض لا يهتدى بها، ولا يقم زيد بل عمرو، وأجاز المبرد كونها ناقلة معني النفي والنهي لما بعدها فيجوز علي قوله: ما زيد قائماً بل قاعداً، علي معنى بل ما هو قاعداً، ومذهب الجمهور أنها لا تقيد نقل حكم ما قبلها لما بعدها إلا بعد الايجاب والامر نحو: قام زيدُ بل عمروُ، وأضرب زيداً بل عمراً [1]. فإن تلاها جملة لم تكن للعطف بل تكون حرف إبتداء مقيداً للاضراب الإبطالي أو الاضراب الإنتقالي فالأول نحو قوله تعالى:(**وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ**)(الانبياء: 26}، أي: بل هم عباد، وقوله تعالى:(**أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ**)(المؤمنين:70}، والثاني كقوله تعالى:(**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**)(الاعلى: 14-16}، وقوله تعالى:(**وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ**)(المؤمنين: 62 -63}.

وقد تزاد قبلها (لا) بعد إثبات أو نفي، فالأول كقول الشاعر:

---

(1) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص280.

وَجهكَ البدَر لاَ بلْ الشَّمسَ لو لم يُقضَ للشَّمسِ كَسِفَة أو أفول [1]

والثاني كقول الشاعر:

وما هَجْرتِك بل زَادَنِي شَغفاً هَجُر وبَعد تَراخِيْ لا إلي أجِل [2]

عاشراً- لا:

يعطف بها بشرط: إفراد معطوفها، وأن تسبق بإيجاب أو أمر إتفاقاً نحو: هذا زيد لا عمرو، وأضرب زيد لا عمرو، أو نداء نحو: يا ابن أخي لا ابن عمي، وأن لا يصدق أحد متعاطفيها علي الآخر فلا يجوز: جاءني رجل لا زيد، ويجوز: جاءني رجل لا امراة[3].

وأن لا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماضي فلا يجوز: جاءني زيد لا عمرو وكقول إمريء القيس:

كَأنَ دثاراً حَلقت بَلبونِه عقابُ تَنَوفي لا عقابُ الَفْواعِلِ [4]

وقد أثبت الكوفيون العطف ب(ليس) إن وقعت موقع(لا) نحو: خذ الكتاب ليس القلم، وعليه قول الشاعر:

أيْنَ الَمفرَّ؟ والِإلَه الطالَّبُ والأَشرُم المَغلُوب لَيس الَغالبُ [5]

---

[1] جامع الدروس العربية للغلاييني، ج3، ص188.
[2] المرجع نفسه ، ص188.
[3] اوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام،ج3، ص281.
[4] ديوان إمرىء القيس، حنا الفاخورى، ص59.
[5] جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج3، ص189.

فليس هنا: حرف عطف، والغالب معطوف علي المغلوب، ولو كانت هنا فعلاً ناقصاً لنصبت الغالب علي أنه خبر لها.

ومن الأحكام التي تتعلق بعطف النسق: عطف الظاهر علي الظاهر نحو: جاء زهير وأسامة، والمضمر على المضمر نحو: أَنا وأَنت صديقان، والمضمر على الظاهر نحو جاءني على وأَنت والظاهر على المضمر نحو ما جاءنى إلاَّ أَنت وعلي، غير أن الضمير المتصل المرفوع، والضمير المستتر لا يحسن أن يعطف عليها إلاَّ بعد توكيدهما بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى:**(فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ)**{المائدة :24} ويجوز العطف عليها ايضاً إذا كان بينها فاصل كقوله تعالى:**(يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ)**{الرعد:23}، وقوله تعالى:**(مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا)**{الانعام: 148}، فقد عطف (من) في الآية الأولى علي(الواو) في(يدخلونها) لوجود الفاصل وهو(ها) التي هي ضمير المفعول به، وعطف آباء في الآية الثانية علي(نا) في (أشركنا) لوجود الفاصل وهو (لا) وذلك جائز.

أما العطف علي الضمير المجرور فالحق أنه جائز ومنه قوله تعالى:**(وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)**{البقرة : 217}، وقرئ في بعض القراءات السبع قوله تعالى:**(وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ)**{النساء :1}، بالجر عطفاً علي الهاء، والكثير إعادة الجار كقوله تعالى:**(فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)**{فصلت:11}، ونحو: أكرمت غلامك وغلام سعيد. وقد ذكر[1] أنه يعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما، سواء اتحد نوعاهما نحو قوله تعالى:**(وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ)**{محمد:36}، أم اختلفا نحو قوله تعالى**(تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي)**{الفرقان:10}.

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص285.

ويعطف الفعل علي الاسم المشبه له في المعنى نحو قوله تعالى:**(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا)**{العاديات: 3-4}، ويجوز العكس في قوله تعالى:**(يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)**{الانعام: 95}، وكقول الشاعر:

يارُبَّ بَيضَاء مِن العَوَاهِجِ أُمَّ صَبِّي قد حَبا أو دَّارج [1]

وتختص الواو بجواز عطفها عاملاً قد حذف وبقى معموله، مرفوعاً كان نحو قوله تعالى: **(اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)**{البقرة:35}، أي: وليسكن زوجك، أو منصوباً نحو قوله تعالى:**(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)**{الحشر:9}، أي: والقوا بالايمان، أو مجروراً نحو: ما كل سوداء ثمرة، ولا كل بيضاء شحمة، أي: ولا كل بيضاء.

وإنما لم تجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام لئلا يلزم في الأول رفع فعل الأمر للاسم الظاهر، وفي الثاني كون الإيمان متبوأ وإنما يتبوأ المنزل، وفي الثالث العطف على معمولي عاملين، ولا يجوز في الثاني أن يكون الإيمان مفعولاً معه، لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة الإيمان، إذ هو أمر معلوم.

تختص الواو والفاء بجواز حذفها مع معطوفها، كقوله تعالى:**(اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)**{الاعراف:60}، أي: فضرب فانبجست، وهذا الفعل المحذوف معطوف على أوحينا، ومثاله في الواو قول النابغة:

فَما كانَ بَيْنَ الخَيرِ لو جَاء سَالِماً أبو حُجْرٍ الَّا لَيَال قَلَائِلُ [2]

أي: بين الخير وبيني، ومنه قولهم: راكب الناقة طليحان، أي: راكب الناقة والناقة طليحان.

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص385.

[2] ديوان النابغة الذبياني، محمد زكى العشماوى، ص230.

ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء، والواو[1]، فالأول كقول بعضهم: وبك وأهلاً وسهلاَ، جواباً لمن قال له: مرحباً، والتقدير: ومرحباً بك وأهلاً، والثاني كقوله تعالى:(**أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا**){الزخرف:5} أي أنهملكم فنضرب، ونحو قوله تعالى:(**أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ**){سبأ:9}، أي: أعمُوا فلم يروا.

وذكر [2] أنه لا يعطف اسماً علي اسم ولا فعل علي فعل في اللَّغة العربية إلاَّ إذا كان مثله تقول: مررت بزيد وعمروُ، وتقول: لا رجل ولا غلام، عطفت غلاماً علي رجل، وحق الرجل أن يكون ولكن البناء منعه من ذلك، فإذا قلت: لا رجل ولا غلام في الدار، ولا حوله ولا قوة إلاَّ بالله، فإنها عطفت الثاني علي (لا) وما علمت فيه، لأنها والذي علمت فيه في موضع اسم مرفوع مبتدأ، ولا بد للمبتدأ من خبر مظهر أو مضمر.

ثانياً- التوكيد: هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع، نحو: جاء علي نفسه، وجاء علي علي.

أقسام التوكيد:

1- لفظي: يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه،ويكون بتكرار اللَّفظ وهو الذى يفيد إزالة ما فى نفس السامع من شبهه سواء إن كان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة، فالظاهر نحو: جاء علي علي، والضمير نحو: جئت أنت

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص288.

[2] المقتضب، تأليف ابى العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى عام 285هـ ، تحقيق حسن محمد، راجعة اميل بديع يعقوب، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1420هـ 1999م، ج2، ص593.

وقمنا نحن، ومنه قوله تعالى:(**يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**){البقرة:35}، والفعل نحو: جاء جاء علي([1])، وقول الأغشي:

وإنِّي قد إِمتَدَحتُك مُراً واثقاً أن تُثَيبَني وتْسرا

مَر يامُر مَرة بن تَلِيد ما وَجَدنَاك في الحَوادثِ غِرا [2]

والحرف نحو: لا، لا أبوح بالسر، والجملة نحو: جاء علي، جاء علي، والمرادف نحو: أتى جاء علي، وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه، وإزالة ما في نفسه من الشبهة منه، لأنك إذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفسه، مكنته في قلبه، أمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة مما أنت بصدده فأزلته[3].

وإذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك، إلاَّ بشرط المؤكد بما إتصل بالمؤكد نحو: مررت بك بك، ورغبت فيه، ولا تقول: مررت بك.

أما إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب، يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل بالمؤكد نحو: إن زيداً إن زيداً قائم، وفي الدار في الدار زيداً، ولا يجوز إن إن زيداً قائم، وشذَّ قول الشاعر:

إن ان الكريمَ يَحلُمِ ما لم يَرِيَنْ مَن أجَاره قد ضِيماً [4]

فإن كان الحرف جواباً نحو: نعم، بلى وجير، وأجل، وأي، جاز إعادته وحده فيقال لك: أقام زيد، فتقول: نعم نعم أو لا لا، وألم يقم زيد؟ فتقول: بلى بلى، من ذلك قول جميل بثينة:

---

[1] النحو الوافى، تأليف عباس حسن المتوفى 1398هـ- دار المعارف، ط3، 2008م،ص430.

[2] ديوان ميمون بن قيس، محمد محمد حسن، ص257.

[3] المفصل فى صنعة الإعراب، الزمخشرى، ص145.

[4] شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3، ص216.

لاَ لاَ أبَوحُ بُحبَّ بُثينة إنَّها أخَذتَ عَلَيَّ مُواثِقاً وعُهُودا [1]

وإما إذا كان إسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً منصوباً نحو: فنكاحها باطل باطل، وقول: الفضل[2]:

فإيَاك إيَاك المراءَ فإنه إلي الشَّرِ دعَّاء والشْرِّ جَالبُ [3]

وإن كان ضميراً منفصلاً مرفوعاً جاز أن يؤكد به كل ضمير متصل، نحو: قمت أنت، وأكرمتك أنت، ومررت بك أنت، أن كان ضميراً متصلاً وصل بما وصل به المؤكد، نحو: عجبت منك منك.

2- **معنوي: وله سبعة ألفاظ هي:** النفس، العين، وكلا، وكلتا، وأجمعون، وعامة، وكل، وهو علي ضربين:

أحدهما- مايرفع توهم مضاف إلى المؤكد، وله لفظان: النفس والعين نحو: جاء زيد نفسه، ف (نفسه) توكيد لزيد، وهو يرفع توهم أن يكون التقدير: جاء خبر زيد، أو رسوله، وكذلك: جاء زيد عينه، ولابد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المعدود نحو: جاء زيد نفسه، أو عينه، وهند نفسها، أو عينها.

ثم إن كان المؤكد بهما مثنى أو مجموعاً جمعتهما علي أفعل فتقول: جاء الزيدان أنفسهما، أو أعينهما، والهندان أنفسهما، أو أعينهما، والزيدون أنفسهم، أو أعينهم والهندات أنفسهن، أو أعينهن[4].

---

(1) ديوان جميل بن عمر، تحقيق اميل بديع يعقوب، ص518.

(2) هو الفضل بن عبدالله القرشي شيخ من بني هاشم وشاعرهم وعالمهم، شعره حجة إحتج به سيبويه، الشعر والشعراء، الدينوري، ص518.

(3) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد،ج3،ص206.

(4) شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3، ص206

ثانيهما- وهو يرفع توهم عدم إرادة الشمول، والمستعمل لذلك (كل، كلا، كلتا وجميع، فيؤكد ب (كل وجميع، ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضهما موقعه، نحو: جاء الركب كله، أو جميعه، والقبيلة كلها، أو جميعها، والرجال كلهم، أو جميعهم، والهندات كلهن، أو جميعهن، ولا تقول زيد كله).

وفائدة التوكيد ب (كل وجميع وعامة) الدلالة علي الإحاطة والشمول، فإذا قلت: جاء القوم، فربما يتوهم السامع أن بعضهم قد جاء، و بعض آخر تخلف عن المجئ، فتقول: جاء القوم كلهم، دفعاً لهذا التوهم، لذلك لا يقال: جاء علي كله، لأنه لا يتجزأ، فإذا قلت: إشتريت الفرس كله، صح، لأنه لا يتجزأ من حيث المبيع، يشترط فيها أن تكون مضافة إلى ضمير يعود إلى المؤكد، نحو: جاء الطلاب جميعهم، كلهم، عامتهم[1].

أما (كلا، وكلتا) وفائدتهما إثبات الحكم للاثنين المؤكدين معاً، وتستعملان لرفع الاحتمال والمجاز عن التثنية، وإثبات أنها هي المقصودة حقيقة، نحو: جاء الرجلان كلاهما، ومررت بالمرأتين كلتهما، ويجب فيهما أن تضافا إلى ضمير يناسب المؤكد كما في المثالين وهما ملحقان بالمثنى، فرفعهما بالألف، ونصبهما وجرهما بالياء[2].

الألفاظ: (كلا، وكل، وجميع، وعامة) يجب إتصالهن بضمير المؤكد فليس، منه كقوله تعالى: **(خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)**{البقرة:29}، خلافاً لمن وهم، إلى قراءة بعضهم في قوله تعالى: **(إِنَّا كُلٌّ فِيهَا)**{غافر:48}، خلافاً للفرَّاء والزمخشري، بل (جميعاً) حال، و(كلا) بدل، ويجوز كونه حالاً من ضمير الظرف[3]. وفي جاء الزيدان كلاهما، الأصل منها: جاء أحد الزيدين، كما قال تعالى: **(يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ)**{الرحمن:22}، بتقدير: يخرج من أحدهما.

---

(1) جامع الدروس العربية، الغلاييني، ج3، ص177.
(2) المحيط فى أصوات اللُّغة نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج2،ص264.
(3) أوضح المسالك إلي ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص242.

وإن (كل) قد تضاف إلي مثل الظاهر المؤكد فتستغني به عن ضمير، كقول الشاعر:

كَمْ قَدْ ذَكَرتُكِ لَوْ أجرَّي بَذِكِرْكُمُ يا أشبْهَ النَّاسِ كَلَّ النَّاسِ بالقَمِرَ [1]

أي: يا أشبه الناس كلهم، وأكثر ما يستعمل ذلك في الشعر، وسمع نادراً في النثر كقولهم: العجب كل العجب بين جمادي ورجب.

فإنه يأتي بعد (كل) بأجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول، فيؤتي ب (أجمع) بعد كله، نحو: جاء الركب كله أجمع، وب (جمعاء، كلها) نحو: جاءت القبيلة كلها جمعاء، وبـ (أجمعين بعد كلهم) نحو: جاء الرجال كلهم أجمعين، وب (جمع بعد كلهن) نحو: جاءت الهندات كلهن جمع.

وقد ورد استعمال العرب (أجمع) في التوكيد غير مسبوقة ب (كله)، نحو: جاء الجيش أجمع، واستعمال (جمعاء) غير مسبوقة ب (كلها)، نحو: جاءت القبيلة جمعاء، واستعمال (أجمعين) غير مسبوقة ب (كلهم)، نحو: جاء القوم أجمعين، واستعمال (جُمع) غير مسبوقة ب (كلهن)، نحو: جاء النساء جُمع، وذلك قليل، ومنه قول الشاعر:

يالَيتَنِي كنتُ مرُضعَّاً تَحْمِلني الَذَلفاءُ حَوْلاً أكْتَعَا

إذَا بَكَيتُ قَبلتني في أَربعاً إذَا ظَللتُ الدَّهر أبَكِي أجَمعا [2]

والنكرة لا تؤكد إلاَّ إذا كان المؤكد محدوداً، وأكثر ما يكون في اسماء الزمان كاليوم والشهر ونحوهما مما يدل علي مدة معلومة للمقدار، لأن في ذلك فائدة للتأكيد في رفعه إحتمال المجاز باطلاق الكل علي البعض للمبالغة، وقد ورد السماع به عن العرب كقول الشاعر:

---

[1] أوضح المسالك إلي ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص243.

[2] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص210.

تَلْبث حَوْلاً كَامِلاً كُلَّه لا نَلتَفِي إلاَّ عَلي مَنْهجِ [1]

وقد يكون ذلك في غير اسماء الزمان من ذوات الأجزاء المعلومة المقادير كالدرهم والدينار ونحوها، فيقال: أنفقت ديناراً كله، أعطيت درهماً أجمع، فإن لم يكن كذلك امتنع التأكيد بالإجماع لعدم الفائدة، فلا يقال: جاء رجل نفسه، ولا صمت زماناً أجمع. والتوكيد يجمع قريب، ومنه قول امراة وهي تهدهد طفلها:

فَذَاك حي حَوْلان جَمِيَعَهم وهَمَدِان [2]

وكذلك التوكيد ب(عامة) والتاء فيها بمنزلتها في النافلة، فتصلح مع المؤنث والمذكر، فتقول:(اشتريت العبد عامته) كما قال الله تعالى: **(وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً)**{الانبياء:72}.

وإنه لا يجوز حذف المؤكد لأن التأكيد للتقرير والحذف منافٍ له، فلا يقال: (رأيت نفسه زيد)، أي: الذي رأيته نفسه، ولا يتحد تأكيد المتعاطفين ما لم يتحد معنى عامليها، فلا يقال: جاء زيد وذهب عمرو كلاهما، واختلف في جواز، نحو: اختصم الرجلان كلاهما، المحققون على منعه لعدم الفائدة في تأكيده، إذ لا يكون الاختصام إلاَّ بين إثنين فما فوق، فيكون تأكيده من قبل اللغو في الكلام[3].

وأن التأكيد يقوى بعد (أجمع) وما يليه وأجمع يؤكد به غالباً بعد كل وهي تستعمل مضافة إلي ضمير المتبوع، نحو قوله تعالى: **(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)**{الحجر:30}، يستغني عن تكرار الإضافة في أجمع، وما يليه، فيقال: جاء الجيش كله، أجمع، أكتع، اتبع، أبصع، ويقال لأجمع وما يليه توابع (كل)، ولأكتع وما يليه توابع (أجمع)، وجميع هذه الألفاظ غير متصرفة للوزن وشبه العلمية لأنها معرفة بلا معرف وهو المشهور، وقد

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص243.
(2)أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص244.
(3) المرجع نفسه، ص243.

يؤكد بأجمع دون كل، نحو قوله تعالي: **(لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)**{ص:82}، وقوله تعالى:**(لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ)**{الحجر:43}، وهي ملحقة علي سبيل التبعية له بالأصالة، ولذلك قيل أنها ألفاظ مرتجلة ولا معنى لها عند إنفرادها، وإنما تذكر إتباعاً لمجرد التقوية، وإذا اجتمعت هذه التوابع فلابد من تقديم (اكتع) أما (ابضع وابتع) فقد يتساهل في الترتيب بينها.

وإن ما تعدد من ألفاظ التوكيد يكون كله تأكيداً للمتبوع لكل واحد تأكيداً لما قبلها ولا يجوز العطف بين هذه الألفاظ فلا يقال: جاء الأمير نفسه وعينه، ولا جاء الجيش كله وأجمع، لأن العطف يقتضي المغايرة بين المتعاطفين، ولا مغايرة فيها، فيكون من قبيل عطف الشئ علي نفسه، ولا يجوز فيها القطع لأنه ينافي المعنى الذي جيء بها لأجله[1]. وجمعاء مؤنثه أجمع مثله في كل ما ذكر فتتبعها (كتعاء وبتعاء) وهي تتبع (كل) فيقال: جاءت القبيلة كلها جمعاء وكتعاء إلى آخره، ويقاس على المفرد منها الجمع، وهو أجمعون وجمع فتجمع توابع كل منها كمتبوعها ويجريان في سائر الأحكام على ما ذكر، وإن أجمعين تختص بالعقلاء كما هو شأن المجموع جمع السلامة بخلاف الباقية فإنها تجري على العاقل وغيره.

إن ضمير المتصل[2] إذا أريد تأكيده بالنفس أو العين يؤكد قبل ذلك بالضمير المنفصل فيقال: زيد جاء نفسه، وذلك لأنه قد يلتبس في بعض الصور نحو: هند ذهبت نفسها أو عينها، فإنه يوهم أنه المراد ذهاب حياتها أو بصرها، فقالوا: ذهبت هي نفسها، أو عينها، دفعاً للالتباس، ولما كان هذه المحذوف لا يتأتي مع الضمير ولا مع غير المرفوع المتصل، ولا في تأكيد الشمول لم يشترطوا ذلك هنا، فيقال:

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص245..

(2) المرجع نفسه، ص248..

أنت نفسك ضربت زيداً، أَنك عينك أردت، وهند رأيتها نفسها، ومررت بها عينها، والقوم جاءوا كلهم، وأما مع الظاهر فيمتنع ذلك مطلقاً فلا يقال: جاء الأمير هو نفسه، ولا رجل القوم كلهم، لأن التأكيد تكمله للمؤكد، والضمير أقوى من الظاهر، والأقوى لا يكون تكمله لما هو أضعف منه.

أما[1] إذا كان المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو جر، فتقول: مررت بك نفسك، أو عينك، ومررت بكم كلكم، ورأيتك نفسك، أو عينك، ورأيتكم كلكم.

ثانياً– البدل:

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه، نحو: واضع النحو الإمام علي رضي الله عنه، فعلي تابع للإمام في إعرابه، وهو المقصود بحكم نسبه ووضع النحو إليه، و الإمام إنما ذكر توطئة وتمهيداً له، ليستفاد بمجموعهما فضل توكيد وبيان، لا يكون في ذكر أحدهما دون الآخر، فالإمام غير مقصود بالذات، لأنك لو حذفته لاستقل (علي) بالذكر منفرداً، فلو قلت: واضع النحو علي، كان كلاماً مستقلاً ولا واسطة بين التابع والمتبوع، وأما إن كان التابع مقصوداً بالحكم بواسطة حرف من حروف العطف فلا يكون بدلاً بل هو معطوف، نحو: جاء علي وخالد، وقد خرج من هذا التعريف بالتوكيد والنعت أيضاً، لأنهما غير مقصودين بالذات، وإنما المقصود هو المنعوت المؤكد[2].

[1] شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص213.
[2] جامع الدروس العربية، الغلاييني،ج3، ص178.

وحديث سيبويه[1] عن العامل فى البدل، واختلاف النحاة فى فهم المراد، يقول سيبويه: (هذا باب من الفعل يستعمل فى الاسم اسمٌ ظظىخر فيعمل فيه)، كما عمل فى الأول، وذلك قولك: رأيت قومك أكثرهم، فهذا يجئ على وجهين:-

1-على أنه أراد رايت اكثر قومك، لكنه ثنى الاسم توكيداً.

2-الوجه الآخر هو أن يتكلم فيقول: رأيت قومك، ثم يبدو له أن يبين ما الذى رأى منهم، فيقول: تلتيهم أوناساً منهم.

يشترط ظاهر كلام سيبويه الى أن العامل فى البدل هو العامل فى المبدل منه.

وذكر سيبويه[2] فى موطن آخر عن شرح البدل فى نحو: رايت زيداً إياهــ، فيقول: إن هذا المضمر يجوز أن يكون بدلاً من المظهر، فأما البدل فمنفرد، كانك قلت زيداً رايتُ أو رايت زيداً، ثم قلت: إياهــ رايت، ولعلَّ ظاهر كلامه يدل على أن العامل مقدر لذلك نرى النحاة يختلفون فى تحديد العامل فى البدل.

وذهب ابو حيان[3] وقد فهم اكثر النحاة من كلام سيبويه أنَّ العامل فى البدل مقدر، وهو بلفظ الأول، وبناء عليه فالبدل من جملة ثانية، وقيل فى تفسير قول سيبويه: (فيعمل فيه) فامَّا قوله: فيعمل فيه فحلَّ إشكاله أنه لما كان العامل فى البدل مقدراً وكان الظاهر نائباً منابه فى اللفظ نُسب العمل إليه مجازاً.

وللبدل أربعة أقسام هي:

---

[1] الكتاب سيبويه عمر بن عثمان، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، ج/1، ص151.

[2] الكتاب سيبويه، ج2، ص386.

[3] تذكرة النحاة لأبوحيان النحوى أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسى، تحيقيق عفيف عبد الرحمن مؤسسة الرسالة بيروت، ط/1، 1409هـ، 1986م، ص182.

الأول – بدل كل من كل: وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه، نحو قوله تعالي: **(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)**{الفاتحة:6 –7}، وسمي البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى، نحو: قوله عزَّ وجلَّ: **(إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)**{ابراهيم:1 –2}، فيمن قرأ بالجر، وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعاني، نحو: مررت بأخيك زيد، وزره خالد[1].

الثاني– بدل بعض من بدل: وهو بدل الجزء من كله، قليلاً كان ذلك الجزء أو مساوياً أو أكثر نحو: أكلت الرغيف ثلثه، أو نصفه، أو ثلثيه، ولابد من اتصاله بضمير يرجع على المبدل منه مذكور كقوله تعالى: **(ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ)**{المائدة:71}، أو مقدر نحو قوله تعالى: **(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)**{ آل عمران :97} أي: منهم.

الثالث– بدل اشتمال: وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالاً بطريق الإجمال، نحو: أعجبني زيد علمه، أو حسنه، وسُرق زيد ثوبه، أو فرسه، وأمره في الضمير كأمر بدل البعض فمثال الضمير المذكور قوله تعالى: **(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ)**{البقرة:217}، مثال المقدر قوله تعالى:**(قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ)**{البروج:4–5}، أي : النار فيه، وقيل الأصل ناره ثم نابت ذات عن الضمير[2].

الرابع– البدل المباين: وهو ثلاثة أقسام: لأنه لابد أن يكون مقصوداً كما تقدم في الحدَّ ثم الأول إن لم يكن مقصوداً أَلبتة، ولكن سبق إليه اللسان فهو بدل الغلط، أي: بدل عن اللفظ الذي هو غلط، لأن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم، وإن كان مقصوداً فإن تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان، أي بدل شيء ذكر نسياناً، وقد ظهر أن الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان، وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين:

---

(1) شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد،ج3، ص249.

(2) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص290.

1- بدل غلط، وإن كان قصد كل واحد منهما صحيحاً.

2- بدل الإضراب، ويسمى أيضاً بدل البداء، وقوله: خذ نبلاً مُدى، ويحتمل الثلاثة، وذلك باختلاف التقارير، وذلك لأن النبل اسم جمع للسهم، والمدى جمع مدية، وهي السكين، فإن كان المتكلم إنما أراد الأمر بأخذ المُدى فسبقه لسانه إلى النبل فبدل غلط، وإن كان أراد الأمر بأخذ النبل، ثم تبين له فساد تلك الإرادة، وإن الصواب الأمر بأخذ المُدى فبدل نسيانه وإن كان أراد الأول ثم أضرب عنه إلى الأمر بأخذ المُدى وجعل الأول في حكم المتروك فبدل إضراب وبداء، والأحسن فيهن أن يؤتى ببل[1].

وقد أشار النحاة إلى أن البدل المباين بأقسامه الثلاثة لا يقع في القرآن، ولا في الشعر، ولا في كلام البلغاء؛ لأنه في حقيقته إما تصحيح خطأ ناتج عن سبق اللسان، وإما تصحيح خطأ ناتج عن نسيان، إما عدول عن فكرة إلى أخرى، وهذا دليل الحيرة والتردد وحاشا لله أن يخطئ في كلامه، أو ينسى، أو يتردد، أما الشعراء والبلغاء فكلامهم صادر عن رواية لا تسمح بوقوع شئ من ذلك فيه[2]. ليس بشرط أن يتطابق البدل والمبدل منه تعريفاً وتنكيراً، بل لك أن تبدل أي النوعين شئت من الآخر، نحو قوله تعالى: **(لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ)**{العلق: 15-16}. فأبدل ناصية نكرة من الناصية وهي معرفة، غير أنه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة إلاَّ إذا كانت موصوفة[3].

وذكر ابن مالك [4] أنه لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر إلاَّ إذا كان المبدل كل من كل، واقتضى الإحاطة والشمول، أو كان بدل إشتمال، أو بدل بعض من كل، فالأول كقوله تعالى:**(تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا)**{المائدة : 114} ف(اولنا) بدل من الضمير المجرور باللام وهو(نا) فإن لم يدل علي الإحاطة إمتنع، نحو: رأيتك زيداً، والثاني كقول عدي بن زيد العبادي:

---

(1) المرجع نفسه، ص291-292.
(2) المحيط في أصوات اللُّغة العربية نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج2، ص273.
(3) جامع الدروس العربية الغلاييني، ج3، ص180.
(4) شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3،ص250.

ذَرِينِي إِنَّ أَمُرْكِ لَنْ يُطَاعا وَمَا أَلْفِيتَنِي حِلْمِي مُضَاعا [1]

ف(حلمي) بدل اشتمال من الياء في (ألفيتني).

الثالث- كقول العديل:

أوْعَدَنِي بالسّجْنِ والأدَاهِمِ رِجْلِي فِرَجْلِي شَتَنا المَنَاسِمِ [2]

ف(رجلي) بدل بعض من الباء في (أوعدني).

إذا ابدل من إسم الاستفهام، وجب دخول همزة الاستفهام علي البدل، نحو: من ذا أسعيد أم علي؟ وما تفعل أخيراً أم شراً؟، كما يبدل الاسم من الاسم كذلك يبدل الفعل من الفعل كقوله تعالى: **(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ)**{الفرقان :68-69}

ف(يضاعف): بدل من (يلق) فإعرابه، وهو الجزم، وكذا قول الشاعر:

إنِّ على الله أن تُبَايعَا تُؤْخَذَ كَرْهاً أو تَجِئَ طَائِعاً [3]

ف(تؤخذ) بدل من (تبايعا) ولذلك نصب، ومن إبدال الجملة من الجملة كقوله تعالى: **(أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ)**{الشعراء: 132-133}، فأبدل جملة (أمدكم بأنعام وبنين) من جملة (أمدكم بما تعملون) وقد تبدل الجملة من المفرد كقول النابغة:

إلى اللهِ أَسلُو بالمَدينةِ حَاجَةٍ وبالشَّامِ أُخرَى كَيف يَلتَقِيان [4]

حيث أبدل (كيف يلتقيان) من حاجة إلى أخرى، والتقدير الإعرابي: أشكو هاتين الحاجتين، ولا يبدل المضمر من المضمر، نحو: قمت أنت، ومررت بك أنت، توكيداً اتفاقاً. وكذلك نحو: رأيتك إياك.

---

[1] شرح ابن عقيل،نفس المرجع،ص251.

[2] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3، ص294.

[3] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص253.

[4] ديوان النابغة الذبياني، محمد زكى العشماوى، ص84.

ولا يبدل مضمر من ظاهر نحو: رأيت زيداً اياه، ويجوز عكسه: مطلقاً إن كان الضمير لغائب، نحو قوله تعالى: **(وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا)**{الأنبياء:3}، في أحد الأوجه أو كان لحاضر أن يكون بدل بعض نحو: أعجبنى وجهك، ونحو: قوله تعالى:**(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ)**{الأحزاب: 21} أو بدل اشتمال نحو: أعجبني كلامك، كقول النابغة الجعدي[1]:

بَلَغْنا السَّماءَ مَجدُنَا وسناؤُنا وإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهرا [2]

في قوله: (مجدنا – سناؤنا) حيث أبد الإسم الظاهر من الضمير البارز

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية:

أولاً– النعت:

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.2	بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	1	الرحمن	نعت لفظ الجلالة تبعه فى الجر
.3	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	4	مالك	نعت للفظ الجلالة مجرور مثله

سورة البقرة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ	8	الآخر	نعت (اليوم)مجرور

[1] هو أبو ليلى بن قيس بن جعدة، عاش زمناً في الجاهلية ثم اسلم، شهد مع على رضي الله عنه واقعة صفين، مدح الرسول(ص) مات في اصفهان، الشعر والشعراء، للدينورى، ص442.

[2] ديوان النابغة الجعدى، جمع وافى الصمد، دار صادر، ط1 1998هـ، ص287.

.2	سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	142	التى مستقيم	اسم موصول فى محل جر نعت لقبلة نعت لصراط مجرور
.3	لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	256	الوثقى	نعت للعروة مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف

سورة آل عمران

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ	14	المقنطرة المسومة الدنيا	نعت للقناطير مجرور نعت للخيل مجرور نعت للحياة مجرور بالكسرة المقدرة على الالف
.2	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	101	مستقيم	نعت لصراط مجرور
.3	بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلاَئِكَةِ مُسَوِّمِينَ	125	هذا	ها للتثنية ذا اسم اشارة مبنى فى محل جر نعت لفوز

سورة النساء

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا	1	واحدة كثيراً	نعت لنفس مجرور نعت لرجالاً منصوب
2.	وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا	75	القرية الظالم	نعت لـــ (ذه) تبعه فى الجر نعت سببي للقرية مجرور
3.	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا	145	الاسفل	نعت للدرك مجرور

سورة المائدة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	16	مستقيم	نعت لصراط مجرور
2.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	54	اذلة اعزة يحبهم يجاهدون	نعت لقوم مجرور نعت ثانٍ لقوم مجرور جملة فى محل نعت لقوم جملة فى محل جر نعت آخر لقوم

سورة الأنعام

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	ثُمَّ رُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ	62	مولى الحق	نعت لفظ الجلالة وعلامة جره الكسرة المقدرة نعت ثانٍ مجرور
2.	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ	77	الضالين	نعت للقوم مجرور وعلامة جره الياء

ثانياً: العطف:

سورة البقرة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ	83	الواو ذي المساكين	عاطفة. معطوفة على الوالدين مجرور وعلامة الجر الياء، فهو من الاسماء الخمسة. معطوفة بالواو على الوالدين مجرور
2.	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ	105	المشركين	معطوفة على أهل مجرور وعلامة الجر الياء.

	رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ			
3.	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ	266	الواو أعناب	عاطفة. معطوف على نخيل مجرور.

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	20	الاميين	معطوف على الموصول بالواو وعلامة الجر الياء.
2.	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	133	الواو جنة	عاطفة. معطوف على مغفرة مجرور.

3.	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ	195	أو أنثى	حرف عطف. معطوف على ذكر مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الالف.

سورة النساء:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ	11	أو دين	حرف عطف. معطوف على وصية مجرور.

	نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا			
.2	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا	77	الواو أو أشد	عاطفة. حرف عطف. معطوف على خشية مجرور وعلامة الجر الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ووزن أفعل.
.3	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	135	أو الوالدين الواو الاقربين	حرف عطف. معطوف على أنفس بتقدير الجار على وعلامة الجر الياء. عاطفة. معطوف على الوالدين مجرور وعلامة الجر الياء.

سورة المائدة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	17	الارض الواو ما	معطوف على السموات بالواو مجرور. عاطفة إسم موصول مبنى في محل جر معطوف على السموات.
.2	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا	32	أو فساد	حرف عطف. معطوف على نفس مجرور.

	أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ			

سورة الانعام:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	13	الواو النهار	عاطفة. معطوف على الليل مجرور.
2.	وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	59	الواو البحر الواو حبة	عاطفة. معطوف على البر مجرور. عاطفة. معطوف على ورقة مجرور لفظاً.
3.	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ	146	الواو الغنم	عاطفة. معطوف على (البقر) مجرور.

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	2	الواو ذكرى	عاطفة. معطوف على محل المصدر المؤول، الجر، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الالف.

ثالثاً- التوكيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	31	كلها	كل توكيد معنوى منصوب الهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه
.2	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	161	اجمعين	توكيد معنوى ل (الملائكة والله والناس)مجرور وعلامة الجر الياء والنون عوض من التنوين.

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	119	كله	كل توكيد معنوى للكتاب مجرور والهاء مضاف اليه.

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ	18	اجمعين	توكيد للضمير المتصل في منكم تبعه فى الجر وعلامة الجر الياء.

رابعاً: البدل:

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفاتحة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	7	غير	بدل من اسم الموصول الذين تبعه فى الجر.

سورة البقرة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	102	هاروت	بدل من الملكين وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من التنوين للعلمية والعجمة.

سورة آل عمران:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	73	من	اسم موصول مبنى فى محل جر بدل من المستثنى منه المقدر على إعادة الجار.

سورة النساء:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا	75	القرية	بدل من ذه تبعه في الجر.
2.	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا	78	القوم	بدل من أولاء تبعه في الجر.

سورة المائدة:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ	31	الغراب	بدل فى ذا تبعه فى الجر
2.	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ	46	ابن	بدل لعيسى تبعه فى الجر.

	الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ			

سورة الانعام:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	96	العليم	بدل من العزيز مجرور.
2.	وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	139	الانعام	بدل من ذه مجرور.

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ	22	الشجرة	بدل من اسم الاشارة مجرور.

الفصل الثالث

المجرور بالإضافة

المبحث الأول: المجرور بالإضافة

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول:

المجرور بالإضافة:

الإضافة هى نسبة أو علاقة بين اسمين توجب إنجرار ثانيهما دائماً نحو: هذا كتاب التلميذ ويسمى الأول مضافاً ويسمى الثانى مضافاً إليه، ولابد من الإضافة من تقدير حرف الجر بين المضاف والمضاف إليه، فالحرف الممكن تقديره هنا هو اللام: هذا الكتاب للتلميذ.

والمضاف اليه هو اسم تكملة لاسم آخر نكره قبلة، يضم إليه لتفيده التعريف إن كان هو نفسه معرفة نحو: قرأت كتاب سيبويه، أو لتفيد التخصص إن كان هو نفسه نكره، نحو قرأت كتابَ نحوٍ، حيث ترى بالكتاب فى المثال الأول قد بين وحدد لإضافته إلى معين وهو سيبويه، وهذا هو التعريف وحيث تراه فى المثال الثانى غير محدد، ولكنه محصور فى دائرة كتب النحو دون غيرها، وهذا المعنى التخصص[1].

والإضافة هى أن يمال شئٍ الى شئ ويسند إليه، تقول ضاف إليه، أي: مال ودنا وكذلك أضاف، قال ساعده بن جؤيَه سحاباً [2]:

حَتّى أضاف إلى وادٍ ضفادِعَه عَرْقى رُدَافى ثَراها تَشْتْكى النْشَجَا[3]

والمضاف: الملصق بالقوم الممال إليهم وليس منهم، وكل ما أميل إلى شئ وأسند إليه فقد أضيف.

قال إمرؤ القيس:

---

[1] المحيط في أصوات اللّغة العربية نحوها وصرفها، الأنطاكي، ج2، ص213.

[2] هو ساعدة بن جؤبة الهزلي، من شعراء الجاهلية، من قبيلة هزيل، مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، الشعر والشعراء الدينوري، ص72.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص61.

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلى كلِّ حاري حَدِيد مُشطْبِ [1]

وذكر ابن مالك [2] أنه إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما فى المضاف: من نون تلى الإعراب وهى نون التثنية، أو نون الجمع، وكذا ما ألحق بهما، أو تنوين، وجر المضاف إليه، فتقول: هذان غلاما زيد، ونحو قوله تعالى:**(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)**{المسد:1} وهؤلاء بنونه وهذا صاحبه، وقوله تعالى: **(وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ)**{ الحج:35}

واختلف فى الجار للمضاف إليه فقيل: هو مجرور بحرف مقدر، وقيل هو مجرور بالمضاف.

فيتعيَّن تقدير (من) فى الإضافة إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف، نحو: هذا ثوب خُز، وخاتم من حديد، والتقدير: هذا ثوب خزٍّ وخاتم من الحديد: ويتعين تقدير (فى) إذا كان المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف، نحو: أعجبنى ضرب اليوم زيداً، أي: ضرب زيد فى اليوم، ومنه قوله تعالى: **(لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ)** {البقرة:226} وقوله تعالى**(بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)**{ سبأ: 33} ومنها قول الشاعر:

رُبَّ ابن عَمَّ لسُلَيْمى مُشْمِعَلْ طَبَّاخ سَاعَات الكَرَى زَاد الكَسَل [3]

عند من رواه بإضافة طباخ الى ساعات الكرى، ومعناه: طباخ فى ساعات النوم، فإن لم يتعين تقدير (من) أو (فى) فالاضافة بمعنى اللام، نحو: هذا غلام زيد وهذه يد عمرو، أى غلام لزيد، ويد لعمرو.

وتنقسم الإضافة إلى محضة وهى معنوية أو حقيقية، وغير محضة وتسمى لفظية أو مجازية.

---

[1] ديوان إمرئ القيس، حنا الفاخوري، ص83.
[2] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، ج3، ص61.
[3] شرح ابن عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص43.

أولا- المحضة: وهى التى بين طرفيها قوة الإتصال وإرتباط، وليس على نية الإنفصال، لأصالتها، ولأنها لا يفصل بين طرفيها وهما (المضاف والمضاف إليه) ضمير مستتر، كالضمير الذى يفصل فى الإضافة غير المحضة، فجعلها كأنها غير موجودة، بسبب وجود الفاصل الملحوظ وإن كان مستتراً، ويريدون بالمعنوية: أنها تحقق الغرض المعنوي الذي يراد منها تحقيقه، وهو استفادة المضاف من المضاف إليه، التعريف والتخصيص، ولأنها تضمن معنى حرف من حروف الجر، ويريدون بالحقيقية: أنها تؤدي الغرض المعنوي السابق حقيقة أو مجازاً، المجاز الممنوع هنا غير المعروف في البلاغة ولا حكماً ولا تقديراً.

ثانياً- غير المحضة: هي ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفاً، عاملاً، دالاً على الحال أو الاستقبال أو الدوام، ويسمى هذا الوصف: بالمشبه للفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية، وينحصر في إسم الفاعل، نحو: هذا ضارب زيد الآن أو غداً، وهذا راجينا، واسم المفعول نحو: هذا مضروب الأب، وهذا مروع القلب، بشرط أن يكونا عاملين دالين على الحال والاستقبال، وفي الصفة المشبهة نحو: هذا حسنُ الوجه، وقليل الحيل، وعظيم الأبل، وأن كان المضاف غير وصف، أو وصفاً غير عامل، فالإضافة المحضة كالمصدر نحو: عجبت من ضرب زيد، واسم الفاعل بمعنى الماضى نحو: هذا ضارب زيد أمس[1].

واختلفوا في إضافة المصدر، وأفعل التفضيل نحو: ضرب اللص أفضل القوم، وعند الأكثرون في أنها معنوية، وأما الوصف الذي لا يراد به معنى الفعل نحو كاتب القاضي، ومملوك الأمير، فلا خالف في كون إضافته معنوية، أما ما كان في نحو: الحسن الوجه، في كون المضاف صفة مشبهة مقترنة بال، والمضاف إليه معمولاً لها لا تصح إضافته،

[1] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3،ص45.

بناء علي أنه قد حذف منه ضمير لأن أصله الحسن الوجه، فخفف بحذف الضمير واستتاره في الصفة، وان خلفته (ال) فإنها أخف من الضمير.

واسم الفاعل المقترن (بال) محمل علي الصفة المشبهة في الإضافة إلي معمول، نحو: الضارب العبد، كما حُملت علي الصفة المشبهة في النصب بها، نحو: الحُسن الوجه، أما اسم الفاعل المفرد والمعرف (بال) تصح إضافته إلي الضمير المتصل، نحو: الضاربى بإعتبار أن المضمر كان منفصلاً قبل الإضافة، فكان يقال: الضارب إياي، لأن المعنى يقتضي النصب وهو الضمير المختص به، فخفف اللفظ بجعله متصلاً ولذلك جازت الإضافة وقيل أن النكرة هى الأصل فى جواز الإضافة باعتبار حذف التنوين ثم حملت عليه المعرفة[1].

والدليل على هذه الإضافة لا تفيد المضاف تعريفاً وصف النكرة به في نحو قوله تعالى: **(هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ)**{المائدة:91}، ووقوعه حالاً في قوله تعالى:**(ثَانِيَ عِطْفِهِ)**{الحج:9}، وكقول أبي كبير الهزلي[2]:

فأَتَت بِه حُوشَ الفُؤَادِ مْبَطْناً سُهُداً إذا ما نَامَ لَيلَ الهَوْجَلِ [3]

ودخول (ربَّ) عليه في قول جرير:

يَا رُبَّ غَابِطَنَا لو كَانَ يَطْلُبكُم لاَقى مُباغُدة مِنَكم وحِرمانا[4]

والدليل علي أنها لا تفيد تخصيصاً أنها أصل قولك: ضاربُ زيدٍ، ضاربٌ زيداً، فالإختصاص موجود قبل الإضافة، وإنما تفيد هذه الاضافة التحقيق أو رفع القبح.

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3،ص66-67.

(2) هو عامر بن الحليس المعروف بأبي كبير الهزلى، من بني سهل بن هزيل، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم، وشعره أكثره في الحماسة، الشعر والشعراء، الدينوري، ص418.

(3) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3،ص71.

(4) ديوان جرير، تاج الدين شلق، ص314.

أما التخفيف فيحذف التنوين الظاهر، كما في (ضارب زيد) وضاربان عمرو، وحسن وجهه، أما المقدَّر كما في: ضوارب زيد، وحواج بيت الله، أو نون التثنية كما في: ضاربا زيد، أو الجمع كما في ضاربو زيد، وأما رفع القبح ففي نحو: مررت بالرجل الحسن الوجه، فإن في رفع (الوجه) قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف، وفي نصبه قبح إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي، وفي الجر تخلص منهما، ومن ثم امتنع (الحسن وجهه) لإنتفاء قبح الرفع، نحو: الحسن وجهه لإنتفاء قبح النصب، لأن النكرة تنصب على التمييز، وتسمى الإضافة في هذا النوع لفظية لأنها أفادت أمراً لفظياً [1].

قد يكتسب المضاف المذكر[2] من المؤنث المضاف إليه التأنيث، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه، ويفهم منه ذلك المعنى، نحو: قُطعت بعض أصابعه، فصح تأنيث (بعض) لإضافته إلى أصابع وهو مؤنث، فتقول لصحته الاستغناء بأصابع عنه، فتقول: قطعت بعض أصابعه، ومنه قول ذي الرَّمة:

مَشْين كما اهْتْزَتَ رِماَحُ تِسَفَّهْنْ أَعالَيهَا مرُّ الرِّياح النَّوَاسِمِ [3]

فأتت المر لإضافتة إلى الرياح، وجاز ذلك لصحة الإستغناء عن المر بالرياح، نحو: تسفهن الرياح.

وربما كان المضاف مؤنثاً فاكتسب التذكير في المذكر المضاف إليه، بالشرط الذي تقدم نحو قوله تعالى: **(إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)**{الاعراف:56.}، ف(رحمة) مؤنث واكتسب التذكير باضافتها إلى (الله) تعالى.

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3،ص71.

(2) شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3/ص50.

(3) ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، ج1، ص322.

وذكر [1] أنه في الأول مرعاة المضاف: فتقول: قطع بعض أصابعه، وشمس العقل مكسوفة، يطوع الهوى، وما حب الديار شغفن قبلي، إلآ إذا كان المضاف لفظ (كل) فالأصح التأنيث كقوله تعالى: **(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا)**{ آل عمران:30}، وقول عنترة بن شداد [2]:

جَادَتْ عَلَيه كُلَّ عَينٍ ثَرَّةٍ فَتَركْنَ كُلَّ حَديقَةٍ كَالّدرْهَمِ [3]

أما إذا لم يصح الإستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسد المعنى، فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبه، نحو: جاء غلام فاطمة، وسافرت غلامة خليل، فلا يقال: جاءت غلام فاطمة، ولاسافر غلامة خليل، وإذ لو حذف المضاف في المثالين، لفسد المعنى.

ولا يضاف الاسم على مرادفه، فلا تقول: ليث أسد، إلاَّ إذا كانا علمين فيجوز مثل محمد خالد، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال: رجل فاضل، وأما قولهم: صلاة الأولى، ومسجد الجامع، وحبة الحمقاء، ودار الآخرة، وجانب الغربي، فهو على تقدير: حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه، والتأويل: صلاة الساعة الأولى، ومسجد لمكان الجامع، وحبة البقلة الحمقاء، ودار الحياة الآخرة، وجانب المكان الغربي، أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير(من) بين المضاف والمضاف إليه، نحو: كرام الناس، والتقدير: الكرام من الناس، إما إذا لم يصح (من) فهي ممتنعة، فلا يقال: فاضل رجل [4].

وذكر أنه ما يجب إضافته إلى المفرد هو نوعان: ما يجوز قطعه عن الإضافة في اللفظ، نحو: كل، وبعض، وأي، قال تعالى: **(وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)**{يس: 40}، وقوله تعالى: **(فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)**{البقرة :253}، وقوله عزَّ وجلَّ:**(أَيًّا مَا تَدْعُوا)**{الاسراء: 110} وما

---

[1] جامع الدروس العربية، الغلاييني،ج3، ص162.

[2] هو عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن مخزوم بن ربيعة، وقيل ابن قراد العبسي، اشهر فرسان العرب في الجاهلية، المعروف بغزله العفيف في عبلة، الأعلام، الزركلي، ج5، ص91.

[3] ديوان عنترة بن شداد المؤلف عنترة بن شداد، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوى، المكتب الاسلامي2009م،ص413.

[4] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبد الحميد، ج3، ص45.

يلزم الإضافة لفظاً، وهي ثلاثة أنواع: ما يضاف للظاهر والمضمر، نحو: كلا، وكلتا، وعند، ولدى، وسوى، وما يختص بالظاهر، نحو: اولى واولات، وذي وذات، قال الله تعالى:**(نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ)**{النمل،:38}، وقوله تعالى: **(وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ)**{الطلاق:4}.وقوله تعالى:**(وَذَا النُّونِ)**{الانبياء:87}،

وقوله عزَّ وجلَّ: **(ذَاتَ بَهْجَةٍ)**{النمل:60}، وما يختص بالمضمر، وهو نوعان: ما يضاف لكل مضمر وهو وحدى، نحو قوله سبحانه وتعالى: **(إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ)**{ غافر:12}، وقول الشاعر:

وَكَنْتَ إِذْ كُنْتَ الهِى وَحْدَكَ لمْ يكُ شيءٍ ويا إِلهْى قَبْلكَا [1]

وقول الربيع بن ضبع[2]:

والذَّئْبَ أخْشَاهُ إن مَرَرْتُ بِه وحَدِي وأخْشى الرِّياحَ والمَطَرا[3]

وإن العلماء قد ذهبوا مذهب في (وحد) نحو: مررت به وحدى ان (وحد) مصدر لا يثني ولا يغير عن المصدرية، وهو بمنزلة قولك: إفراداً، وإن لم يتكلم به، وأصله بمروري إتحاداً ثم حذفت زيادته فجاء على الفعل، ومنه قولك: عمرك الله ألاَّ فعلت، عمرتك الله تعميراً، وقالوا: (هو نسيج وحده وغيير وحده جحيش وحده)، فأضافوا إليه في هذه الثلاثة وهو شاذ، وفيهم من جعل (وحده) اسماً ومكنه، فقال: جلس وحده، وعلا وحده، وجلسا علي وحديهما، وعلي وحدهما، وجلسو على وحدهم، وفي نصب (وحد) ثلاثة أقوال: قال جماعة: هو منصوب على الحال، وقال بعضهم: هو بمثابة عنده، وقال ابن هشام: وحده منصوب على المصدر وحكى (وحد يحد) صدر وحده على هذا الفعل.

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك لابن هشام، ج3،ص84.

[2] هو ربيع بن ضبع بن نقيض الفزاري الذبياني، وهو جاهلي معمر من الفرسان قاتل في حرب داحس والغبراء، الشعر والشعراء، الدينورى، ص542.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك لابن هشام، ج3،ص85.

وما يختص بضمير المخاطب، ومصادر مثناة لفظاً، ومعناها تكراراً وهي لبيك بمعنى اقامة علي اجابتك بعد اقامة، وسعديك بمعنى إسعاداً لك بعد إسعاد، ولا تستعمل إلاَّ بعد لبيك، وحنانيك بمعنى تحنناً عليك بعد تحنن، ودواليك بمعنى تداولاً بعد تداول، وهذاذيك بمعنى إسراعاً بعد إسراع، وكقول رؤبة بن العجاج:

ضَرْباً هَذَا ذْيكَ وطعناَ وخَضَا يُمْضِي إلى عَاصِي العُروق النحَضا [1]

وعامله وعامل لبيك من معناهما، والبواقي من لفظها، وتجويز سيبويه في (هذاذيك) وفي (دواليك) في قول سحيم [2]:

إذا شُقَّ بُرْدُ شُقَّ بالبُردُ مِثلُه دَوَالِّيك حَتَّي كُلَّنا غَير لا بس [3]

الحالية بتقدير نفعله متداولين، وهذين، أي: مسرعين، ضعيف للتعريف، ولأن المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولاً مطلقاً، وأن الكاف لمجرد الخطاب مثلها في (ذلك) مردود أيضاً لقولهم: حنانيه، ولبى زيد، ولحذفهم النون لأجلها، ولم يحذفوها في ذلك، وبأنها لا تلحق الاسماء التي لا تشبه الحرف.

وشذت إضافة لبى إلي ضمير الغائب في نحو قول الشاعر[4]

إنُك لو دَعَوَتَنِى ودُونِى زِواء ذَاتَ مُترع بَيُون لَقُلْتُ لَبيَّه لِمنْ يَدَعْوَنى

وإلى الظاهر في نحو قول الشاعر:

---

(1) ديوان رؤبة بن العجاج لعالم لغوي قديم، ص533.

(2) هو سحيم بن بني الحساس وهو عبدا "نوبيا" أعجمي الأصل إشتراه بنو الحسحاس وهو بطنى من بني أسد، عاش إلى أواخر أيام سيدنا عثمان رضي الله عنه، الشعر والشعراء، الدينوري، ص282

(3) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص89.

(4) المرجع نفسه، ص91.

دَعَونْ لِمَا نَابِنَى مِسْوَراً فَلَبَّي لَبَّى يَدَيْ مِسْوِرَ [1]

وقيل: إن لبيك إسم مفرد وأصله (لُبا) فقلبت الفه ياء لأجل الضمير، كما في لديك وعليك.

قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما، ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسه، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان: انتظرني مكانك أمس، فأضفت المكان إليه لأقل سبب، وهو إتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكاً له ولا خاصاً به. ومنه قول الشاعر:

إذا كَوكَبُ الخَرقَاءِ لاَحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْل أَذَاعَتُ غَزْلَهَا في القَرائِبِ

وذكر من الملازم للاضافة[2]: ما لا يضاف الاَّ إلى الجملة وهو: (حيث، وإذ، وإذا) فأما (حيث) فتضاف إلى الجملة الاسمية، نحو: أجلس حيث زيد جالس، وإذا أضيفت (حيث) إلى جملة اسمية فالأحسن ألاَّ يكون الخبر فيها فعلاً، نحو: جلست حيث زيد حبسته، أو جلست حيث زيد نهيته، فإذا أردت أن يكون هذان المثالان غير قبيحين فأنصب الاسم لتكون (حيث) مضافة إلى جملة فعلية، وحيث تضاف إلى الجملة الفعلية نحو: أجلس حيث جلس زيد، أو حيث يجلس زيد، وشذ إضافتها إلى مفرد كقول الشاعر:

أَما تَرىَ حَيْثَ سُهَيلْ طَالِعاً نَجْماً يُضِئَ كالشِّهَابِ لَاَمِعاً [3]

وأما (إذا) فتضاف إلى الجملة الاسمية، نحو: جئتك إذ زيد قائم، وقوله تعالى: **(وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ)**{الانفال:26}، وإلى الجملة الفعلية، نحو: جئتك إذ قام زيد، وكقوله تعالى: **(وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا)**{الاعراف:86}، ويجوز حذف الجملة المضافة إليها، ويؤتى بالتنوين

---

[1] المرجع نفسه ،ص91.
[2] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص55.
[3] المرجع نفسه، ص56.

عوضاً عنها، كقوله تعالى: **(وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ)**{الواقعة:84}، وأن ينون (إذا) يحتمل إفرادها، أي: عدم إضافتها لفظاً، لوقوع التنوين عوضاً عن الجملة المضاف إليه وأما (إذا) لا تضاف إلاَّ إلى جملة فعلية، نحو: آتيك إذا قام زيد، ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية، فلا تقول: آتيك إذا زيد قائم خلافاً لقوم.

وذكر أنه ما كان بمنزلة (إذا) أو (إذ) في كونه إسم زمان مبهم لما معنى أو لما يأتي، فإنه بمنزلتهما فيما يضافان اليه، فلذلك تقول: جئتك زمن الحجاج أمير، أو زمن كان الحجاج أميراً، لأنه بمنزلة (إذ)، وآتيك زمن يقدم الحاج، ويمتنع زمن الحاج قادم لأنه بمنزلة (إذا) هذا قول سيبويه ووافقه الناظم في مشبه إذ دون مشبه إذا، محتجاً بقوله تعالى: **(يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)**{الزاريات: 13}، وقول الشاعر:

وكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لا ذُو شَفَاعةٍ بِمُعن فَتَيلاً عن سَوَادِ بن قَارب

وهذا ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه بمنزلة ما قد وقع معنى.

وذكر ابن مالك[1] أنه تقدم المضاف إلى الجملة على قسمين: أحدهما: ما يضاف إلى الجملة لزوماً، ثانيها: ما يضاف إليها جوازاً، وقيل: إن ما يضاف إلى الجملة يجوز فيه الإعراب والبناء، سواء أضيف إلى جملة فعلية صُدرت بمضارع أو جملة فعلية صدرت بماضٍ أو جملة اسمية نحو: هذا يوم جاء زيد، ويوم يقوم عمرو، أو يوم بكر قائم، وهذا مذهب الكوفيين، ولكن المختار فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماضٍ، وقد روى بالبناء والأعراب قول النابغة الذبياني:

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ عَلَى الصِّبَا فَقُلْتُ: أَلَمَّا أَصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ؟[2]

---

[1] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، ج3،ص59.

[2] ديوان النابغة الذبياني،محمد زكى العشماوى، ص213.

بفتح نون (حين) على البناء وكسرها على الإعراب، وما وقع قبل فعل معرب، أو قبل مبتدأ، فالمختار فيه الإعراب، ويجوز البناء، ويجوز البناء، وقد قرئ في السبعة قوله تعالى : **(هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)**{المائدة:119}، بالرفع على الإعراب، وبالفتح على البناء.

وقول الشاعر:

تَذَكْرَ مَا تذْكَر من سُلَيمْى عَلَى حِينَ التَّواصَل غُيَر دانَ [1]

في قوله: حين التواصل، يجوز إعراب (حين) مجرورة بالكسرة، وبنائها على الفتح في محل جر، والأرجح لكونها مضافة إلى جملة اسمية.

ومذهب البصريين أنه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صُدرت بمضارع، أو إلى جملة اسمية إلاَّ الإعراب، ولا يجوز البناء إلاَّ فيما أضيف إلى جملة فعلية صُدرت بماضٍ، هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازاً، وأما ما يضاف إليها وجوباً فلازم للبناء، لشبهه بالحرف في الإفتقار إلى الجملة، نحو: (حيث، وإذ، وإذا)، وإن إذا تلزم الإضافة إلى الجملة، ولا يضاف إلى الجملة الاسمية خلاف للاخفش، فلا تقول: أجئتك إذا زيد قائم، ف(زيد) مرفوع بفعل محذوف، وليس مرفوعاً بالإبتداء، وخالفه الأخفش، فجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده وقد استدل الأخفش بقول الشاعر:

إذَا باهِليٍّ تَحْتَه حَنْظَليُةٌ له وَلَدٌ مِنَها فَذَاك المُذَرَّعُ[2]

[1] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص103.
[2] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص61.

وذكر[1] أنه ما كان بمنزلة (إذا وإذا) في كونه إسم زمان مبهم لما معنى أو لما يأتي، فإنه يضاف إلى الجملة، نحو: جئتك زمن علي والٍ، أو (ومن كان علياً والياً)، ومن قوله تعالى: **(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)**{الشعراء،: 88-89}.

وراى ابن هشام[2] فيما يلزم الإضافة (كلا وكلتا) وهما يلزمان بالإضافة لفظاً ومعنى إلى كلمة واحده معرفة دالة على اثنين: إما الحقيقة أو التنصيص، أو بالحقيقة والإشتراك، ولا يضاف إلاَّ لما إستكمل ثلاثة شروط هي:

أحدهما- التعريف: فلا يجوز (كلا رجلين) ولا (كلتا إمرأتين).

ثانيهما- الدالة على اثنين إما بالنص نحو (كلاهما)، ونحو قوله تعالى: **(كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ)**{الكهف:33}، أو بالاستدراك في قول عبد الله بن الزبعري [3]:

إنَّ للخَيْرِ والشّرِّ مَدّى وَكِلاَ ذَلِكَ وَجْهُ وقَبَلَ [4]

وفي قوله(كلا ذلك) بإضافة (كلا) الى ذلك، وكلمة (ذلك) تدل علي المفرد المذكر، وهي هنا تدل بمعناها علي المثنى لأنها إشارة إلى ما ذكر، وهو الخير والشر، وهذه الدلالة مجازية لأنها لغير ما وضع له اسم إشارة(ذلك)، أي: لغير الواحد، وكقوله تعالى: **(لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ)**{البقرة: 68}، أي: وكل ما ذكر، تبين ما ذكر.

ثالثهما- أن يكون كلمة واحدة، فلا يجوز: كلا زيد وعمرو كما قال الشاعر:

كِلاَ أَخِي وخَلِيلِي واَجِدِي عَضُداً في النَّائباتِ وإِلْمَامِ المُلمْاتِ [1]

---

[1] المحيط في أصوات اللُّغة العربية، نحوها وصرفها، الانطاكي،ج2،168.

[2] أوضع المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص105.

[3] هو عبدالله بن قيس السهمي القرشي،شاعر قريش فى الجاهلية، كان شديداً على المسلمين إلى ان فتحت مكة وهرب إلى نجران، ثم اسلم، الشعر والشعراء، الدينوري، ص485.

[4] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص107.

فمن نوادر الضرورات وهو إضافة(كلا) إلى كلمتين.

وذكر أن [2] من الاسماء الملازمة للاضافة معنى(أي) ولا تضاف إلى مفرد معرفة، إلاَّ إذا تكررت، ومنه قول الشاعر:

ألا تَسألُونَ النَّاسَ أَيِّي وأَيَّكمْ غَدَاةَ إلتُقْيْنَا كان خَيْراً وأَكرَّما [3]

أو قصدت الأجزاء، كقولك (أي زيد أحسن؟)، أي: أجزاء زيد أحسن، ولذلك يجاب لأجزاء، فيقال: عينه، أو أنفه، وهذا إنما يكون فيما إذا قصد بهما الإستفهام.

و(أي) تكون: إستفهامية، وشرطية، وصفة، وموصولة.

فأما الموصولة: أنها لا يضاف إلاَّ إلى معرفة، فتقول: يعجبني أيهم قائم، وذكر بعض النحويين أنها تضاف إلى نكرة وهو قليل نحو: يعجبنى أي رجلين قاما.

وأما الصفة: وهي ما كان صفة لنكرة، أو حال من معرفة، ولا تضاف إلاَّ إلى نكرة، نحو: مررت برجل أي : رجل، ومررت بزيد أي: فتي، ومنه قول النميري:

فَأوْمأتُ إيَماءً خَفِياً لِحُبتِر فِلَّلهِ عَيَنَا حَبْتِرَ أيَّما فَتىً [4]

وأما الشرطية والاستفهامية: فيضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقاً، أي: سواء كانا مثنيين، أو مجموعتين، أو مفردين، إلاَّ المفرد المعرفة فإنهما لا يضافان إليه، إلاَّ الاستفهامية فإنها تضاف و (أيا) إن كانت صفة أو حالاً، فهي ملازمة للإضافة لفظاً ومعناً، نحو: مررت برجل أي: رجل، أي: فتى، وإن كانت استفهامية أو شرطية أو

---

(1) المرجع نفسه،ص109.
(2) شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد،ج3،ص64.
(3) المرجع نفسه، ص65.
(4) شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبد الحميد، ج3،ص66.

موصولة فهي ملازمة للإضافة معناً ولفظاً، نحو أي رجل عندك؟، وأي رجل يضرب أضرب، وأياً تضرب أضربُ، وأي رجلين تضرب أضرب، وأي الرجال تضرب أضرب، وأي رجال تضرب أضرب، وأي الرجال عندك؟ وأي رجل، وأي رجلين، وأي رجال؟، ونحو قوله تعالى: **(أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا)**{النمل: 38}، وقوله عزَّ وجلَّ: **(أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ)**{القصص:28}، وقوله تعالى: **(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ)**{الاعراف:185}.

وذكر[1] من الاسماء الملازمة للاضافة (إذن) بمعنى عند، إلاَّ أنها تختص بست صور:

الأول- أنها ملازمة لمبدأ الغايات، فمن ثم يتعاقبان في نحو: جئت من عنده ومن لدنه، كما في قوله عزَّ وجلَّ:**(آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا)**{الكهف:65}

بخلاف نحو: جلست عنده، فلا يجوز فيه: (جلست لدنه) لعدم معنى الإبتداء هنا.

الثاني- الغالب استعمالها مجرورة عن.

الثالث- أنها مبنية وقرئ قوله تعالى: **(لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ)**{الكهف:2}

الرابع- جواز إضافتها إلى الجمل كقول القطامي[2]:

صَرِيع غَوانِ شَافُهن وشُفَته لَدُن شَبَّ حَتَّي شَابَ سُودُ الذَوائِبِ [3]

الخامس- جواز إفرادها قبل (غدوة) فتنصبها، أما على التمييز كقول الشاعر:

ومَا زَالَ مُهْرِي مَزجَرَ الكَلْبِ مِنْهُمُ لَدُنْ غُدْوَةَ حتَّى دَنَت لِغَرُوبِ [4]

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص113.

[2] هو عمير بن شييم بن عمرو بن عباد من بني جشم بن بكر التغلبي، كان من نصارى تغلب فى العراق لقب بالقطامى وبصريع القوافي، طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، ج2، ص534.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص114.

[4] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد،ج3، ص68.

حيث نصب غدوة بعد لدن علي التمييز، ولم يجره بالإضافة، أو علي التشبيه بالمفعول به، أو علي إضمار (كان) واسمها، وحكى الكوفيون رفعاً علي إضمار كان تامة، والجر القياس والغالب في الإستعمال.

السادس– أنها لا تقع إلاَّ فضلَة، فتقول: السفر من عند البصرة، ولا تقول: من لدن البصرة، وذكر أَيضاً من الاسماء الملازمة (مع): فهي اسم لمكان الإصطحاب أو وقته، نحو: جلس زيد مع عمرو، وجاء زيد مع بكر، والمشهور فيها فتح العين، وهي معربة وفتحتها فتحة إعراب، ومن العرب من يسكنها، ومنه قول جرير:

فَرِيشي مِنْكُم وهَوَايَ مَعْكُمْ وإنْ كَانتَ زِيَارتَكَم لِمَامَا [1]

وزعم ان ساكنة العين اسم وإذا لقى الساكنة جاز كسرها وفتحها نحو:

نحو: مع القوم، وقد تفرد بمعنى جمعاً فتنصب على الحال، نحو: جاءوا معاً.

وذكر[2] من الأَسماء الملازمة للإضافة (غير): وهو اسم دال علي مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده، وإذا وقع بعد (ليس) وعُلم المضاف إليه جاز ذكره نحو: قبضت عشرة ليس غيرها، وجاز حذفه لفظاً فيضم بغير تنوين، ثم اختلف فقال المبرد: ضمة بناء، لأنها كقبل في الإبهام فهي اسم أو خبر، وقال الأخفش: إعراب، لأنها اسم ككل وبعض، لا ظرف كقبل وبعد، فهي اسم لا خبر، وجوزهما بعض النحويين، ويجوز الفتح قليلاً مع التنوين ودونه، فهي خبر، والحركة إعراب بإتفاق، كالضم مع التنوين.

وأيضاً (قبل) و (بعد) ويجب إعرابهما في ثلاث صور:

---

[1] شرح ديوان جرير، تاج الدين شلق، ص119.

[2] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص72.

احدهما– أن يصرح بالمضاف إليه، نحو: جئتك بعد الظهر، وقبل العصر، ومن قبله ومن بعده.

ثانيهما– ان يحذف المضاف إليه وينوي ثبوت لفظه، فينبقي الإعراب وترك التنوين كما لو ذكر المضاف إليه، كقول الشاعر:

وَمِنْ قَبْلُ نَادىَ كلُّ مَوْلَى قَرَابَةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَىً عَلَيْهِ العَوَاطِفُ [1]

أي: ومن قبل ذلك، وقرئ قوله تعالى: **(لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)**{الروم:4}، بالجر من غير تنوين، أي من قبل الغلب ومن بعده.

ثالثهما– أن يحذف ولا ينوي شيء، فينبغى الإعراب ولكن يرجع التنوين لزوال ما يعارضه في اللفظ، والتقدير كقول الشاعر:

فَسَاغَ لِيَ الشَّرابُ وَكُنْتُ قَبْلاً أَكَادُ أَغَصُّ بالمَاءِ الفُرات [2]

وكقول الشاعر:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسْدَ خِفَيةٍ فَما شربوا بَعْداً عَلى لَذَّة خَمْرا [3]

وهما نكرتان في هذا الوجه، لعدم الإضافة لفظاً وتقديراً، ولذلك نونا معرفين في الوجهين قبله، فإن نوى معنى المضاف إليه عليه دون لفظه بنيا على الضم.

وإن من الاسماء الملازمة للإضافة أيضاً (أول) و (دون) وأسماء الجهات كـــ (يمين وشمال) و (وراء) و (أمام) و (فوق) و (تحت) وهي على التفصيل المذكور من (قبل وبعد) تقول: جاء القوم وأخوك خلفه أو أمامه، نريد خلفهم أو أمامهم كقول الشاعر:

---

(1) شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص72.
(2) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص120
(3) المرجع نفسه، ص122.

لَعَنَ الإِلَهُ ثِعَلَّةَ بن مُسَافِرِ لَعناً يُشَنُّ عَلَيْه مِنْ قِدامِ [1]

في قوله: من (قدام) ببناء قدام على الضم لأنه قطع على الإضافة لفظاً لا معنى، فقد نوه معه معنى المضاف إليه دون لفظه، وقول معن بن أوس[2]:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وإنِّي لأوجَلُ على أينَا تَعْدُو المَنِّيةُ أوْلُ [3]

وفي قوله: أول ببناء أول على الضم لقطعها عن الإضافة لفظاً لا تقديراً، وقد ذكر من الأسماء (حسب) و (عل)، وأما (حسب) فلها استعمالان:

أحدهما- أن تكون بمعنى (كاف)، فتستعمل استعمال الصفات، فتكون نعتاً لنكرة نحو: مررت برجل حسبك من رجل، أي كاف لك عن غيره، وحالاً لمعرفة نحو: هذا عبدالله حسبك من رجل، واستعمال الأسماء، نحو قوله تعالى: **(حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ)**{المجادلة: 8}، وقوله تعالى**(فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ)**{الانفال : 62}، أما قولك: بحسبك درهم، وبهذا يرد على من زعم أنها اسم فعل، فإن العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء الأفعال بإتفاق.

ثانيهما- أن تكون بمنزلة (لاغير) في المعنى، فتستعمل مفردة، وهذه هي حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدد لها أشراكها هذا المعنى، وملازمتها للوصفية أو الحالية أو الإبتدائية، وبناؤها على الضم، تقول: رأيت رجل حسب، ورأيت زيداً حسب، وقيل: كأنك قلت: حسبي أو حسبك، فأضمرت ذلك ولم تنون، وتقول: قبضت عشرة فحسب، أي: فحسبي ذلك، واقتضى كلام ابن مالك أنها تعرب نصباً إذا نُكرت كقبل وبعد، وقال بعضهم: ولا وجه لنصبها، لأنها غير ظرف إلاَّ تقل عنهم نصبها حالاً إن كانت نكرة، فأراد، بكونها نكرة قطعها من الإضافة إقتفى أن استعمالها حينئذ منصوبة شائع،

---

[1] أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص124

[2] هو معن بن أوس المزنى، شاعر جاهلي ادرك الاسلام وأسلم رحل إلى الشام وكف بصره في أواخر أيامه ومات بالمدينة، الشعروالشعراء، الدينوري، ص613.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، 125.

وأنها كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وإن أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لإشتراطه التنكير حينئذٍ، لأنها لم ترد إلاَّ كذلك، وأيضاً فلا وجه لتوقفه من تجويز انتصابها على الحال حينئذٍ، فإنه مشهور[1].

تقول: هذا رجل حسبك على الحال.

وأما (عَلَّ) فإنها توافق (فوق) في معناها وفي بنائها على الضم، إذا كانت معرفة كقول الفرزدق يهجو جريراً:

وَلقَت سَدَدْت عَلَيْكَ كُلَّ ثَنيَّةٍ وَأَتُيتُ نحو بَنى كُلَيَّبِ منْ عل [2]

أي من فوقهم، وفي إعرابها إذا كانت نكرة كقول إمرئ القيس:

مِكَرٍ ومِفَرٍ مقبل مُدْبرٍ مَعاً كَجُلْمُودِ صَخر حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ [3]

أي: من شيء عالٍ.

وتخالفها في أمرين: أنها لا تستعمل إلاَّ مجرورة عن، وأنها لا تستعمل مضافة، وذكر ابن مالك أنها يجوز إضافتها فيقال: أتيته من عل الدار، بكسر اللام، أي: من عال، ومقتضى قول الشاعر:

أّعرُبوا نَصْباً إذا ما نُكَّرا قَبْلاً وما مِنْ بَعدِه قَد ذُكِرا[4]

وأه يجوز انتصابها على الظرفية أو غيرها، وما أظن شيئاً من الأمرين موجود، ويجوز أن يحذف ما علم من مضاف ومضاف إليه، فإن كان المحذوف المضاف، فالغالب أن

---

(1) أوضح المسالك الى ألفية إبن مالك، لابن هشام ، ج3، 127

(2) ديوان الفرزدق همام بن صعصعة، غالب بن همام، ص421.

(3) ديوان امرئ القيس، حنا الفاخوري، ص114.

(4) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3،ص130.

يخلفه في إعرابه المضاف إليه، نحو: قوله تعالى:(**وَجَاءَ رَبُّكَ**){الفجر:22}، أي: أمر ربك، وقوله تعالى: **(وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ)**{يوسف: 82}، أي: أهل القرية، وقد يبقى على جره، وشرط ذلك في الغالب: أن يكون المحذوف معطوفاً على مضافٍ بمعناه، كقولهم: ما مثل عبدالله ولا أخيه يقولان ذلك، أي: لا مثل أخيه بدليل قولهم: يقولان، بالتثنية، وقول أبو داؤود الأيادي:

أكُلَّ إمرئُ تَحْسَبِين أمْرَاً ونَارٍ تَوقَّدُ باللَّيلِ نَاراً[1]

أي: وكل نار، لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين، وفي غير الغالب قراءة بعضهم قوله تعالى:**(وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ)**{الانفال:67}، أي: عمل الآخرة، فإن المضاف ليس معطوفاً، بل المعطوف جملة فيها المضاف، وإن كان المحذوف المضاف إليه فهو على ثلاثة أقسام لأنه تارة يزول في المضاف ما يستحقه من إعراب وتنوين ويبنى على الضم، نحو: ليس غير، ونحو قوله تعالى:**(مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)**{الروم:4}، وتارة يبقى على إعرابه ويرد إليه تنوينه، وهو الغالب نحو قوله تعالى:**(وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ)**{الفرقان:39}،وقوله تعالى: **(أَيًّا مَا تَدْعُوا)**{الإسراء:110}، وتارة يبقى إعرابه ويترك تنوينه، كما في الإضافة وشرط ذلك في الغالب أن يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف، وهذا العامل إما مضاف كقولهم: خذ ربع ونصف ما حصل، أو غيره، وكقول الشاعر:

عَلَّقتُ أَمَالِيَ فَعمَّتِ النَّعَمْ بِمثلِ أو أنفَعَ من وَبْلَ الدَّيمَ [2]

وأكثر ما يكون ذلك إذا عطف علي المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول، كقوله: قطع الله يد ورجل من قالها، والتقدير: قطع الله يد من قالها، ورجل من

---

[1] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3،ص77.

[2] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص133.

قالها، فحذف ما أضيف إليه(يد) وهو (من قالها) لدلاله ما أضيف إليه رجل، عليه، ومثله قول الشاعر:

سَقَى الأَرْضِيَن الغَيْثُ سَهْلَ وحَزنَهْا فَنِيطَتُ عُرُى الامَالِ بالزّرْعِ والضَّرِعْ [1]

التقدير: سهلها وحزنها، فحذف ما أضيف إليه سهل لدلالة ما إضيف إليه (حزن) عليه وقد يفعل ذلك وإن لم يعطف مضاف إلى مثل المحذوف في الأول، كقول الشاعر:

وَمِنْ قَبِلْ نَادَى كُلُّ مَوْلّى قَرَابةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلىً عَلَيه العَوَاطِفُ [2]

فحذف ما أضيف إليه (قبل) وإبقاء على حاله، لو كان مضافاً، ولم يُعطف عليه مضاف إلى مثل المحذوف، وأجار أن يفصل بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر، اسم الفاعل، والمضاف إليه، بما نصبه المضاف: من مفعول به كقوله تعالى: **(وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ)**{الأنعام الآية: 137}، وقول الشاعر:

عَتَوْا إذْ أَجَبْنَاهُم إلى السلْم رَأْفة فَسْقْنَاهُمُ سَوْقَ البُغَاثَ الأَجَادِلِ [3]

وما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذى هو مصدر ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته لقول الشاعر:

تَرْكُ يَوْمَاً نَفْسَكَ وَهَوَاهَا وَسعَى لَها في رِدَاهَا

وما فصل فيه بمفعول المضاف الذى هو إسم الفاعل كقراءة بعضهم فى قوله تعالى:**(فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ)**{ابراهيم:47}، بنصب (وعد) وجر (رسل)، ومثال الفصل يشبه الظرف كقول الشاعر:

---

[1] شرح ابن عقيل إلى ألفية إبن مالك، محمد الدين عبدالحميد، ج3، ص79.س

[2] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص135.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، لابن هشام، ج3، ص136.

فرشنى بخير لا أكونن ومدحتى كنا حت يوماً صخرة بعسيل [1]

وجاء أيضاً فى الإختيار بالقسم نحو: هذا غلام والله زيد، وأنه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف إليه فى الضرورة: بأجنبى من المضاف، وينعت المضاف بالنداء كقول النميري:

كَمَا خُطَّ الكِتَابِ يكَفَّ يَومْاً يَهوْدِي يُقَارِبُ أو يُزِيلُ[2]

فصل ب (يوماً) بين كف ويهودي وهو اجنبى من (كف) لأنه معمول ل (خط).

ومثال النعت قول الفرزدق:

ولَئنْ حلفتُ علي يَدَيْكَ لأحْلفَنْ بيمينَ أصدْق من يَمِينكَ مُقُسمٍ[3]

الأصل: بيمين مقسم أصدق من يمينك.

ومثال النداء كقول الشاعر:

كأنَّ بِرزُوْنَ أبَا عِصَامِ زَيْدٍ حَمِارَّ دَقَّ باللُجَامِ[4]

أي: كأن بُرزون زيد يا أبا عصام.

ومن أحكام المضاف إلى ياء المتكلم يجب كسر آخره كغلامى، ويجوز فتح الياء وإسكانها ويستثنى من الحكمين المقصور كفتى، المنقوص قاضٍ، والمثنى غلامين، وجمع المذكر السالم مسلمين، فهذه الأربعة آخرها واجب السكون والياء معها واجبة الفتح، ونُدر اسكانها بعد الألف في قراءة قوله تعالى: **(وَمَحْيَايَ)**{الأنعام: 162} ، وكسرها بعدها فى

---

[1] المرجع نفسه، ص138.
[2] المحيط فى أصوات اللُّغة العربية نحوها وصرفها، الأنطاكى، ج/2، ص227.
[3] ديوان الفرزدق همام بن صعصعة، ص238.
[4] أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، لابن هشام، ج3، ص147.

قراءة السلف فى قوله تعالى: **(هِيَ عَصَايَ)**{طه: 18} وقراءة بعضهم في قوله تعالى:**(بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي)**{إبراهيم:22}.

وتدغم ياء المنقوص والمثنى والمجموع في ياء الإضافة نحو قاضي، ورأيت ابني وزَيْديَ، وتقلب واو الجمع ياء ثم تدعَم، وأما جمع المذكر السالم في حالة الرفع نقول: جاء زيدي، كما تقول في حالة النصب والجر: الأصل: زيدوني، اجتمعت الواو والياء وسبقت بسكون فقلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصبح: زيدي.

أما المثنى في حالة الرفع فتسلم ألفه وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول: زيداي، وغلاماى، أما المقصور كالمثنى المرفوع في لغة العرب نقول: عصاي، وفتاي، أما بعضهم تغلب ألفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فنقول (عصى). كقول الشاعر:

سَبَقُو هَوَىَّ وأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ فَتُخُرِّمُوا، ولَكُلَّ جَنْبٍ مَصْرَعُ [1]

وأن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص نحو: رامى، والمقصور نحو: (عصاي)، أو المثنى نحو: (غلاماي)، رفعاً و (غلامي) نصباً وجراً، وجمع المذكر السالم نحو: (زيدي) رفعاً ونصباً وجراً.

وأن الواو في جمع المذكر السالم والياء في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى، تدغم في ياء المتكلم، وأن ما قبل واو الجمع إن إنضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء. فإن لم ينضم بقى فتحه نحو: مصطفون، فنقول مصطفى.

أما الترخيم هو حذف الآخر ويجوز مع الآخر ما قبله من حرف لين ساكن زيد قبله أكثر من حرفين، وحركه تجانسه سواء كان الآخر صحيحاً أصلياً أم زائداً أم حرف علة بشرط ألَّا يكون (هاء) تأنيث، فيقال في منصور ومسكين ومروان، وأسماء وزيدون وزيدان

[1] شرح ان عقيل الى ألفية إبن مالك، محمد محى الدين عبدالحميد، ج3، ص9.

وهندات أعلاماً يا منص، يا مسك، يامرو، ويا أسم، يازيد وياهند، فإن إختل شرطاً مما ذكر لم يحذف ما قبل الآخر، فلا يحذف إن كان صحيحاً نحو: جعفر، ولا ليناً متحركاً نحو: فتور، ولا أصلياً نحو مختار ومنقاد فإن ألفها منقلبة في ياء أو واو. خلافاً للأخفش حيث جوز الحذف في هذه الصورة فيقال: يا مخت، ويامنق، ولا ما قبله حرفان فقط نحو: عماد وثمود وسعيد، لئلا يشبهه الأسم ببقائه على حرفين إذ ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره ساكن خلافاً للفراء حيث جوز الحذف فيقال: ياعم، وياثم، وياسع[1].

[1] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام السيوطى، تأليف عبدالرحمن بن ابى بكر جلال الدين السيوطى المتوفي911هـ ، تحقيق عبدالحميد هنداوى، دار الكتب العلمية2010م، ج2، ص46.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية:

بسْمِ اللّهِ الرِّحْمَنِ الرِّحِيمِ

سورة الفاتحة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	بسْمِ اللّهِ الرِّحْمَنِ الرِّحِيمِ	1	الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة
.2	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	4	يوم الدين	مضاف إليه مجرور بالكسرة مضاف إليه مجرور بالكسرة

سورة البقرة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ	17	مثلهم الذي حوله بنورهم	هم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه اسم موصول فى محل جر مضاف إليه الهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه هم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه وجملة أضاءت فى محل جر مضاف إليه.
.2	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	43	الراكعين	مضاف إليه مجرور بالياء.
.3	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ	83	القربى	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الالف جملة (أخذنا..) فى محل جر مضاف اليه.

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.4	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	113	قولهم بينهم القيامة	قول مضاف إليه مجرور وهم ضمير فى محل جر مضاف إليه هم ضمير فى محل جر مضاف إليه مضاف إليه مجرور
.5	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	173	الخنزير	مضاف إليه مجرور.
.6	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	207	مرضاة	مضاف إليه مجرور
.7	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	267	ما اخذيه	اسم موصول مبنى فى محل جر مضاف إليه الهاء ضمير فى محل جر مضاف اليه
.8	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ	269	الالباب	مضاف إليه مجرور
.9	وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	280	عسرة	مضاف إليه مجرور

سورة آل عمران

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ	3	يديه	يدى مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء والهاء مضاف إليه
.2	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	26	الملك بيدك	مضاف إليه مجرور الكاف ضمير مضاف إليه
.3	يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ	43	الراكعين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء
.4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	102	تقاته	مضاف إليه مجرور والهاء مضاف إليه
.5	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ	143	تلقوه	الهاء مضاف إليه مجرور المصدر المؤول (ان تلقوه...) فى محل جر مضاف إليه
.6	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	161	القيامة نفس	مضاف إليه مجرور مضاف إليه مجرور
.7	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	187	الذين ظهورهم	اسم موصول مبنى فى محل جر مضاف إليه ظهور مضاف اليه مجرور هم مضاف إليه جملة (اذ اخذ الله ..) فى محل جر مضاف إليه

سورة النساء

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
1.	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	8	القربى	مضاف إليه مجرور جملة (حضر..) فى محل جر مضاف إليه.
2.	وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	20	زوج احداهن	مضاف إليه مجرور هن ضمير في محل جر مضاف إليه
3.	فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا	41	امة	مضاف إليه مجرور جملة(جئنا..) فى محل جر مضاف إليه
4.	وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا	119	الانعام	مضاف إليه مجرور
5.	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	169	جهنم	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف

سورة المائدة

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ	1	محلى الصيد	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء وحذفت النون للاضافة مضاف إليه مجرور
.2	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آَدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآَخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	27	ابنى آدم أحدهما	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء مضاف اليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف هما ضميرمتصل فى محل جر مضاف إليه جملة (قربا..) فى محل جر مضاف إليه
.3	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	73	ثلالثة	مضاف إليه مجرور
.4	يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	109	الغيوب	مضاف إليه مجرور
.5	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	119	صدقهم	هم ضمير فى محل جرمضاف إليه جملة(ينفع..) فى محل جر مضاف إليه

سورة الأنعام

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	11	المكذبين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء
.2	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ	57	الفاصلين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء
.3	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	92	القرى صلاتهم	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الالف هم مضاف إليه مجرور
.4	إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	95	الحب الميت	مضاف إليه مجرور مضاف إليه مجرور
.5	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	112	نبى الإنس	مضاف إليه مجرور مضاف إليه مجرور
.6	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	145	خنزير باغ	مضاف إليه مجرور مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه منقوص
.7	لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	163	المسلمين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء

سورة الاعراف:

م.	نص الآية	رقم الآية	الشاهد	الموقع من الإعراب
.1	وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	8	يومئذ موازينه	يوم ظرف زمان منصوب اذا اسم ظرفى فى محل جر مضاف إليه الهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه
.2	يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ	26	يابنى	منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم
.3	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	34	امة اجلهم	مضاف إليه مجرور هم ضمير مضاف إليه مجرور

الخـاتمـة

النتائج والتوصيات

الفهارس

المصادر والمراجع

الخاتمة:

الحمدُ لله سبحانه وتعالى الذى قدر لنا التوفيق والنجاح فى كتابة هذا البحث ونتمنى من اللّه عزَّ وجلَّ أن يكون قد نال اعجابكم فنحن قد جمعنا لكم مجموعة من المعلومات الشاملة بعد مشوار طويل جداً من البحث والإطلاع وجمع المعلومات من مصادرها القيمة.

فقد قدمنا لكم هذا البحث بعد تفكير فى موضوع البحث وهو المجرورات في اللُّغة العربية دراسة تطبيقية فى الربع الأول من القرآن الكريم، وهو موضوع هادف يهتمُ به الجميع ويطمعون لمعرفة تفاصيله والتعمق فيها.

وقد كان البحث بمثابة الرحلة العلمية الممتعة للإرتقاء بموضوع البحث لذا بذلنا جهداً كبيراً فى اخراجه على المستوى المطلوب، ولكننا لا نستطيع أن نقول أنه بحث شامل ويتصف بالكمال، لان كل شئ ناقص ويحتاج المزيد ليصل إلى مستوى رفيع من العلم والمعرفة.

وإن كان الله تعالى قد وفقنا فى كتابة البحث فإننا نعتبر ذلك مكافاة من الله وتعويضاً عما بذلناه فيه من جهد وتفكير وقد كان ذلك هدفنا مُنْذُ البداية ونتشرف أننا وصلنا إليه.

وإن لم يوفقنا الله تعالى فإن لنا شرف المحاولة وجزاء نشر العلم.

وأخيراً بعد انتهينا من هذا البحث وابحرنا فى مجاله وهو موضوعه الرائع وربطه بالقرآن الكريم لما له من مكانة، نتمنى من اللَّه عزَّ وجلَّ أن نكون قد وفقنا فى ذلك، وأن ينال اعجابكم ورضاكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

النتائج:

من خلال دراستي لهذا الموضوع توصلت إلى النتائج التالية:

1- لا تخلو سورة من القرآن الكريم وإلَّا وجدت فيها إحدى المجرورات.

2- من أكثر المجرورات التى وردت في هذا الجزء، من الحروف هما حرفا الباء واللام أكثر تكراراً، أما في التبعية كان العطف أكثرها أما الإضافة قد وُجدت في أغلب الجزء.

3- أما من ناحية المعاني فقد كان معنى الإبتداء أكثر تكراراً بين الحروف.

4- الحروف التى تجر الظاهر أكثر من الحروف التى تجر المضمر.

التوصيات:

1- أوصى بإجراء الكثير من الدراسات النحوية في المجرورات وغيرها وتطبيقها على القرآن الكريم و زيادة الفهم الصحيح للقرآن واستخراج كنوز من معانٍ ودلالاتٍ.

2- الوقوف على أثر القرآن الكريم على اللُّغة العربية، وما كان له من فضل عليها منذ نزول القرآن الكريم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وآمل أن أكون قد وفقت في دراستي وما توفيقي إلاَ بالله عزَّ وجلَّ وهو حسبي ونعم الوكيل.

فـهـــــرس المحـتـويـات

المـوضـوع	رقـم الصفـــــة
البسملة	**أ**
الإستهلال	**ب**
الإهـداء	**ج**
الشكر والعرفـان	**د**
مستخلص البحث عربي	**ه**
مستخلص البحث انجليزي	**و**
الفهرس	**166-165**
المقدمة	**4-1**
الفصل الأول: المجرور بحروف الجرّ	
المبحث الأول: حروف الجر الأحادية والثنائية	**45-5**
المبحث الثاني: حروف الجر الثلاثية والرباعية	**70 - 46**
المبحث الثالث: الجانب التطبيقي	**80 – 71**
الفصل الثاني: المجـرور بالتـبـعـيّة	
المبحث الأول: النعت والتوكيد	**90 – 82**
المبحث الثاني: العطف والبدل	**118 - 91**
المبحث الثالث: الجانب التطبيقي	**130 - 119**
الفصل الثالث: المجرور بالإضافة	
المبحث الأول: المجرور بالإضافة	**153 - 132**

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: الجانب التطبيقي	160 – 154
الفصل الرابع : الخاتمة والنتائج والتوصيات	
الخاتمة	162
النتائج	163
التوصيات	164
فهرس المحتويات	166–165
فهرس الآيات القرآنية	182 – 167
فهرس الأعلام	184 – 183
فهرس الشواهد الشعرية	190 – 185
فهرس المصادر والمراجع	195 – 191

فهرس الآيات القرآنية

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
	1-سورة البقرة		
1-	مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ	91	9
1-	انَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ	52	15
2-	لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ	177	17
3-	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	228	17
4-	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ	17	20
5-	دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ	251	20
6-	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ	198	23
7-	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ	151	23
8-	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ	189	23
9-	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ	137	24
10-	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ	137	25
11-	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا	137	26
12-	وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ	220	35
13-	وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	177	49
14-	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ	112	49
15-	ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ	187	51
16-	لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	53	62

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
17-	حَتَّى يَقُولَ الرَّسُول	214	68
18-	وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	217	105
19-	اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	35	106
20-	يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	35	108
21-	خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	29	110
22-	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ	217	116
23-	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ	226	133
24-	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ	253	48،137
25-	لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ	68	143
	2-سورة آل عمران		
1-	مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ	179	13
2-	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ	123	16
3-	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ	75	19
4-	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	92	31
5-	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ	116	33
6-	إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	116	33
7-	مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ	116	33
8-	يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ	179	35
9-	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ	185	42
10-	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي	52	51

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
11-	وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	123	62
12-	حَتَّى عَفَوْا	95	68
13-	وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ	97	115
14-	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ	30	137
	3-سورة النساء		
.1	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا	168	13
.2	وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا	45	18
.3	آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	136	22
.4	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ	2	50
.5	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ	1	105
	4-سورة المائدة		
.1	أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	50	90 ، 50
.2	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ	6	51
.3	فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ	54	90
.4	فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	95	91
.5	فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ	24	105
.6	ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ	71	115
.7	تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا	114	117

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.8	هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ	91	135
.9	هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ	119	141
	5-سورة الانعام		
.1	وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ	28	7
.2	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	29	95
.3	مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا	148	105
.4	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ	95	106
.5	وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ	137	151
.6	وَمَحْيَايَ	162	152
	6-سورة الاعراف		
.1	لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ	154	9
.2	لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ	187	11
.3	قالت قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا	38	12
.4	اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ	138	26
.5	مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ	132	32
.6	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ	38	42
.7	لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ	16	47
.8	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ	105	49
.9	لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ	154	66
.10	وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ	43	94

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.11	سَوَاءٌعَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ	193	98
.12	اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	60	106
.13	إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	56	136
.14	وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا	86	140
.15	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ	185	144
	7-سورة التوبة		
.1	لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ	108	30
.2	مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ	109	30
.3	أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ	38	33
.4	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ	114	37
.5	فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ	38	42
	8-سورة يونس		
.1	جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا	27	17
.2	يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	25	52
	9-سورة هود		
.1	فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ	107	9
.2	لاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا	31	12
.3	يلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ	48	15
.4	وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ	53	37
.5	ارْكَبُوا فِيهَا	41	42

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.6	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ	45	96
	10 – سورة يوسف		
.1	رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ	12	8
.2	إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	43	9
.3	وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ	100	21
.4	تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ	85	29
.5	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ	33	52
.6	وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ	33	52
.7	وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ	31	65
.8	وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا	31	66
.9	حَتَّى حِينٍ	35	68
.10	وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ	82	149
	11 – سورة الرعد		
.1	كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى	2	7
.2	كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ	46	16
.3	أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ	16	99
.4	يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ	23	105
	12 – سورة إبراهيم		
.1	فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	5	42
.2	فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ	37	53

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.3	مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ	16	91
.4	إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	2-1	115
.5	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ	47	151
.6	بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي	22	152
13 – سورة الحجر			
.1	رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ	2	55
.2	رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا	2	59
.3	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	30	112
.4	لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ	43	112
14 – سورة الاسراء			
.1	وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	78	8
.2	ويَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سجداً	107	10
.3	وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا	7	10
.4	تَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ	56	15
.5	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	1	20
.6	آمنوا به	107	22،26
.7	وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا	24	24
.8	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	1	30

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.9	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	1	51
.10	أَيًّا مَا تَدْعُوا	110	137
.11	أَيًّا مَا تَدْعُوا	110	150
15 – سورة الكهف			
.1	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	31	32
.2	وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ	31	33
.3	يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	79	89
.4	قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ	19	100
.5	كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ	33	143
.6	آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	65	144
.7	لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ	2	145
16 – سورة مريم			
.1	فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ	5	7
.2	وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَة	25	46
17 – سورة طه			
.1	فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى	44	62
.2	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى	120	94
.3	هِيَ عَصَايَ	18	152

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
18 – سورة الأنبياء			
.1	لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	10	1
.2	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا	32	26
.3	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ	57	28
.4	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ	77	35
.5	وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ	109	99
.6	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ	26	104
.7	وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً	72	112
.8	وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	3	118
.9	وَذَا النُّونِ	87	137
19 – سورة الحج			
.1	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	30	32
.2	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً	73	96
.3	وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ	35	133
.4	ثَانِيَ عِطْفِهِ	9	135
20 – سورة النور			
.1	فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ	63	36
.2	لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	14	41
.3	يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ	35	92

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
21 – سورة الفرقان			
.1	فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	59	21
.2	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ	25	21
.3	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي	10	106
.4	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ	69–68	117
.5	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ	39	150
22 – سورة الشعراء			
.1	أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ	132– 133	118
.2	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	89–88	142
23 – سورة النحل			
.1	فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	98	82
24 – سورة القصص			
.1	الْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا	8	9
.2	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ	44	16
.3	وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ	76	20
.4	وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ	82	23
.5	وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ	28	23
.6	وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	32	46

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.7	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ	40	48
.8	أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ	28	144
25 – سورة الروم			
.1	لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	4	31
.2	غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ	4-3	41
.3	لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	4	146
.4	مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	4	150
26 – سورة لقمان			
.1	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	26	7
27 – سورة الأحزاب			
.1	وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ	7	35
.2	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	21	41
.3	لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	21	41
.4	وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	21	41
.5	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	63	63
.6	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ	40	103
.7	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ	31	118

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
28 – سورة سبأ			
.1	وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ	11	88
.2	وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	24	100
.3	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ	9	107
.4	بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	33	133
29 – سورة فاطر			
.1	هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ	3	31
.2	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	20	32
.3	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ	11	97
30 – سورة يس			
.1	وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ	37	88
.2	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	10	98
.3	وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	40	137
31 – سورة الصافات			
.1	وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ	137	14
.2	وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ	48	86
32 – سورة ص			
.1	لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ	82	112
33 – سورة الزمر			

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.1	فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	22	34
34 – سورة غافر			
.1	فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى	37	63
.2	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ	38	90
.3	إِنَّا كُلٌّ فِيهَا	48	110
35 – سورة فصلت			
.1	وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ	46	17
.2	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا	11	105
36 – سورة الشورى			
.1	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	11	24
.2	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	11	24
.3	يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ	45	35
.4	يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ	11	42
.5	كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ	3	95
37 – سورة الدخان			
.1	كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	25	32
38 – سورة الاحقاف			
.1	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ	31	32
39 – سورة محمد			
.1	وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ	38	37

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.2	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	38	37
.3	عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ	38	38
.4	وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ	36	106
40 – سورة الرحمن			
.1	وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	37	24
.2	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ	26	48
.3	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ	22	110
41 – سورة الواقعة			
.1	وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ	84	140
42 – سورة الحديد			
.1	يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	12	21
.2	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ	26	95
43 – سورة الحشر			
.1	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ	9	106
44 – سورة الطلاق			
.1	وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ	4	137
45 – سورة القلم			
.1	بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ	6	16
46 – سورة الحاقة			
.1	يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ	27	63

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
.2	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ	13	82
47 – سورة نوح			
.1	مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا	25	33،35
.2	يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ	25	34
48 – سورة الإنسان			
.1	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	6	20
49 – سورة النازعات			
.1	هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى	18	52
.2	أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا	2	98
50 – سورة عبس			
.1	فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ	22-21	96
51 – سورة المطففين			
.1	إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	2	49
52 – سورة الإنشقاق			
.1	هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	25	38
.2	أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا	25	38
53 – سورة الضحى			
	وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	2-1	29
54 – سورة الفجر			
	يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي	24	11

م.	الآية	رقم الآية	الصفحة
	وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ	2-1	29
	وَجَاءَ رَبُّكَ	22	149
55 – سورة التين			
	وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	1	28
56 – سورة العلق			
	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	14	66
	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	1	66
	لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	16-15	117
57 – سورة العاديات			
	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	4-3	106
58 – سورة الفيل			
	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ	5	8
59 – سورة قريش			
	لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	2	8
	فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ	3	8
	أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ	4	34
60 – سورة النصر			
	سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ	3	15
61 – سورة المسد			
	وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	4	88

فهرس الاعلام

م.	العلم	الصفحة
.1	أبى كعب بن قيس	8
.2	الاخطل	67
.3	أبو الأسود الدؤلي	12
.4	الأسود بن يعفر	99
.5	الأعشى	14
.6	الشنى	46
.7	الإقيشر	67
.8	إمرؤ القيس	7
.9	ثابت بن قطنة	53
.10	ثعلب	56
.11	جرير	13
.12	الجميح الأسدي	66
.13	جميل بثينة	23
.14	إبن جني	25
.15	حسان بن ثابت	16
.16	حميد بن ثور	50
.17	أبو خراش الهزلى	49
.18	أبو داؤود الإيادى	149
.19	أبو ذؤيب الهزلى	20
.20	راشد بن عبد ربه	19
.21	رؤبة بن العجاج	138
.22	الزجاج	65

م.	العلم	الصفحة
.23	إبن السراج	16
.24	إبن الشجري	15
.25	أبو صخر الهزلي	88
.26	العباس بن مرداس	89
.27	أبو العتاهية	9
.28	عدى بن زيد العبادى	59
.29	العديل	117
.30	عنترة بن شداد	137
.31	الفرّاء	64
.32	الفرزدق	33
.33	القحيف العقيلى	48
.34	كعب بن سعد الغنوى	63
.35	لبيد بن ربيعة	60
.36	المبرد	29
.37	متمم بن نويرة	11
.38	المتنبئ	10
.39	المرار بن سعيد الفقعسي	93
.40	مزاحم العقيلى	46
.41	إبن ميادة	10
.42	المتلمس	47
.43	الهمدانى	47
.44	هند بنت عتبة	57
.45	يزيد بن الحكم	70

فهرس الشواهد الشعرية

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
.1	ابى الله الاَّ أن سَرَحَةَ مَالِكٍ	حميد بن الثور	50
.2	أَتَجْزَعُ أنْ نَفْس أَتَاهَا حُمَامها	غير معروف قائله	38
.3	أتُطْمَعُ فِينَا مِنْ أَرَاقَ دِمَاءنَّا	عمرو بن العاص	70
.4	إذا أَنَتَ لَم تَنْفَع فَضُرَّ فَإنَّمَا	النابغة الزبياني	38
.5	إذا رَضِيْتَ عَلَىَّ بَنُوُ قُشَيْر	القحيف العجلى	48
.6	أرَبَّ يَبُولُ الثُعلُبَانُ بِرَأسِهِ	راشد بن عبد ربه	19
.7	أُقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمرَو	رؤبة بن العجاج	91
.8	أكُلَّ إمرئُ تَحْسَبِين أمْرا	ابو داؤود الايادي	149
.9	ألا تَسأْلُونَ النَّاسَ أَيِّي وأَيَّكمْ	غير معروف قائله	143
.10	الاّ رُبَّ مَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ أَبٌ	غير معروف قائله	54
.11	ألاَّ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِح	إمرؤ القيس	55
.12	ألا كُلُّ شئ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلُ	لبيد بن ربيعة	60
.13	آليْتَ حَبَّ العِرَاقِ الدَّهْرَ أطْعِمْهُ	الملتمس	47
.14	إلى المَلِكِ القَرَمْ وابن الهِمَامُ	غير معروف قائله	87
.15	أما تَرى حَيْثَ سُهَيلْ طَالِعاً	غير معروف قائله	140
.16	أنَا ابْنُ التَّارِك البِكْرِيِّ بِشْر	مراد بن سعيد الفقسى	93
.17	إنِّ علي الله أن تْبَايعَا	غير معروف قائله	118
.18	إنَّ للخَيْرِ والشّرِّ مَدّى	عبدالله بن الزبعرى	143
.19	إنَّ الكَرِيمَ وأبِيكَ يَحْتَمِل	غير معروف قائله	50

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
20.	إن ان الكريمَ يَحلُمِ ما لم	غير معروف قائله	108
21.	إن يَقْتُلُوك فإن قَتْلُكَ لَم يَكنْ	ثابت بن قطنة	53
22.	أوْعَدَنِي بالسّجْنِ والأدَاهِم	العديل	117
23.	بَكَيْتُ ومَابَكَا رَجُلٍ حَزِينٍ	غير معروف قائله	85
24.	بَلَغْنا السَّماءَ مَجدْنَا وسناؤُنا	النابغة الجعدي	118
25.	تَبَلْتُ فُؤَادَكَ في المَنَامِ خَرِيدة	حسان بن ثابت	16
26.	تَقُولُ وقد عَالَيتَ بالكَوْرِ فَوْقَها	ابن احمر	52
27.	تُلِمُّ بدارٍ قَدَ تُقادمَ عَهدِّها	غير معروف قائله	102
28.	تُورثنَ مِنْ أزْمَان يَوْمِ حَلِيمَة	النابغة الذبيانى	30
29.	جَادتْ عَلَيه كُلَّ عَينٍ ثَرَّةٍ	عنترة بن شداد	137
30.	جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ المُرَقَّقَا	غير معروف قائله	33
31.	حَاشَى أَبِي ثَوْبَان إِن بِه	الجميح الاسدي	66
32.	حَاشَا قُرَيْشَاً فَإنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ	الفرزدق	67
33.	حَتَّي إذَا جَنَّ الظَّلَام واختَلطَّ	غير معروف قائله	87
34.	حَتّى أضاف إلى وادٍ ضفادِعَه	حوبة بن ساعدة	132
35.	خَلَا اللهِ لا أَرْجُو سِوَاك وإِنَّمَا	غير معروف قائله	60
36.	دَعْ عَنكَ نَهباً صِبَح في حَجَرَاتِهِ	إمرؤ القيس	36
37.	ذَرِينِي إِنَّ أَمُرْكِ لَنْ يُطَاعا	عدى بن زيد العبادي	117
38.	رأيتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بِيُوتَهُم	زهير ابن ابى سلمي	20
39.	رَأَيْتُ النَّاس مَا حَاشَا قُرَيْشَاً	الاخطل	67

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
40.	رُبَّ رَفْدٍ هِرَقته ذَلِكَ اليَوْم	الأعشى	54
41.	رُبَّه فِتْية دَعَوْتُ إِلى مَا	غير معروف قائله	55
42.	رُبَّمَا الحَامِلْ المؤبلِ فِيْهم	ابو داؤود الإيادي	56
43.	رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيل	عدي بن زيد	59
44.	سَرَيْتُ بِهمَ حتَّى تَكِلَّ مَطِيَّتُهُمْ	إمرؤ القيس	69
45.	سَقَى الأَرْضِيَن الغَيْثُ سَهْلَ وحَزنَهْا	غير معروف قائله	150
46.	شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُّم ترفَّعْنَ	ابو ذؤيب الهزلي	20
47.	صَرِيع غَوانِ شَافُهن وشُفَته	القطامى	145
48.	عُدُتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا	مزاحم العقيلي	46
49.	عسى سائل ذو حاجة منعته	غير معروف قائله	33
50.	عَلَّقتُ أَمَالِيَ فَعمَّتِ النَّعَمْ	غير معروف قائله	150
51.	عَلَّ صِرُوف الدَّهْرِ أوذُولَاتِهَا يَدلتا اللَّمَة	الفراء	64
52.	فَإِن أَهْلَكَ فَرُبَّ فَتَى سَيُبكى	جحدر بن مالك	58
53.	فَأَوْمأتُ إِيَماءً خَفِياً لِحُبتِر	النميري	144
54.	فإِيَاك إِيَاك المراءَ فإنه	العقيل بن ربيع	109
55.	فَذَاك حي حَوْلان	إمرأة تهدد طفلها	112
56.	فرشنى بخير لا أكونن ومدحتى	غير معروف قائله	151
57.	فَسَاغَ لِيَ الشَّرابُ وَكَنْتُ قَبْلاً	غير معروف قائله	147
58.	ادْعُ أُخْرى وارْفَعْ الصَّوْتَ جَهْرَةً	كعب بن سعد	63
59.	فَلا تَتْرُكْنِى بالوَعِيد كأَنني	النابغة الذبياني	52

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
60.	فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنا	إمرؤ القيس	133
61.	فَيَا شَوقٌ ما أَبْقَى وَيَا لِي من النَّوَى	المتنبئ	10
62.	فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومُه	إمرؤ القيس	10
63.	قد سُقيتْ آبالُهم بالنَّار	غير معروف قائله	15
64.	قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ وعِرْفَان	إمرؤ القيس	44
65.	قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ	إمرؤ القيس	95
66.	قَوْمٌ إذا سَمِعُوا الصَّريخ رأَيتهُمُ	حميد بن ثور	100
67.	كأنَّ برزُوْنَ أبَا عِصَامِ	غير معروف قائله	152
68.	كِدْتُ أَقْضِى الحياةُ مِنْ جَلَلِّه	جميل بثينة	59
69.	كَضرائِر الحسناءِ قُلْنَّ لوجهها	ابو الاسود الدؤلى	12
70.	كِلاَ أخِي وخَلِيلِي واَجِدِي عَضُداً	غير معروف قائله	143
71.	كَمَا خُطَّ الكِتَابِ يكَفَّ يَومْاً	النميرى	151
72.	كيف تراني قالباً مجني	الفرزدق	37
73.	لاَ لاَ أبَوحُ بُحبَّ بُثينة إنَّها	جميل بثينة	108
74.	لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ	ذى الاصبع	37
75.	لدوا للمَوْتِ وأبنُوا للخَرابِ	أبو العتاهية	9
76.	لعمرك ما أري وإن كنت دارياً	الأسود بن جعفر	99
77.	لَعَلَّ اللهُ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا	غير معروف قائله	64
78.	لَعَنَ الإِلَهُ ثِعَلَّةَ بن مُسَافِرِ	غير معروف قائله	147
79.	لِمَنْ الدِّيَارُ بُقُنَّة الحِجرْ	غير معروف قائله	44

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
80.	لنَا الفَضلُ في الدُنيَا وأنفُكَ رَاغمٌ	جرير	13
81.	لَواحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقَقْ	رؤبة بن العجاج	24
82.	مِكَرٍ ومِفَرٍ مقبل مُدْبرٍ مَعاً	لإمرؤ القيس	149
83.	من فتية جعلوا الصليب إلهم	الأقيشر	67
84.	نَحنُ فتُبْدِى مَا بِهَا مِنْ صبَابَةٍ	الأخفش	47
85.	نَحنُ أو أنْتُم الأُلى ألقُوا الحقُّ	غير معروف قائله	100
86.	نَشَبَ لِمقَرورين يَصطَلِيانَها	الأعشى	14
87.	وآسِي سُرَاة القَوْمِ حَيْثُ لَقِيتَهُم	الأعشى	37
88.	وانَّا لَمَا تَضرِبُ الكَبسَّ ضَرْبَةً	النميرى	35
89.	وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكَ هِزَةٌ	ابو صخر الهزلي	88
90.	وبَاء شَمَاء لأيَادِي لَقتلها	المتنخل الهزلي	86
91.	وَطَرْفَكَ إما جئتنا فاحبسنَّهُ	جميل بثينة	23
92.	وَعَلَيها مَسرَودَتَان قَضَاهُمَا	أبو ذؤيب الهزلى	86
93.	وَقَاتِم الأَعْمَاق خاوِي المُخْتَرَقْ	رؤبة بن العجاج	29
94.	وقد شَفنى أن لا يزال بِرَوْعتِي	غير معروف قائله	102
95.	وَقَدْ كُنْتُ في الحَربِ ذا تُذْر	العباس بن مرداس	89
96.	وَكَنْتَ إذْ كُنْتَ الهِى وَحْدكَ	غير معروف قائله	138
97.	والذَّئْبَ أخْشَاهُ إن مَرَرْتُ بِه	الربيع بن ضبع	138
98.	لا أَزى فَاعِلا فى النَّاس يُشْبِهُه وَلَا أَحَاشِى مِنْ الأَقْوَام من أحَد	النابغة الزبياني	65

م.	بيت الشعر	قائله	رقم الصفحة
.99	وكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَاي طِحْتَ كَمَا هَوَى	يزيد بن الحكم	70
100	وكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لا ذُو شَفَاعةٍ	غير معروف قائله	141
101	ولَقَت سَدَدْت عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ	الفرزدق	149
102	ولَيْتَ سُلَيْمى في المَنَامِ ضَجِيعَتِي	عمرو بن ربيعة	100
103	ولَيلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ	إمرؤ القيس	28
104	ومَلَكْتُ مَا بَيْنَ العِرَاقِ ويَثْرِبِ	ابن ميادة	9
105	ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسْدَ خِفِيةٍ	غير معروف قائله	147
106	وَهَل يَعِمَنَّ مَن كَان أَحدَثُ عَهْدِهِ	إمرؤ القيس	42
107	ويَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنا فَوَارِسٌ	زيد الخيل	42
108	ويوم عقرت للعذارى مطيتْي	إمرؤ القيس	7
109	يَا رُبَّ قَائِلَةٍ غَدَاً	هند بنت عتبه	57
110	يَالَيْتما أمنا شَالَت نَعامَتُها	الأحوص	101
111	يالَيتَنِي كنتُ مرُضعًّا	غير معروف قائله	111
112	يُغْضِى حَيَاءً ويُغْضِي مِنْ مَهَابتِه	الفرزدق	33

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. الأعلام، خيرالدين محمد بن على بن فارس الزركلى الدمشقى، تحقيق عبدالسلام بن الحسين، على بن محمد، دار العلم للملايين،الطبعة السادسة،1984م.
2. الإصابة فى تمييز الصحابة، ابوالفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل احمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى،1415هـ.
3. الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: للبصريين، والكوفيين تأليف الانبارى ومعه كتاب الانتصاب من الانصاف تأليف محمد محى الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية مصر، الطبعة الرابعة، 1961م.
4. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، ابن هشام، بيروت الطبعة الاولى، 1989م ج3.
5. البرهان في علوم القرآن، للإمام الزركشي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مكتبة دار التراث، الطبعة الاولى، 1421هـ – 2000م.
6. تذكرة النحاة ابوحيان النحوى، أثير الدين محمد بن يوسف الاندلسي، تحقيق عفيف عبدالرحمن مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الاولى 1406هـ – 1986م.
7. جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة المصرية ، الطبعة الثانية، 1408هـ – 1987، ج/3.
8. الجدول في إعراب القران وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، تصنيف محمود صافى، طبعة مزيدة، باشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، دار الرشيد دمشق بيروت، مؤسسة الايمان بيروت، الطبعة الرابعة، 1480هـ ،

9. الجنى الدانى فى حروف المعانى، الحسن بن قاسم المرادى، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد فاضل نديم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى، 1413هـ – 1992م.
10. خزانة الادب ولب لسان العرب، عبدالقادر بن عمر البغدادي، شرح وتحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجى، الطبعة الثالثة، 1989م.
11. ديوان الأحوص الأنصاري جمعه عادل سليمان جمال قدم له د/ شوقى ضيف، مكتبة الخانجى، ط2، 1411هـ – 1980م.
12. ديوان الأخطل(غوث بن غيثان) ، تحقيق إيليا سليم حاوى، شرح راجى الأسمر، دار الكتاب العربى بيروت، الطبعة الأولى، 1992م.
13. ديوان أبى الأسود الدؤلى صنعه ابو سعيد الحسن السكرى، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مؤسسة إيف للطباعة بيروت، الطبعة الأولى، 1402هـ – 1982م.
14. ديوان الأعشى(ميمون بن قيس)، شرح وتعليق محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة السابعة، 1983م.
15. ديوان أبى العتاهية إسماعيل بن محمد بن سويد العينى العنزى، شرح صلاح الدين الهوارى، مكتبة الهلال بيروت، الطبعة الأولى،2014م.
16. ديوان إمرئ القيس، حققه حنا الفاخوري، بمؤازرة وفاء البانى، دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى، 1409هـ–1989م.
17. ديوان جميل بثينة، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربى بيروت، الطبعة الأولى، 1992م.
18. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، شرح د. عبدالوهاب عيد، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى، 1992م.

19. ديوان ذى الرمة غيلان بن عقبة، شرح الإمام أبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى صاحب الأصمعى، حققه، د. عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة من كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1391هـ - 1971م.
20. ديوان أبى الطيب المتنبئ، تحقيق، د. عبدالوهاب عزام، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1432هـ-2012م..
21. ديوان الفرزدق، همام بن صعصعة أبوفراس الفرزدق، تحقيق على فاخورى، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1406هـ-1987م.
22. ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإعلام فى الكويت، الطعبة الثانية، 1984م.
23. ديوان النابغة الجعدى، جمع وافى الصمد، دار صادر بيروت 1998م.
24. ديوان النابغة الذبيانى، د. محمد زكى العشماوى، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
25. ديوان الهزليين ، تأليف الشعراء الهزليين، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبو الوفاء، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 1385هـ- 1965م.
26. سير أعلام النبلاء، الحافظ أبوعبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى، تحقيق شعيب الأرنووط وآخرين، مؤسسة الرسالة، دار الفكر بيروت، الطبعة العشرون، 1989م.
27. شرح ابن عقيل قاضى القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلى المصرى الهمدانى على ألفية الأمام ابى عبدالله محمد جمال الدين بن مالك ومعه كتاب منتخب ما قبل فى شرح ابن عقيل البقاعى، دار الطباعة بيروت، لبنان، 1421هـ-2000م.
28. شرح ديوان جرير، شرحه تاج الدين شلق، دار الكتاب العربي بيروت ، الطبعة الثالثة، 1419هـ-1999م.

29. شرح ديوان رؤبة بن العجاج، عالم لغوى قديم، تحقيق د. ضاحى عبدالباقى محمد، دار النشر مصر، الطبعة الأولى، 2000م.
30. شرح ديوان زهير بن أبى سلمى، قدم له سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، دار مكتبة الحياة بيروت، لبنان، 1996م.
31. شرح ديوان عمر بن أبى ربيعة، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد، دار الأندلس، الطبعة الرابعة، 1988م.
32. شرح ديوان عنترة بن شداد المؤلف عنترة بن شداد، تحقيق محمد سعيد مولوى المكتب الإسلامى 2009م.
33. شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصاري، حققه محمد ياسر شرف، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1999م.
34. شرح قطر الندى وبك الصدى، تصنيف أبى محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصارى ومعه سبيل الهدى، تحقيق شرح قطر الندى تأليف محمد محى الدين عبد الحميد، دار الفكر العربى، بدون تاريخ.
35. الشعر والشعراء، أبى محمد بن مسلم بن قتيبة الدينورى،حققه مفيد قميحة ومحمد أمين الصاوى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1421هـ- 2000م.
36. طبقات فحول الشعراء، تأليف محمد بن سلام الحجمى، دار المدنى، جدة، 139هـ - 231م.
37. القواعد الأساسية للغة العربية حسب متن الألفية ، لابن مالك وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشمونى، أحمد الهاشمى.مصر، بدون تاريخ.
38. الكتاب سيبويه، عمر بن عثمان، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجى، القاهرة، الطبعة الثالثة، ج/1، 1988م.

39. لسان العرب، ابن منظور، طبعة وترجمة نخبة من الأساتذة، القاهرة، دار الحديث، المجلد الأقل ، 1422هـ -2002م.
40. المحيط فى أصوات اللغة العربية نحوها وصرفها، محمد الأنطاكى، الطبعة الرابعة، دار الشرف العربى بيروت.
41. معجم النساء الشاعرات فى الجاهلية والإسلام، عيد مهنا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م.
42. مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، إبن هشام الأنصارى، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد على حمد الله، دار الفكر بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
43. المفصل فى صنعة الإعراب، الزمخشرى، وضع فهارسه، د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1420هـ-1999م.
44. المقتضب أبى العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق حسن حمد، مراجعة د. إميل يعقوب، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ج3، 1420هـ-1999م.
45. موسوعة النحووالصرف والإعراب، د. إميل يعقوب، دار العلم للملايين.بدون تاريخ.
46. النحو الوافى، تأليف عباس حسن المتوفى 1398هـ- دار المعارف الطبعة الثالثة 2008م.
47. همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع للإمام السوطى المؤلف عبدالرحمن بن أبى بكر جلال الدين السوطى المتوفى 911هـ ، تحقيق عبدالحمد هنداوى، دار الكتب العلمية 2010م.

48. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف أبى العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان، حققه يوسف على طويل ومرم قاسم طويل، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،بدون تاريخ.